جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة

الحرمان العاطفي وعلاقته باضطراب فرط النشاط-تشتت الانتباه

(دراسة ميدانية بمتوسطة حاشي بلقاسم الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إعداد الطالبة:

غديري مروة

إشراف الدكتورة:

بن لمبارك سمية

لجنة المناقشة:

1. أ غريب حسين رئيسا
2. أ بن لمبارك سمية مشرفا
3. أ بن قسمية موسى الأسعد مناقشا

الموسم الجامعي :2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

ربنا لك الحمد ملأ السماوات و الأرض ملأ ما شئت من شيئ بعد أهل الثناء والمجد، أحق ماقال العبد وكلنا لك عبد ،اللهم لا مانع لما أعطيت ،ولا معطي لما منعت،ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

أرى لزاما على تسجيل الشكر واعلامه،ونسبة الفضل لأصحابه، استجابة لقول النبي صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

وكما قيل : علامة شكر المرء اعلان حمده

فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر لله عز وجل أن هداني لسلوك طريق البحث والتشبه بأهل العلم وان كان بيني وبينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذتي الكريمة المشرفة على هذا البحث الدكتورة:بن لمبارك سمية التي كانت حريصة على قراءة كل ما كتب ثم وجهتني الى ما يرى بأرق عبارة و ألطف إشارة، فلها مني وافر الثناء وخالص الدعاء.

كما أشكرالسادة دكاترة علم النفس "قيرع فتحي،فرحات عبد الرحمان،عروي المختار،غريب حسين،بن قاسمية،عروي المختار،حساني رشيد" أدامكم الله ذخرا لنا ولقسم علم النفس، وكل الزملاء وكل من قدم لي فائدة أو أعانني بمرجع ، أسأل الله أن يجزيهم كل خير و أن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

الاهداء

"وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

(سورة الاسراء ،24)

مدللة كثيرا لأنك أبي وأعلم أني جميلة جدا لأني ابنتك فأنت الذي :

أطلب منك نجمتين فتعود حاملا السماء ،فلو تعلم كم من الفخر ينتابني عندما أتبع اسمي باسمك ، فأنت أسطورة بين رجال العالم يستحيل تكرارها ،فلا مثيل لك أبي لو بحثت فوق الدهر دهرا .

فيا رب : أبعد عنه ثقل الأيام ومرها اللهم أبي ثم أبي ومادون ذلك هين .

أقسم بمن أحل القسم أنك لذة الحياة في عيني فأنت التي سهرت و ربيت و أعطيت دون مقابل و علمتني أن : أدعو وألح بالدعاء علمتني أن اليوم قد يضيق لكن غدا واسع كالفضاء .

علمتني أن لا أيأس أن امل ، وأن اللذة بعد الصبر تكون أجمل و أني لست بكامل أبدا لكن أسعى للأكمل فما كنت لأبخل عليك يا أمي بعمري لو العمر يهدى فقلب أمي رفقا به بالله لا ترد له دعاء واملاءه راحة حد السماء .

من هدايا الله كائن حي لطيف على هيئة أخت ،يشابهنا بأدق حاجاتنا ونشابهه بأكبر حاجاتنا وهدايا الله بعد التمني تشكر،فبقدر ما أحبك أسأل الله أن يبعد عنك كل ما يحزنك و يرزقك سعادة لا تنتهي:أختي ايمان.

تلك الأخت التي تجعلني حائرة وشاكرة للحد الذي يجعلني أقول في نفسي ما الذي فعلته يا الله لتبعث لي هذه الجنة المصغرة، أحبك أختي لأنك روح جميلة بداخلي لا تفارقني لأن الفرح لا يأتي الا معك و بك، أحبك لأن نصفي لا يكتمل الا بك، فأنت إضافة جميلة للحياة: ملاكي صفاء.

أحبكم بحق

ملخص الدراسة:

أولا: ملخص الدراسة باللغة العربية:

عنوان المذكرة: (الحرمان العاطفي وعلاقته باضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه، ومعرفة مدى الاختلاف في الحرمان والاضطراب باختلاف الجنسين والسن، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (33) تلميذ وتلميذة وأعمارهم ما بين 10–11 سنة من المتمدرسين في سنة أولى متوسط.

كما استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات:

- ✓ مقياس الحرمان العاطفي: بناء فاطمة سلمان
- ✓ مقياس اضطراب فرط النشاط –تشتت الانتباه: اعداد مجيد أحمد الدسوقي

أما الأساليب التي استخدمتها الباحثة

- ✓ المتوسط الحسابي
- ✓ الانحراف المعياري
- ✓ معامل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson)
- ✓ اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample t–Test)

وكانت فرضيات الدراسة الدراسة كالتالي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب فرط النشاط – تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.

وخرجت الدراسة بنتائج أهمها:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب فرط النشاط – تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.

ثانيا: ملخص الدراسة باللغة الأنجليزية:

Abstract

Emotional deprivation and its relationship to hyperactivity-attention Deficit.

Objective

The present study aimed to identify the relationship between emotional deprivation and hyperactivity-Attention Deficit, and find out the difference in deprivation and disorder considering their gender (male, female) and age.

Methodology

The scholar uses the: Descriptive descriptive approach.

Sample

The sample of the study is : 33 children (male and female). They are from middle school of Hashi Belkacem Djelfa. Their ages are 10-11 years.

Study Tools

Emotional deprivation scale: Prepared by Fatima Salman
hyperactivity- attention Deficit : Prepared by Majid Ahmed Aldsouki

Statistical Methods

- Mean
- standard deviation
- Modulus of Pearson Correlation
- Independent Sample t-test

Hypotheses of the study

1. There are statistically significant relationship between emotional deprivation and hyperactivity disorder - distraction among first-year students.
2. There are statistically significant differences in emotional deprivation among first-year students from the intermediate education level due to the gender is due to males.

3. There are statistically significant differences in emotional deprivation among first-year students from the intermediate education due to the age

4. There are statistically significant differences in hyperactivity - distraction among first-year students from middle school level due to gender variable It is due to males.

5. There were statistically significant differences in hyperactivity-distraction among first-year students from the intermediate education level due to the age.

The study results are the following:

1. There is no relationship between emotional deprivation and hyperactivity disorder - distraction among first-year students is average.

2. There are no statistically significant differences in emo tional deprivation among students of the first year of intermediate education due to the gender variable Is due to males.

3. There are statistically significant differences in emotional deprivation among students of the first year of intermediate education due to the age.

4. There are no statistically significant differences in hyperactivity distraction among first-year pupils of the intermediate education level due to the gender variable is due to males.

5. There are statistically significant differences in hyperactivity-distraction among first-year students from the intermediate education level due to the age.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	أ
اهداء	ب
ملخص الدراسة بالعربية	ج
ملخص الدراسة بالأنجليزية	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ي
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
إشكالية	05
تساؤلات الدراسة	07
فرضيات الدراسة	08
أهداف الدراسة	08

أهمية الدراسة.....09
تحديد مفاهيم الدراسة.....09
دراسات سابقة.....10
الجانب النظري **الفصل الثاني: الحرمان العاطفي**
تمهيد.....26
تعريف الحرمان العاطفي.....26
أنواع الحرمان العاطفي.....27
تصنيف الحرمان العاطفي.....28
أسباب الحرمان العاطفي.....29
أعراض الحرمان العاطفي.....30
العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي.....31
النظريات المفسرة للحرمان العاطفي.....33
الحاجات الأساسية للطفل.....37
الوقاية من أثار الحرمان العاطفي.....38
خلاصة الفصل.....38
الجانب النظري

الفصل الثالث: اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه
تمهيد.....40
تعريف اضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه.....40
نبذة تاريخية حول اضطراب فرط الحركة–تشتت الانتباه.....42
نسبة انتشار اضطراب لفرط الحركة –تشتت الانتباه..... 43
أعراض اضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه.....45
أسباب اضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه.....52
النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه.....54
قياس وتشخيص فرط الحركة –تشتت الانتباه.....57
الاضطرابات المصاحبة لاضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه.....61
علاج فرط الحركة –تشتت الانتباه.....64
خلاصة الفصل..... 72
الجانب الميداني
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة
التذكير بفرضيات الدراسة.....75
منهج الدراسة.....75
حدود الدراسة.....76

مجتمع وعينة الدراسة.....77
أدوات جمع البيانات.....80
الأساليب الإحصائية.....84
الجانب الميداني **الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج**
عرض وتحليل نتائج الدراسة.....87
مناقشة نتائج الدراسة..... 91
مناقشة عامة 95
صعوبات الدراسة.....97
المصادر والمراجع.....99
الملاحق

فـــهـــــــــــــــــرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح تطور مفهوم النشاط الزائد/قصور الانتباه.	41
02	يوضح نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة مع قصور الانتباه بمختلف دول العالم.	44
03	يوضح أعراض فرط النشاط–تشتت الانتباه حسب المراحل النمائية الأولى.	46
04	يوضح أعراض فرط النشاط–تشتت الانتباه في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة.	49
05	يوضح العقاقير الطبية المستخدمة لعلاج فرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه الانتباه.	68
06	يوضح توزيع العينة حسب الجنس.	78
07	يوضح توزيع العينة حسب السن.	79
08	يوضح تمثيل العينة حسب الحالة العائلية.	80
09	يوضح معايير تصحيح بنود مقياس الحرمان العاطفي.	81
10	يوضح تصنيف درجات الحرمان العاطفي.	81
11	يوضح صدق مقياس الحرمان العاطفي.	82
12	تصحيح بنود مقياس فرط النشاط–تشتت الانتباه.	83

13	يوضح صدق مقياس اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه.	83
14	يبين دلالة معامل الارتباط بين درجات الحران العاطفي واضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه لدى أفراد العينة.	87
15	يبين اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث غي الحرمان العاطفي.	88
16	يبين اختبار (ت)للفروق بين متوسطي السن (10–11سنة) في الحرمان العاطفي.	89
17	يبين اختبار (ت)للفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه.	90
18	يبين اختبار (ت)للفروق بين متوسطي السن (10–11سنة) في اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه.	91

فهـــــــــرس الأشـكـــــــــــال

رقم الشكل	عنـــــــــــوان الشكـــل	الصفحة
01	يوضح أنواع الحرمان العاطفي.	27
02	يوضح النظام السلوكي لنمو التعلق لدى الطفل.	35
03	يوضح علاجية فعالة في خفض اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.	65
04	يمثل توزيع العينة حسب الجنس.	78
05	يمثل توزيع العينة حسب السن.	79
06	يمثل توزيع العينة حسب الحالة العائلية.	80

مقدمـــــة:

الأسرة هي اللبنة الأساسيّة في بناء المجتمعات، والأساس الذي تقوم عليه تربية الأبناء والبنات، فهي رمزُ الاستقرار والأمان، والحضن الذي يضم جميع أفراد الأسرة، والكيان الذي أسسه الأم والأب، ليكونا رأس الهرم فيه، مما يُضفي على العائلة جواً من الشعور بالحب والحنان المبني على الفطرة وذلك لقوله تعالى:

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾الروم:(21)، فالحب والحنان والرعاية والاهتمام من طرف الوالدين يسمح للطفل بالنمو السليم في مراحل حياته المختلفة و أي حرمان من الأمومة أو الأبوة أو كلاهما يعني وضع الطفل في موقف إحباطي يعجز عن تحمله ولا يتوفر له الدعم العاطفي اللازم لذلك ، فالحرمان العاطفي لفت انتباه أغلب الباحثين في علم النفس كونه يأخذ أبعاد نفسية واجتماعية خطيرة على شخصية الطفل في عدة جوانب ومنها الجانب السلوكي الذي يظهر في اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه ،فهذا الاضطراب الذي أصبح محط اهتمام الباحثين والمربين والقائمين على تربية الطفل، نتيجة للأثار السلبية التي يحدثها سواء على المستوى المعرفي والانفعالي والاجتماعي.

ومن هذا المنطلق تأتي دراستنا تتناول هذا الموضوع (الحرمان العاطفي وعلاقته باضطراب فرط الحركة–تشتت الانتباه) والذي ينقسم الى الإطار النظري والذي يشمل خمسة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول بعنوان (الإطار المنهجي للدراسة ويتم فيه تحديد الإشكالية، ثم التطرق الى فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، ثم التطرق الى تحديد مفاهيم الدراسة ودراسات سابقة ذات علاقة بموضوع هذه الأخيرة والتي تتناول المتغير الأول الحرمان العاطفي ثم يليه المتغير الثاني اضطراب فرط الحركة–تشتت الانتباه ثم يليه تعقيب على الدراسات من حيث الهدف المنهج والأدوات والعينة والأساليب الاحصائية ونتائج الدراسة)

الفصل الثاني بعنوان (الحرمان العاطفي) وتطرقنا فيه الى تعريف الحرمان العاطفي وأنواعه الأسباب المؤدية اليه، أعراضه والعوامل المؤثرة فيه، أهم النظريات التي تناولت الحرمان العاطفي والحاجات الأساسية للطفل وكيفية الوقاية من الحرمان العاطفي.

الفصل الثالث بعنوان (اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه) وتطرقنا فيه الى تعريف، نبذة تاريخية حول الاضطراب، نسبة انتشاره، الأعراض، الأسباب، النظريات المفسرة، قياس وتشخيص الاضطراب، بالإضافة الى العلاج.

أما (الجانب الميداني) يحتوي على فصلين:

الفصل الرابع بعنوان (الإجراءات الميدانية للدراسة) وتم التطرق الى التذكير بفرضيات الدراسة ومنهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة الى أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس يتناول عرض ومناقشة وتفسير النتائج.

في النهاية تأتي مناقشة عامة وتتضمن النتائج العامة المتوصل اليها من خلال الدراسة وفي الأخير قائمة المراجع والملاحق ذات الصلة بموضوع الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. تحديد مفاهيم الدراسة.
6. دراسات سابقة.

1. إشكـــــــالية:

اهتم الإسلام بالإنسان اهتماما بالغا، وظهر ذلك واضحاً جلياً في الاهتمام بكل مراحل حياته ، فاهتم الإسلام بالإنسان جنينا ورضيعا وصبيا وشابا ورجلا وشيخا، وقد كان هذا الاهتمام منبعثا من اهتمام آخر، وهو الاهتمام بالطفولة والطفل؛ لأن الطفولة هي مرحلة الإنشاء والتأسيس للإنسان، فكان الاهتمام به طفلاً من أجلِّ صور الرعاية والعناية به، فقال الله تعالى ((**المال والبنون زينة الحياة الدنيا**)) (سورة الكهف، الآية 46)، فهذه الآية تبيّن أن الاطفال هم زينة الحياة وانهم نعمة من الله سبحانه، والنعمة يجب ان نقابلها بالشكر، ففي هذه المرحلة يكون الطفل غير قادر على تأمين الحماية والرعاية النفسية كما قال صلى الله عليه وسلم : (**كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه**)(أخرجه البخاري).

فالطفولة من أهم وأبرز المراحل في حياة الإنسان فهي المرحلة التي يحدد فيها بناء وتكوين شخصية الطفل من جميع النواحي النفسية الجسمية والعقلية، فكل ما يتلقاه الطفل في هذه المرحلة تبقى أثاره إلى مرحلة لاحقة فهي مراحل متكاملة ومتداخلة فيما بينها، فالأسرة هي رحم المجتمع الذي يجد فيه الأبناء المناخ الفطري الملائم والنافذة التي يطل منها والتي تؤهله للتعامل مع الآخرين. الا أنه في غياب هذه الأسرة يشعر بعدم الأمان وعدم الكفاية وعدم الثقة ويكون عرضة للشعور بالحرمان العاطفي.

فقد كشف العديد من الباحثين أن التنشئة السوية تقتضي معايشة الطفل لوسط أسري سليم خاصة بوجود كل من الأم و الأب، ويعد وجودهما معا مطلبا أساسيا وجوهريا في التنشئة الأسرية الطبيعية ، فالأم هي أول موضوع للحب يصادفه، حيث تحتل مركزا كبيرا في حياته، كما أكد معظم علماء النفس وأصحاب النظريات المختلفة في النمو النفسي على أهمية دور الأم في تماسك شخصية الطفل، فعندما تعتني الأم بالحاجات الأساسية للطفل يؤدي إلى شعوره بالأمان والثقة، فقد كشف العديد من الباحثين على الآثار التي يخلفها حرمان الطفل من أمه ومنهم "Bowlby" الذي أكد أن اضطرابات الكثير من الأطفال ترجع أساسها إلى العلاقات المضطربة التي تكونت بسبب الانفصال عن الأم . (كامل أحمد،1988)

لا شيء في الطفولة مهم بقدر الحاجة للشعور بحماية الأب مثل ما قال سيجموند فرويد، فدوره لا يقل أهمية عن دور الأم فهو عماد الأسرة و أساسها والمعيل والمتكفل بها والمثال الأعلى بالنسبة للطفل ومصدر للحماية والسلطة حيث يساهم بدرجة كبيرة في نمو الطفل النفسي والاجتماعي

والجنسي، تؤكد الدراسات أن الأطفال الذين حظوا بوجود دور فعال للأب في طفولتهم، تكون لديهم مشكلات سلوكية أقل من أقرانهم، ليس بالضرورة أن يعيش الأب في نفس البيت مع الأطفال، فقد يكون الأبوين منفصلين، لكن وجود الأب في حياة أبنائه عامل مهم جدا، فالأبناء الذين يجدون آبائهم حولهم، يتميزون اجتماعيا ودراسيا عمن يفتقدون دور الأب.

انطلاقا من مقولة مشهورة:" ليس هناك مكان مثل المنزل" والتي يقصد فيها الإشارة لدور الأسرة في تربية الطفل وتنشئتهم وتطبيعهم، فلقد وجد كثير من الباحثين أن الحرمان من الأسرة يؤدي إلى ازدياد معدل المشكلات السلوكية وانخفاض مستوي حل المشكلات عند الأطفال.

نرى كثيرا من الاطفال يكونون في فترة من فترات حياتهم مشاغبين ودرجة حركتهم زائدة بعض الشيء أو درجة انتباههم ضعيفة نوعا ما، لكن ما نتحدث عنه، هو درجة غير طبيعية من النشاط الحركي الزائد وضعف التركيز وتكون موجودة في أكثر من مكان مثلا في البيت والمدرسة ...وليس فقط في موقع واحد.

ويشكل وجود طفل مصاب بهذه الحالة، مشكلة حقيقية أحيانا للأهل، وحتى الطفل المصاب يدرك أحيانا مشكلته، ولكنه لا يستطيع السيطرة على تصرفاته، وينبغي على الوالدين معرفة ذلك، ومنح الطفل المزيد من الحب والحنان والدعم، وعلى الأهل كذلك التعاون مع طبيب الأطفال والمدرسين من أجل كيفية التعامل مع الطفل.

وهذا الاضطراب يؤثر على سلوك الطفل في علاقاته الاجتماعية، وفي تحصيله الدراسي، وأيضا في علاقته داخل الأسرة مع والديه واخوته.

اضطراب فرط الحركة هو نشاط جسمي حركي حاد، ومستمر، وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ، أو قد تكون لأسباب نفسية. ويظهر هذا السلوك غالبا في سن الرابعة حتى السن ما بين (14 إلى 15) سنة.

يعد من أبرز الاضطرابات السلوكية شيوعا وانتشارا والتي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين وأجريت له العديد من البحوث والدراسات العلمية ومن بين الدراسات دراسة (السيد إبراهيم السمادوني سنة 1990) والتي هدفت إلى معرفة خصائص الانتباه لدى الطفل ذوي فرط النشاط التي تنعكس على المهام التيقظية والبصرية والتعرف على كل من موقف الأداء والمهام على تلك الخصائص. وما يميز

الطفل في هذه المرحلة الحيوية والنشاط كما يتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب والنشاطات العادية. (ملحم سامي محمد، 2004)

كثير من الأطفال الطبيعيين يمرون بفترات من فرط النشاط، أما الحالة المرضية في فرط النشاط التي نتكلم عنها فهي تصيب طفل واحد من عشرين طفلا تحت عمر اثني عشر عاما، وغالبا ما تشخص الحالة في الصف الأول أو الثاني الابتدائي وبشكل عام فالمرض ليس سهل التشخيص وأن المرض غالبا ما يكون لواحد أو أكثر من الأمراض النفسية المصاحبة، وتختلف نسبة حدوثه من بيئة إلى أخرى، ومن مستوى ثقافي واجتماعي واقتصادي إلى أخر.

بما أن التلميذ هو محور العملية التربوية فان نموه وتطوره العلمي والفكري لن يتحقق إلا برعاية كاملة توفرها له التربية بتدعيم كامل من المجتمع لان الأساس الأول للعملية التعليمية هو إعداد التلميذ والإحاطة به في المدرسة حتى يستطيع التغلب على مشكلاته الصعبة ويحقق توافقه الذاتي والاجتماعي.

بناءا على ما سبق، استنتجنا أن الحرمان العاطفي الذي يتعرض له الطفل من طرف أحد الأبوين أو كلاهما قد يؤثر بالسلب على الجانب السلوكي له فجاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط النشاط –تشتت الانتباه، ومنه يمكن طرح الإشكالية على النحو التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط النشاط –تشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط؟

➢ تساؤلات الدراسة

- هل توجد فروق في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق في اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى متوسط تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى متوسط تعزى لمتغير السن؟

2. فرضيات الدراسة

1.2 فرضية العامة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.

2.2 الفرضيات الجزئية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب فرط النشاط – تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.

3 أهداف الدراسة

إن الهدف الرئيسي لأي دراسة هو الوصول إلى نتائج وفي دراستنا نهدف إلى توضيح العلاقة بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه ونسعى من خلال لهذه الدراسة الى:

- الإجابة على فرضيات وتساؤلات الدراسة الواردة في الإشكالية.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحرمان العاطفي.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه.

4 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية وتتجلي الأهمية النظرية فيما يلي:

يعتبر الأطفال المحرومين ضحايا لظروف لا ذنب فيها بسبب فقدانهم لأحد الوالدين أو كلاهما، حيث يعيشون حياة تختلف عن أقرانهم وخاصة في وقتنا الحاضر الذي يتصف بتزايد الاحتياجات فتتضاعف حاجاتهم للحب والحنان والعطف والثقة بالنفس وتوكيد الذات مما يؤدي إلى ظهور اضطرابات نفسية أو سلوكية، لذلك فان أهمية الدراسة تكمن في تسليط الضوء على الاضطرابات

السلوكية الأكثر شيوعا لدى الأطفال اضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه فاكتسبت هذه الدراسة أهميتها من خلال:

- الوقوف على أهم المشكلات السلوكية (اضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه) لدى الأطفال المحرومين عاطفيا.
- إبراز ضرورة علاج هذا الاضطراب في المراحل الأولى من عمر الطفل.

يمكن أن تؤدي هذه الدراسة إلى نتائج وتوصيات تمكن المختصين والقائمين على رعاية الأطفال من تحسين الخدمات التربوية مما سيعود بالفائدة والنفع عليهم.

أما الأهمية التطبيقية تكمن فيما يلي:

–محاولة لفت انتباه الوالدين الى أهمية الاهتمام والمعاملة الحسنة والدفيء العاطفي داخل الأسرة بالنسبة للصحة النفسية للطفل.

–تقديم مادة علمية للمرشدين للاستفادة منها في عملية الارشاد الى الأبناء والأسرة.

–قد تفيد نتائج هذه الدراسة العاملين في المجال التربوي والنفسي والصحي والاجتماعي على توضيح أهمية الاهتمام بالأسرة السليمة، والحرص على عدم تفككها، والعمل على مد يد العون للأسر التي تعاني من بعض المشكلات، حتى لا يمتد تأثير تلك المشكلات على الأبناء.

5. تحديد مفاهيم الدراسة

من أجل توضيح موضوع الدراسة وتجنب أي غموض ارتأينا تحديد بعض المفاهيم التي تتناول عنوان الدراسة وهي كالتالي:

- ✓ **الحرمان العاطفي**

هو شعور الفرد بنقص في كفاية الدفء والمودة والاهتمام من قبل الوالدين أثناء سنوات الطفولة يستدل عليه من الدرجة التي يتحصل عليها الطفل على مقياس الحرمان العاطفي المستخدم في هذا الدراسة.

- ✓ **اضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه**

هي الدرجة التي يتحصل عليها تلميذ السنة الأولى متوسط، تبعا لمجموعة من الأعراض التي يتم ملاحظتها والمتمثلة في: تشتت الانتباه، قلة التركيز، زيادة النشاط، ويتم قياسها من خلال المقياس المخصص للدراسة.

6. دراسات سابقة

1.6 دراسات سابقة تناولت متغير الحرمان العاطفي:

- **دراسة (احسان محمد) (1976) بعنوان (مفهوم الذات عند الأطفال المحرومين من الأب)**

هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم الذات عند الأطفال المحرومين من الأب، وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع للذكور وتتراوح أعمارهم عينة الدراسة من (10) الى (11) سنة، وضمت هذه العينة فئتين رئيسيتين: فئة التلاميذ الذكور غير المحرومين من الأب كمجموعة ضابطة فئة التلاميذ الذكور المحرومين من الأب كمجموعة تجريبية. وقد دلت النتائج على: وجود فروق دالة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير تقبل الذات في حين لا توجد فروق دالة بين المجموعة الضابطة ومجموعة الحرمان بسبب العمل أو الطلاق.

كما لم توجد فروق دالة بين المجموعة الضابطة ومجموعة الحرمان بسبب العمل في الخارج في تقبل الآخرين ووجدت فروق دالة بين المجموعة الضابطة ومجموعة الحرمان بالوفاة. ووجد فروق ذات دلالة في بعض سمات الشخصية بين أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية، كما وجد أن أفراد العينة التجريبية تعاني كثيرا من الصعوبات النفسية والسلوك العصابي.

(احسان محمد ،1976)

- **دراسة (ايمان محمود) (1983) بعنوان (أثر الحرمان من الوالدين على البناء النفسي للطفل)**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الحرمان من الوالدين على التكوين النفسي الذي يتميز به الطفل المحروم من الرعاية الأسرية وكانت عينية الدراسة مكونة من (10) أطفال المحرومين من الأسرة (5 من الذكور و5 من الإناث).

استخدمت الباحثة:

- اختبار تفهم الموضوع (CAT) للأطفال
- طريقة اللعب الحر
- مجموعة من اختبارات الرسم وتشمل: اختبار رسم الأسرة المتحركة لهوفمان وبيرنز، اختبار رسم الشخص إعداد ما كوفر.
- أسلوب الرسم الحر.

أسفرت النتائج عن أن الطفل المحروم من الرعاية الأسرية يفتقد الشعور بالحب الذي حرم منه وأن الصورة التي قام برسمها تملئها مشاعر الحزن والاكتئاب والشعور بالعدوان وانخفاض تقدير الذات.

(ايمان محمود ،1983)

- **دراسة (بدرينة محمد) (1988) بعنوان (أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل)**

هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار الناتجة عن الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل، وكانت عينة الدراسة المستخدمة مكونة من مجموعتين: المجموعة الأولى تجريبية والمجموعة الثانية ضابطة تضم كل واحدة منهما (50) مفردة محددة بأوصاف خاصة (الجنس والمستوى الدراسي – السن) أما المجموعة التجريبية فيضاف إليها المتغير المستقل والحرمان من الوالدين.

استخدم الباحث:

- اختبار المصفوفات المتتابعة المقنن (لرافن)
- أدوات الدراسة الإكلينيكية مثل اختبار الشخصية الإسقاطي (مغامرات الخروف ذي الرجل السوداء للوبس كورمان واختبار رسم الأسرة للوبس كورمان).

أسفرت النتائج عن أن صورة الذات لدى أفراد المجموعة المحرومة من الوالدين غارقة في مشاعر البؤس والانزواء والانعزال وغياب الأمان وتنطبق عليها مشاعر الذنب والقلق والدونية وانخفاض تقرير الذات.

(هيام بنت أبو طالب،2007)

- **دراسة (عبد الله) (1990) بعنوان (حرمان الطفل من الوالدين وعلاقته بنموه اللفظي في مرحلة ما قبل المدرسة)**

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين حرمان الطفل من الوالدين وبين نموهما اللفظي في مرحلة ما قبل المدرسة وكانت عينة الدراسة المستخدمة وقوامها (80) طفلاً من الذكور والإناث مقسمين إلى مجموعتين: المجموعة الأولى وتشمل المحرومين من الوالدين وعددهم 40 طفل والمجموعة الثانية وتشمل الأطفال غير المحرومين وعددهم 40 طفل.

استخدم الباحث:

- اختبار الإدراك السمعي، والتعبير اللفظي من بطارية القدرات النفسية اللغوية (تعريب وتقنين: هدى برادة وفاروق صادق).
- اختبار رسم الرجل (لجودا نف هاريس)، استمارة المستوى الاقتصادي والثقافي (سامية القطان).

- استمارة بيانات عن الطفل (إعداد الباحث).

أسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية في النمو اللفظي بين أطفال ما قبل المدرسة المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية لصالح الفئة الأخيرة.

(ياسر يوسف ،2009)

- **دراسة (الكشر) (2005) بعنوان (الحرمان الأبوي وعلاقته بالمخاوف الشائعة لدى تلاميذ الشق الأول والثاني للمرحلة الأساسية)**

هدفت الدراسة للكشف عن الحرمان الأبوي وعلاقته بالمخاوف الشائعة لدى تلاميذ الشق الأول والثاني للمرحلة الأساسية بالجماهيرية الليبية، وتكونت عينة الدراسة من (235) من تلاميذ صفوف الرابع والخامس والسادس بالشق الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي، منهم (105) تلميذ و (130) تلميذة، وتراوحت أعمارهم ما بين (9–12) عام، ولتحقيق الأهداف استخدم المنهج الوصفي المقارن، أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الحرمان الأبوي وبين ما يبديه الطفل من مخاوف.

(ابتسال مهدي ،2016)

- **دراسة (قيس والبياتي) (2009) بعنوان (الحرمان عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين)**

هدف الدراسة إلى قياس مستوى الحرمان العاطفي، وقياس مستوى السلوك العدائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .فضلا عن التعرف على العلاقة بين درجة الحرمان العاطفي والسلوك العدائي، والكشف عن الفرق في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس .

شملت الدراسة عينة مكونة من187 طالبا وطالبة من طلبة الصفين الرابع والخامس الإعدادي.

استخدم الباحثان أداتين جاهزتين الأولى لقياس الحرمان من عاطفة الأبوين والثانية لقياس السلوك العدائي، واستخدما الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون توصلا للنتائج التي أشارت إلى أن أفراد عينة الدراسة كانوا يشعرون بدرجة متوسطة بالحرمان من عاطفة الأبوين، كما بينت النتائج انتشار السلوك العدائي بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج ارتباط متغيري الدراسة ارتباطا موجبا ودالا إحصائيا عند مستوى (0.50)، كما أشارت الى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس .

(مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 2009)

- **دراسة (ياسر يوسف) (2009) بعنوان (المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعاً لدى أطفال مؤسسات الإيواء والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وأيضا التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات لدي المحرومين باختلاف متغير فترة الفقدان، ونوعه، وعمر الطفل أثناء الفقدان، والجنس، ونوع الرعاية المؤسسات، والمستوي الدراسي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (133) طفل وطفلة من مؤسسات الإيواء في قطاع غزة وأعمارهم ما بين 10–16 سنة وتم اختيارهم عن طريق العينة القصدية. كما استخدم الباحث مجموعة من الأدوات وهي:

- مقياس التحديات والصعوبات: ترجمة الدكتور عبد العزيز ثابت.
- اختيار العصاب: من إعداد الدكتور "حمد عبد الخالق " .
- مقياس الاكتئاب لدي الأطفال CDI إعداد ماريا كوفاكس.

من اهم الأساليب التي استخدمها الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار "ت" لعينتين مستقلتين وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

وخرجت الدراسة بنتائج أهمها:

- ✓ توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي يعاني منها المحرومين من بيئته الأسرية هي "السلوك السيئ، العصاب، الاكتئاب، الأعراض العاطفية" بالدرجة الأولى " ومشكلات الأصدقاء، زيادة الحركة" بالدرجة الثانية.
- ✓ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من وجهة نظر الطفل في الاكتئاب والعصاب لصالح الذكور.
- ✓ أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير نوع الرعاية لصالح مؤسسات الفصل بين الجنسين، حيث أظهرت النتائج ان الأسرة البديلة أقل في المشكلات السلوكية وخاصة الأعراض السلوكية والعاطفية.
- ✓ أظهرت النتائج أن الأطفال ضعيفي التحصيل لديهم مشكلات مع أقرانهم حسب رأي الأم والطفل على حد السواء، واكتئاب ومشكلات عامة أكثر من مرتفعي التحصيل.

- ✓ كما أظهرت النتائج أن الأطفال الذين حرموا من الآباء بالطلاق لديهم مشكلات كثيرة مع أقرانهم حسبا رأى الأم والطفل على حد سواء، بينما حقق الأطفال فاقدي أباءهم بالموت درجة اقل في المشكلات السلوكية وخاصة مع أقرانه.

(ياسر يوسف ،2009)

- **دراسة (أشواق سامي) (2010) بعنوان (الحرمان العاطفي وعلاقته بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين)**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والمشكلات السلوكية والانفعالية لمعرفة إذا كانت هناك فروق في درجة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) أو إذا كانت هناك فروق في درجة المشكلات السلوكية والانفعالية تبعا لنفس المتغير السابق باستعمال المنهج الوصفي التحليلي واستعمال العينة العشوائية البسيطة في اختيار الطلبة وتكونت من (200) طالب وطالبة بواقع (100) طاب و (100) طلبة من مدراس البنين والبنات أما عن أدوات الدراسة استخدمت الباحثة:

- مقياس الحرمان العاطفي (اعداد الباحثة)
- مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية (اعداد الباحثة)

أما الأساليب الإحصائية التي استخدمتها الباحثة: معامل ارتباط سيبرمان واختبار "ت" لعينتين مستقلتين

وتوصلت الباحثة الى:

- ✓ الحرمان العاطفي من أحد الوالدين حسب متغير الجنس (ذكور–اناث) ذا دلالة إحصائية والفروق كانت لصالح الاناث.
- ✓ أما المشكلات السلوكية والانفعالية فهناك فروق تعزى لمتغير الجنس (ذكور–اناث) وقد كانت لصالح الذكور.

(مجلة كلية التربية للبنات، 2009)

- **دراسة (لوشاحي فريدة) (2009–2010) بعنوان (دراسة أحلام الأطفال في ظل الحرمان الوالدي)**

هدفت الدراسة الى معرفة كيف يؤثر الحرمان الوالدي على محتوى أحلام الأطفال وماهي الأحداث المسيطرة عليهم، وتمت الدراسة على 3 مراكز للطفولة المسعفة بعنابة وبقسنطينة والطارف وإيجاد الحالات التي تخدم الدراسة تتراوح أعمارهم من (6 الى 12 سنة)، اتبعت الباحثة المنهج الاكلينيكي واستخدمت المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة، الرسم، واختبار القدم السوداء، توصلت الباحثة الى أن الحرمان الوالدي يؤثر على محتوى أحلام الأطفال المحرومين منهم.

2.6 دراسات سابقة تناولت متغير اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه

- **دراسة (معصومة أحمد) بعنوان (2004) بعنوان اضطراب عجز الانتباه وفرط النشاط وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية وسمات الشخصية.**

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطراب ضعف (عجز) الانتباه وفرط النشاط وبعض المتغيرات الديموجرافية وسمات الشخصية لدى عينة من أطفال دولة الكويت من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي. وقد اشتملت العينة على 376 (224 ذكور،152 اناث). واستخدمت الباحثة أربعة مقاييس رئيسية وهي: مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال، مقياس الاكتئاب للأطفال، مقياس العصابية (لأيزنك)، ومقياس قلق الأطفال.

انتهت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها:

- حصل الذكور على درجات أعلى من الاناث على مقياس اضطراب ضعف الانتباه كما أنهم أميل الى الكأبة من الاناث على مقياس اكتئاب الأطفال
- كان الأكبر في العمر أكثر ضعفا في الانتباه بينما كان الأصغر أقل تركيزا وأكثر شعورا بالوحدة على أبعاد مقياس الاكتئاب كما كانوا أكثر قلقا.
- كانت جميع الارتباطات إيجابية ودالة احصائيا بين جميع المقاييس الرئيسية المستخدمة في الدراسة (ضعف الانتباه وفرط النشاط، الاكتئاب، القلق، العصابية).

(دراسات عربية في علم النفس، 2004)

- **دراسة (رياض نايل) (2008) بعنوان (اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي –دراسة تشخيصية–)**

تهدف الدراسة الحالية الى: توضيح العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه المصاحب للنشاط الزائد (ADHD) وكل من التحصيل الدراسي والاكتئاب والتكيف الشخصي ببعديه الشخصي والاجتماعي، وكذلك صورة الذات، والوالدين، والبيئة، والاحباطات والصراعات لدى تلاميذ التعليم الأساسي. تكونت عينة أطفال (ADHD) من 33 تلميذا، وكذلك 33 من الأطفال العاديين بعمر يتراوح بين (9–10) من تلاميذ الثالث والرابع في محافظة درعا. أظهرت النتائج انخفاضا واضحا وذا دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي والاكتئاب والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال النشاط الزائد مقارنة بالعاديين. كما أشارت نتائج تحليل استجابات الأطفال على اختبار (CAT) أن أطفال (ADHD) يعانون من اضطراب في: صورة الذات، والوالدين والبيئة المحيطة بالطفل، فضلا عن الصراعات والاحباطات.

(مجلة جامعة دمشق،2008)

- **دراسة (منى محمد) (2009) بعنوان (اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى أطفال الروضة (بين التشخيص والتعديل).**

تهدف الدراسة الحالية الى اعداد برنامج ارشادي نفس حركي لخفض اضطرابات الانتباه لدى أطفال الروضة المصحوب بفرط الحركة، والتعرف على تأثير واستمرارية فعالية هذا البرنامج، كما تهدف أيضا الى التعرف على إمكانية التنبؤ بهذا الاضطراب مبكرا، وهو ما يدفعنا في الاكتشاف المبكر لصعوبات التعلم.

تكونت عينة الدراسة الكلية من (80) طفل وطفلة بمرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين (4–6) سنوات مقيدين بروضة (زينب بنت خزيمة) بمديمة جدة بالمملكة العربية السعودية.

تشمل عينة الدراسة التجريبية على (8) أطفال تتراوح أعمارهم من (4–6) أطفال ممن يحصلون على أعلى درجات على استبيان اضطرابات الانتباه المصحوب بفرط الحركة، أما عن أدوات الدراسة استعملت الباحثة:

- استمارة تشتت انتباه الطفل كما يدركه الوالدين من اعداد الباحثة.
- استمارة تشتت انتباه الطفل كما تدركه المعلمة من اعداد الباحثة.
- استمارة فرط الحركة كما يدركه الوالدين اعداد الباحثة.
- استمارة فرط الحركة كما تدركه المعلمة اعداد الباحثة).
- اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس. (تقنين فؤاد أبو حطب).

- البرنامج الارشادي اعداد الباحثة.

نتائج الدراسة أسفرت على:

- وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين مستوى الذكاء ودرجات الأطفال عينة الدراسة (ذكور–اناث) على استبيان اضطرابات الانتباه وفرط الحركة
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين العمر (4–5)، (5–6) ودرجات الأطفال على استبيان اضطرابات الانتباه وفرط الحركة
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس (ذكور–اناث) ودرجات اضطرابات الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي ودرجات نفس المجموعة في القياس البعدي على استبيان اضطرابات الانتباه وفرط الحركة بعد تطبيق البرنامج الارشادي لصالح القياس القبلي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة بين درجات الأطفال في القياس البعدي ودرجاتهم في القياس التتبعي على استبيان اضطرابات الانتباه وفرط الحركة.

(مجلة دراسات الطفولة ،2009)

- **دراسة (عبد الرحمان سيد و الطنطاوي) (2010) بعنوان (اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد التشخيص والتشخيص الفارق)**

هدفت هذه الدراسة الى تشخيص اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال، وكذلك تشخيص الاضطرابات المتزامنة التي قد يتزامن حدوثها مع اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من خلالها تشخيص هذا الاضطراب.

أما عن أدوات الدراسة هي:

- مقياس قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، وهو يتكون من صورتين: صورة البيئة الاسرية وصورة البيئة المدرسية.
- استمارة دراسة حالة لتشخيص اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال.
- استمارة دراسة حالة لتشخيص بعض الاضطرابات المتزامنة مع اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

تكونت عينة الدراسة من (808) تلميذا وتلميذة ملتحقين بالصفوف من الأول حتى الصف السادس الابتدائي، تراوحت أعمارهم الزمنية بين 6-12 سنة بمتوسط عمري (930) وانحراف معياري (249) سنة، وتم حساب صدق الأدوات بعدة طرق هي صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، والصدق التلازمي، وقد تم حساب الثبات بواسطة طريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وقد اثبتت نتائج التحليلات الإحصائية تمتع الأدوات بدرجة عالية من الصدق والثبات.

(مجلة الارشاد النفسي،2011)

- **دراسة (فوزية محمدي) (2010) بعنوان (فعالية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة)**

تهدف الدراسة إلى تصميم برنامجين تدريبيين لتعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه، وتعديل صعوبة الكتابة، وتطبيقهما على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، لقد اعتمدت الدراسة على اختيار المنهج التجريبي ، كما تم اختيار عينة تقدر بـ 40 تلميذ، منها 20 تلميذ لقياس فعالية البرنامج التدريبي لتعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه مقسمة على مجموعتين ضابطة وتجريبية أخرى تشتمل على 20 تلميذ مقسمة على مجموعتين ضابطة وتجريبية أخضعت لقياس فعالية البرنامج التدريبي لتعديل صعوبة الكتابة.

كما تم تصميم شبكة ملاحظة اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه، وبناء اختبار يقيس صعوبة الكتابة، كما تم تصميم برنامج تدريبي يهدف لتعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه، بالإضافة إلى تصميم برنامج تدريبي الهدف منه تعديل صعوبة الكتابة.

وبعد التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة، تم تطبيق البرنامجين التدريبيين على عينة مقصودة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وبعد رصد درجات العينة ومعالجتها إحصائياً، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ✓ للبرنامجين التدريبيين فعالية في تعديل اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بورقلة
- ✓ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج العينة الضابطة ونتائج العينة التجريبية في النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه لصالح العينة التجريبية.
- ✓ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج العينة الضابطة ونتائج العينة التجريبية في صعوبة الكتابة لصالح العينة التجريبية.

(فوزية محمدي،2010)

- **دراسة (محاسن مهدي) (2015) بعنوان (اضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه، وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية (دراسة وصفية على اباء أطفال الحلقة الأولى بمحلية الخرطوم)**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، دراسة وصفية على آباء أطفال الحلقة الاولى بمحلية الخرطوم شرق.استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة:

- استمارة جمع المعلومات الأولية
- مقياس اضطراب فرط الحركة لمحمد النوبي (2008) .
- أساليب المعاملة الوالدية لأنور رياض وعبد العزيز المغصيب (2009).

بلغ المجتمع الكلي للبحث (414) طالبا بمدارس الأساس بمحلية الخرطوم شرق، تم اختيارهم من (6) مدارس من البنين والبنات طبِّق علي 100 منهم مقياس اضطراب فرط الحركة وطبِّق على 50من أولياء أمورهم مقياس أسالب المعاملة الوالدية عن طريق العينة العشوائية البسيطة.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

✓ وجود ارتباط طردي قوي بين أساليب المعاملة الوالدية السالبة وارتفاع مؤشر درجة الاضطراب.

(محاسن مهدي ،2015)

- **دراسة (يوبي نبيلة) (2015) بعنوان (فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومشتتي الانتباه ما بين 6-12 سنة)**

هدفت الدراسة الى علاج أطفال يعانون من اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه يبلغ أعمارهم 6-12 سنة بعلاج سلوكي، يهدف هذا العلاج الى تعديل سلوكياتهم والتخفيف من حدة أعراض اضطرابهم بالإضافة الى حل مشاكلهم النفسية والعائلية.

تمثلت عينة الدراسة في 7 حالات من بين 6-12 سنة عولجت بتقنيات مختلفة (التعزيز الإيجابي، تقنية تكلفة الاستجابة، وتقنية جدول المهام والأعمال) وهذا بعد تشخيصهم من خلال الدليل التشخيصي الأمريكي الرابع للأمراض العقلية DSM4 وقائمة كونرز للأساتذة وكونرز للوالدين توصلت الى النتائج التالية:

بعد القيام بالبرنامج العلاجي السلوكي توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ العلاج السلوكي له أثر فعال وناجع في التخفيض من حدة أعراض فرط الحركة –تشتت الانتباه لدى أطفال ما بين6 –12 سنة.
- ✓ يمكن التخفيض من أعراض فرط الحركة –تشتت الانتباه من خلال حل المشاكل النفسية والعائلية.
- ✓ أسلوب التعزيز الايجابي له أثر فعال وناجع في التخفيض من أعراض اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.
- ✓ أسلوب تكلفة الاستجابة له أثر فعال وناجع في التخفيض من حدة أعراض اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.
- ✓ أسلوب جدولة المهام والأعمال له أثر فعال وناجع في التخفيض من حدة أعراض اضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه.

(يوبي نبيلة،2015)

- **دراسة (عيناد ثابت) (2016) بعنوان (دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ما وراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه)**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على النشاط الما وراء المعرفي عند الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه.

اعتمدنا في هذه الدراسة على:

- اختبار جزائري مقنن لتشخيص اضطراب (فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه).
- كما تم استخدام اختبار (الين مركمان وهلين بواسون2007) لقياس قدرة الكشف عن المتناقضات النصية، كمعلم من معالم القدرة على استخدام التعديل الذاتي الما وراء المعرفي لمراقبة الأداء المعرفي.
- اختبار (لبونتيز وفيلب كيمار 2009) لقياس قدرة الكشف عن المتناقضات السلوكية، كمعلم من معالم القدرة على استخدام التعديل الذاتي الما وراء المعرفي لمراقبة الأداء السلوكي.
- اختبار ستروب (2008) لقياس قدرة الكشف عن المتداخلات المعرفية، كمعلم من معالم القدرة على استخدام الكف الما وراء معرفي لمراقبة الأداء المعرفي.
- اختبار (شدم وفليس 2010) لقياس قدرة الكشف عن المتداخلات السلوكية، كمعلم من معالم القدرة على استخدام الكف الما وراء المعرفي لمراقبة الأداء السلوكي.

بينت نتائج الدراسة أن نسبة عالية جدا (% 86) من الأطفال المصابين باضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه العينة التجريبية (يعانون في نفس الوقت من اضطراب متصاعد الدرجة في الاضطرابات ما وراء المعرفية الأربعة المذكورة سلفا)

- ضعف في كشف المتناقضات النصية
- ضعف في الأداء السلوكي العكسي
- ضعف في سلوكيات الانتباه
- ضعف في سلوكيات الكف السلوكي.

في حين أنه لدى الأطفال العاديين (المجموعة الضابطة) فإن نسبة الاضطراب ما وراء المعرفي في مستوياته الأربعة لا تتعدى (15%) وأنّ نسبة (% 85) من الأطفال العاديين يتمتعون بدرجة عالية من الفطنة الما وراء المعرفية لأدراك المتناقضات النصية.

أي القدرة على القيام بالتعديل الذاتي المعرفي، وتنفيذ الأداء السلوكي العكسي، أي القدرة على القيام بالتعديل الذاتي السلوكي، وكذلك قابلية الأطفال العاديين (المجموعة الضابطة) كانت عالية للقيام بالكف المعرفي والسلوكي، إذا اقتضى ذلك موقف المهمة السلوكية، وذلك لتوطيد الانتباه ورفع قدرة التركيز وضبط وتيرة الأداء للمهمة السلوكية.

(عيناد ثابت ،2016)

التعقيب على دراسات سابقة

➢ **التعقيب على دراسات سابقة تناولت متغير الحرمان العاطفي:**

- **من حيث الهدف:** تعددت اهداف دراسات الحرمان العاطفي، فهدفت دراسة (ايمان محمود 1983) الى معرفة أثر الحرمان من الوالدين على البناء النفسي للطفل بينما ربطت دراسة (عبد الله عبد المنيع حسيب 1990) بين حرمان الطفل من الوالدين وعلاقته بنموه اللفظي في مرحلة ما قبل المدرسة ، أما دراسة (قيس محمد و البياتي 2009) فهدفت للكشف عن علاقة الحرمان بالسلوك العدواني، فيما هدفت دراسة (الكشر 2005) للكشف عن الحرمان الأبوي وعلاقته المخاوف، بالإضافة الى دراسة (احسان محمد 1976) التي هدفت الى معرفة مفهوم الذات عند الأطفال المحرومين من الاب، أما دراسة (بدرينة محمد 1988) الى التعرف على الأثار الناتجة عن الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل .

- **من حيث المنهج:** اختلف منهج الدراسة من دراسة لأخرى فمنها المنهج التجريبي مثل دراسة كل من (احسان محمد 1976) و (بدرينة محمد 1988) و (عبد الله 1988) أما المنهج الوصفي المقارن فنذكر دراسة الكشر (2005) وفي المنهج الوصفي التحليلي لدينا دراسة (ايمان محمود 1983) أما المنهج الوصفي الاكلينيكي فتمثله دراسة (سامي أشواق 2010).
- **من حيث العينة والأدوات:** اختلف حجم عينة الدراسة من دراسة إلى أخرى وذلك حسب المجتمع الأصلي والفئة المستهدفة فتميزت أغلب الدراسات سابقة الذكر بالعينة القصدية، أما الأدوات فتم استخدام اختبارات إسقاطيه مثل (C.A.T) وهو ما قامت به (ايمان محمود 1983) في دراستها، واستعان الباحثون بمجموعة من المقاييس الدالة على الحرمان العاطفي مثل دراستي (عبد الله 1990) و(أشواق سامي 2010).
- **من حيث الأساليب الإحصائية:** تنوعت الأساليب الإحصائية في هذه الدراسات طبقاً لنوع الهدف، ومن أكثر الأساليب الإحصائية شيوعاً في هذه الدراسات حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معاملات ارتباط، وتحليل تباين، واختبار (ت).
- **من حيث النتائج:** أسفرت نتائج الدراسات السابقة على أن الحرمان الوالدي يؤثر على محتوى أحلام الأطفال المحرومين وهو ما وضحته دراسة (لوشاحي فريدة 2009) أما دراسة (أشواق سامي 2010) بينت أن الحرمان العاطفي من أحد الوالدين حسب متغير هو ذا دلالة إحصائية والفروق كانت لصالح الاناث، في حين أن دراسة (ياسر يوسف 2009) توصلت الى أن أكثر المشكلات التي يعاني منها المحرومين من بيئتهم الأسرية هي السلوك السيء، العصاب، الاكتئاب، الاعراض العاطفية بالدرجة الأولى ومشكلة الأصدقاء، زيادة الحركة بالدرجة الثانية. في حين توصلت دراسة (الكشر 2005) الى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الحرمان الأبوي وبين ما يبديه الطفل من مخاوف، وتبين من نتائج دراسة (بدرينة محمد 1988) أن صورة الذات لدى الافراد المحرومين من الوالدين غارقة في مشاعر البؤس والانزواء والانعزال وغياب الامن وتنطبق عليها مشاعر الذنب والقلق والدونية وانخفاض تقدير الذات.

➢ **تعقيب على دراسات سابقة تناولت متغير اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه:**

- **من حيث الهدف:** سعت أغلب الدراسات السابقة للبحث في العلاقة بين اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه و بعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة (معصومة أحمد 2004) و دراسة (رياض نايل 2008)، في حين تناولت دراسة (عبد الرحمان سيد و الطنطاوي 2001) اضطراب قصور

الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد التشخيص والتشخيص الفارق، أما (محاسن مهدي عمر الحسين 2005) كانت دراستها دراسة وصفية على أباء أطفال الحلقة الأولى بمحلية الخرطوم والعلاقة بأساليب المعاملة الوالدية، أما الدراسات التي تناولن برامج ارشادية متنوعة (تربوية، سلوكية، سلوكية معرفية) لخفض درجة الاضطراب دراسة (يوبي نبيلة 2015) (فوزية محمدي 2010) (منى محمد 2009) .

- **من حيث المنهج:** تنوعت المناهج بين الوصفي والتجريبي، فاستخدمت دراسة (يوبي نبيلة 2015) ،(فوزية محمدي 2010) ، (منى محمد 2009) المنهج التجريبي ، أما بقية الدراسات (رياض نايل 2008) و (عيناد ثابت) و (عبد الرحمان سيد و الطنطاوي 2008)و (محاسن مهدي 2015) استخدمت المنهج الوصفي كونه يخدم موضوع الدراسة.
- **من حيث العينة والأدوات:** استخدمت الدراسات العينة القصدية **أما** عن أعمار العينة تراوحت بين (9–10 سنوات) في دراسة (رياض نايل 2008)، أما (منى محمد 2009) تراوح أعمار العينة بين (4 الى 6 سنوات) و (6 الى 12 سنة) في دراسة كل من (يوبي نبيلة 2015) و (عبد الرحمان سيد والطنطاوي 2008). أما عن الأدوات استخدمت استمارات تشتت الانتباه وفرط الحركة استمارة تشخيص الحالة وشبكات الملاحظة ومقاييس اضطراب فرط الحركة ومقياس أساليب المعاملة الوالدية بالإضافة الى البرامج العلاجية.
- **من حيث الأساليب الإحصائية:** لم تذكر أي من الدراسات المذكورة سلفا أنواع الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- **من حيث النتائج:** جاءت النتائج متفقة على وجود علاقة بين اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه وبعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة (معصومة أحمد 2004) و (رياض نايل 2008) **و** (محاسن مهدي 2015) أما البرامج العلاجية فقد أثبتت فعاليتها في دراستي كل من (يوبي نبيلة 2015) و (فوزية محمدي 2010).

➢ **أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية ودراسات سابقة:**

اتفقت دراستنا الحالية من حيث الهدف نوعا ما مع دراسة (أشواق سامي 2010) حيث هدفت الى معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والمشكلات السلوكية والانفعالية للمراهقين، أما من حيث المنهج استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي أما الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي والا المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (ايمان محمود 1983) أما المنهج الوصفي الاكلينيكي فتمثله

دراسة (سامي أشواق2010) أما المنهج الوصفي المقارن مثلته دراسة الكشر (2005) ،أما من حيث العينة و الأدوات توافقت دراستنا مع دراسة (رياض نايل2008) أذ اننا توجهنا الى نفس المرحلة العمرية (9-10سنوات) أما أدوات الدراسة توافقت مع دراسة (يوبي نبيلة 2008) و دراسة (أشواق سامي 2010) استعملت مقياس الحرمان العاطفي أما اضطراب فرط النشاط استخدمت دراستنا مقياس مجيد محمد الدسوقي وهو لم يستعمل في الدراسات السابقة أما الأساليب الإحصائية فتوافقت الدراسة مع دراسة (ياسر يوسف 2009) (محاسن مهدي 2015) (عبد الرحمان سيد والطنطاوي 2008).

الفصل الثاني

الحرمان العاطفي

تمهيد

1. تعريف الحرمان العاطفي.
2. أنواع الحرمان العاطفي.
3. تصنيف الحرمان العاطفي.
4. أسباب الحرمان العاطفي.
5. أعراض الحرمان العاطفي.
6. العوامل المؤثرة في الحرمان العاطفي.
7. النظريات المفسرة للحرمان العاطفي.
8. الحاجات الأساسية للطفل.
9. الوقاية من أثار الحرمان العاطفي.

خلاصة

تمهيد

للسنوات الأولى من عمر الطفل أهمية كبيرة في حياته، حيث يحتاج فيها إلى إشباع حاجات مختلفة ولعل أهمها هي الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والعطف التي يكون لها تأثير كبير على حياة الطفل المستقبلية فتتأثر شخصيته كثيرا بما يصيب هذه الحاجات من إهمال وحرمان وخاصة إذا كان هذا الحرمان يتعلق بفقدان أحد الوالدين، سنحاول في هذا الفصل الإلمام بأهم الجوانب المتعلقة بالحرمان العاطفي لدى الطفل بداية من تعريفه ، أسبابه، أنواعه، النظريات المفسرة للحرمان وآثاره والوقاية منه.

1. تعريف الحرمان العاطفي

اختلفت الآراء ووجهات النظر بين الباحثين حول إعطاء مفهوم محدود للحرمان العاطفي، وقد كانت المفاهيم كثيرة نذكر منها:

الطفل بعد فقدانه لوالده أو والدته أو كلاهما يشعر بالحرمان المطلق، فهو الحرمان من إشباع حاجاته العاطفية والروحية وحرمان من إشباع حاجاته المادية كالحاجة إلى المأكل والمشرب والملبس.

(فيكتور سمير ،1980)

ويعرفه جابر وكفافي: "هو نقص في كفاية الدفء والمودة والاهتمام خاصة من جانب الأم أو من يقوم مقامها أثناء سنوات الطفولة الأولى وهي حالة تحدث عموما عند الانفصال عن الأم وحالة تجاهل الطفل أو إساءة معاملته أو في إيداع الطفل في مؤسسة أو دار الأيتام".

(مجلة كلية التربية للبنات ،2002)

يعرف الحرمان العاطفي في قاموس لاروس" على أنه غياب أو عدم كفاية في التبادلات العاطفية الأساسية في النمو والاتزان العاطفي للفرد".

(larousse,2005)

ويعرف كذلك على أنه "حرمان الطفل من الأب أو الأم وما يترتب عليه انقطاع للإشباع الكمي والكيفي للحاجات النفسية كالحب والعاطفة وانقطاع العلاقات والتبادل الوجداني الدائم بأحد الوالدين.

(ياسر يوسف، 2009)

2. أنواع الحرمان العاطفي

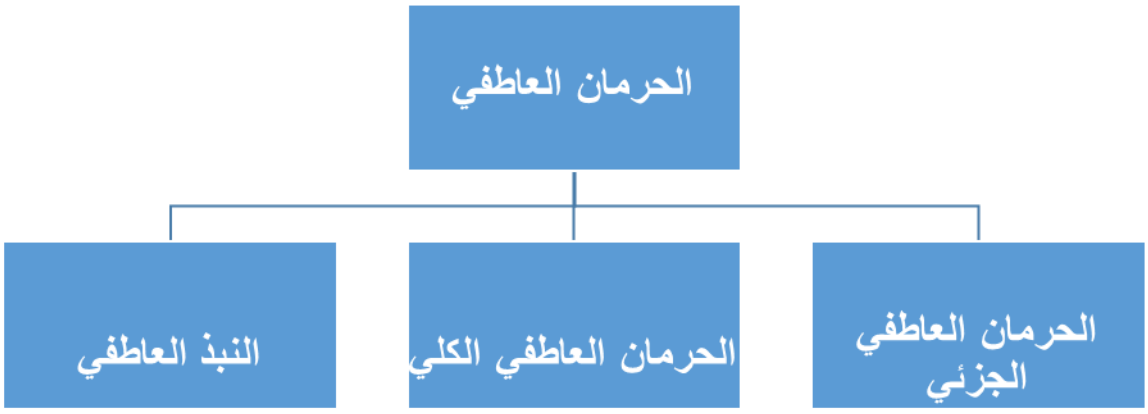

مخطط رقم (01): يوضح أنواع الحرمان العاطفي

يرى Spitz أن الحرمان العاطفي يمكن أن يكون جزئي أو كلي، كيفي أو نوعي:

1.2 الحرمان العاطفي الجزئي

يلاحظ عند أطفال استفادوا على الأقل من ستة أشهر من العلاقات مع أمتاهم ثم حرموا من ذلك لفترة طويلة، وأثناء هذه الفترة من الانفصال فان البديل الذي قدم للطفل لم يرضيه.

تظهر سلسلة من الأعراض التي تتطور تدريجيا نحو الأسوأ، ان هذا النوع من الحرمان قابل للانكسار، في حال عودة الأم.

2.2 الحرمان العاطفي الكلي

إن الحرمان الكلي يؤدي إلى إيداع الأطفال في مراكز خاصة لرعايتهم، وما ينجم عن ذلك هو أن يكون هناك أيضا حرمان حسي.

ففي دراسة قام بها سبيتز Spitz على أطفال كانوا يعيشون في مثل تلك المدارس، وجد أن المثيرات الحسية فقيرة بحيث لم يكن يحمل الأطفال إلا نادرا، وبالتالي الاتصال اللمسي والجلدي كان منعدم. ونحن نعرف قيمة ذلك في نمو العواطف بالنسبة للطفل. كما أن الاثارات السمعية كذلك كانت غائبة، وهنا نتكلم عن الكلام الموجه للطفل، فلم تكن المربيات تتكلم مع الرضع، بل تقوم فقط بإطعامه وتنظيفه ثم يترك لوحده.

(لوشاحي فريدة، 2009)

ويعني كذلك أن يفقد الطفل أحد والديه أو كلاهما بعد أن عاش فترة متفاوتة في كنفهما، ويظل لهذا الحرمان أثر في النمو والصحة النفسية التي تتوقف على المتغيرات الأربعة التالية:

- السن: الذي يحدث فيه الحرمان حيث كلما صغر السن كلما كانت الأضرار اللاحقة بالشخصية
- ظروف الحرمان
- نوعية العلاقة السابقة بين الطفل ووالديه قبل الحرمان
- الرعاية البديلة.

(مصطفي فهمي، 1967)

3.2 النبذ العاطفي

يختلف النبذ العاطفي عن الحرمان العاطفي من عدة نواحي ويلتقي معه في أخرى.

في النبذ العاطفي يظل الطفل مقيما مع أهله فترات تطول أو تقصر يختلف بروابط معهم وان كانت مأزقيه، ولا يحدث الانفصال ،لا تنهار العلاقة وينفض الأهل يدهم من الطفل بشكل صريح إلا بعد صراعات عنيفة وفي سن متقدمة نسبيا أو أخر مرحلة الكمون وقبل المراهقة أو مع إطلالتها ، وبعد أن يحدث الانهيار في العلاقات تقوم عدة محاولات لإصلاح الأمر سواء من قبل الطفل أو من قبل أو أحدهما أو من قبل أحد الأهل الذي قد يبدي بعض الاهتمام بمصيره، وتمر الأمور بفترات من الوفاق قد تطول أو تقصر، ولكنها تجتاز دائما مراحل حرجة و تتضمن انتكاسات متعددة، تؤدي هذه الأخيرة عادة الى ما يزيد من التباعد بين الطفل ووالديه ،وقد يقف هؤلاء منه موقفا عدائيا صريحا أو ضمنيا، في هذه الحالة الأخيرة قد يأخذ الأمر طابع الإهمال، إلغاء الطفل من مجال اهتمامهم، أو طابع المراوغة على شكل وعود كاذبة و أمال سرابيه ببذل جهد الاهتمام به، ويعيش الطفل في انتظار لتلك الوعود كي يحصد في النهاية خيبة أمل.

(بن زديرة ،2005)

3. تصنيف الحرمان حسب المدة الزمنية

- **حرمان قصير المدى ومتكرر**: مثل: خروج الأم لميدان العمل، وترك الطفل لساعات يوميا مع شخص اخر يقوم برعايته غير أنه لا يرتبط بالطفل عاطفيا.
- **حرمان قصير المدى غير متكرر**: مثل: وضع الطفل في مستشفى أو مع راشد لرعايته لأيام.

- **حرمان طويل المدى المؤقت:** مثل: انفصال الطفل عن والديه لأسابيع وشهور عديدة، لأسباب مختلفة وترك الطفل مع أشخاص أخرين أو رعاية بديلة.
- **حرمان دائم:** مثل: فقدان الأم والأب وبصفة مستمرة لموتهما أو لفقدانهم نهائيا.

(ابتسال مهدي،2016)

4. أسباب الحرمان العاطفي

يتفق العلماء على أن الأم هي أول وأهم وسيط في التنشئة الاجتماعية فهي أول ممثل للمجتمع يقابله الطفل وهذا عن طريق العناية والرعاية التي تمد بها الطفل وأي نقص في هذه الرعاية ينجم عنه الحرمان العاطفي. وقد اختلف علماء النفس في تحديد الأسباب الرئيسية التي تؤدى للحرمان العاطفي ومن بين هذه الأسباب نعرض ما يلي:

الوفاة: ويقصد بها وفاة الوالدين أو أحدهما، أي فقدانهما وخاصة في المرحلة الأولى من الطفولة ويسمي يتم مبكر يترتب عن هذا حرمان الطفل من الجو الأسري بعد إرساله إلى المؤسسات الخاصة بالأطفال المحرمين من عائلاتهم، وتكثر مثل هذه الفئة بعد الكوارث الطبيعية كالفيضانات والحوادث البشرية الاجتماعية كالحروب، أين يجد الأطفال أنفسهم مشردين لا مؤوى لهم. فغياب الأم يحرمه من اشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي والثقة، وغياب الأب يؤدي الى حرمانه من تشكيل هويته وشخصيته بطريقة سليمة.

الطلاق: تعتبر الأسرة من أهم وسائل التعلم والتنشئة الاجتماعية، فالأب والأم لهما دور فعال في هذه التنشئة الاجتماعية، لكن هناك الكثير من الأباء لا يحاولون الحفاظ على الجو الاسري المتزن وينتهي الأمر بالطلاق والانفصال مما يترتب عليه حرمان الطفل من وجوده في أسرة طبيعية، لأنه قد يرجع الحرمان وعدم الرعاية إلى انفصال الوالدين عن بعضهما.

الرفض والإهمال: يتمثل في إساءة معاملة الأطفال وإلحاق الضرر البدني أو العقلي أو الإساءة النفسية والتعامل مع الطفل بقسوة، حيث يرى عدة باحثين أمثال "جلاس " و"جرين " و"كوفمان " أن الأباء الذين يرفضون أو يهملون أطفالهم لا بد وأنهم في طفولتهم تعرضوا للنبذ والرفض لهذا لا يستطيعون منح الحب لأطفالهم.

(سلوى محمد، 2001)

العجز الجسمي والعقلي للوالدين: عندما يتعرض الأب إلى مرض من النوع الذي يستمر لمدة طويلة مما يدفع الأم تحت ضغط الحاجة إلى العمل، فهذا الغياب يؤدي إلى نقص في عملية التواصل

الوجداني بين الأم والطفل ويحرم الطفل من مصدر ثابت دائم للرعاية، أما عن مرض الأم خاصة المرض العقلي والحرمان منها ينطوي على مخاطر شديدة على نواحي شخصيته فقدان الطفل لأمه فقدان تاما الناتج عن مرضها يجعل أمره يوكل إلى الأقارب أو دور الرعاية.

(أنسي محمد، 1998)

العلاقات الزوجية غير الشرعية: والتي تعتبر أساس حرمان الطفل من الرعاية الوالدية، حيث يكون رفض جسمي نحو الأطفال غير الشرعيين، وقد يتمثل في إلقاء الطفل في قارعة الطريق أو قد يكون بالتنازل عنه لإحدى المؤسسات الاجتماعية، فهذا الحرمان يؤدي إلى أضرار بالغة الخطورة في تصدع شخصيته والإطاحة بأمنه النفسي.

(محمود حسن،1981)

5. أعراض الحرمان العاطفي

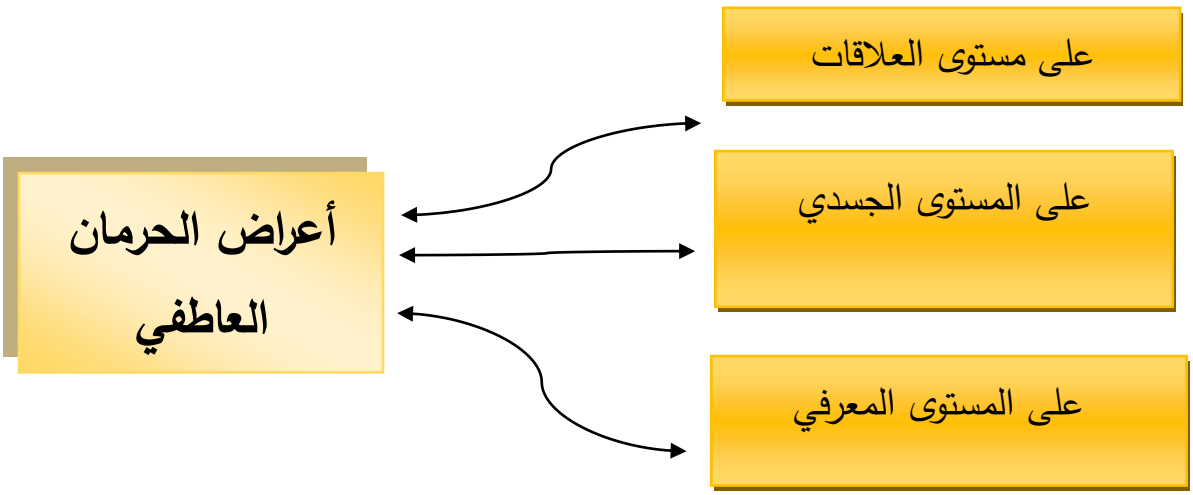

وفقا "لميشال ليماي " يتم التعبير عن الأعراض الرئيسية للحرمان في ثلاث مستويات:

علائقية، جسدية، ومعرفية:

✓ على مستوى العلاقات

جميع الأطفال الصغار أو المهجورين لديهم بالفعل أعراض مزعجة، فهم يتأرجحون بين فترات الانسحاب وبين سلوكيات مثيرة مثل تقلبات لا نهاية لها أو إيماءات متكررة، بالإضافة إلى البكاء وشعور هؤلاء الأطفال بعدم الراحة في التعامل مع الآخرين، فعلاقة الطفل بالراشدين هي من النوع التراجعي متقطع و دفاعي، والأكثر إثارة للإعجاب هو الجشع العاطفي لهؤلاء الذين يوصفون بأنهم

"آكلو لحوم البشر" فهم يريدون من البالغ امتصاصه من حيث قوته وفضائه وممتلكاته، كما لو أن هذا الطفل النرجسي غير قادر على هضم علامات الحب والتقدير، فهذا الطفل يريد أن يكون كل شيء لكن لا يحتفظ بأي بشيء، وهذا الشعور ليس فقط مع الأشخاص وإنما مع الأشياء التي ينجزها أو يتلقاها. وهنا نلاحظ تعصب كبير قد يؤدي إلى ظهور تصرفات عدوانية لا يمكن تحملها.

- ✓ **على المستوى الجسدي**

أما على المستوى الجسدي تتجلى علامات الحرمان العاطفي في:

- اضطرابات النوم
- فقدان الشهية
- فرط الحركة والنشاط

- ✓ **على المستوى المعرفي**

أما على المستوى المعرفي تأخر اللغة وأنشطة اللعب وغياب الانسجام في المهارات الإيمائية فهذه العلامات تدل على الحرمان العاطفي، بالإضافة إلى هذه الإعراض تقلب المزاج، وفترات غير مفسرة من الكآبة والضيق التي إذا لم يتم تحديد ها وعلاجها فهي ما يحدد معاناته بالإضافة إلى هذه الأعراض يضاف عدم المساواة في المزاج، وضيق لا يمكن تفسيره. تتضح هذه الأعراض عند الدخول إلى الفصل الدراسي في اللحظة التي يجب على الطفل أن يمارس فيها مهاراته يتجه الى الجشع والشعور بالفراغ، سرقة الطعام من الرفاق، والتنافس الشديد فيما يتعلق بالرفاق الذين يمتلكون الالعاب. الشعور بالضيق من أي فشل، ورفض الموقف المتوتر، التنافسية، الميل للعيش في اللحظة، عدم الإيمان بإمكانياته يعيق بشكل عام دمجه في المدرسة بالإضافة الى تغيير احترام الذات. هذا الوصف الكامل يظهر خطورة الوضع خاصة عندما يكون الشخص الذي تم التخلي عنه غير قادر على تلقي المساعدة.(ترجمة حرة).

(KHENNACHE Abdelghani,2014)

6. العوامل المؤثرة في نتائج الحرمان

1.6 العمر الزمني

تختلف أثار الحرمان باختلاف سن الطفل الذي يحدث به الحرمان، فمثلا قد يحدث التأخير اللغوي والعقلي للطفل المحروم في أي مرحلة من مراحل النمو رغم أن طبيعة القصور الناشئ تختلف باختلاف مراحل العمر. ففي الشهور القليلة الأولى من الحياة يمكن ملاحظة تأخر النمو ونقص المناغاة وإصدار الأصوات وضعف التجارب للأطفال المحرومين، وانه يبدو كلما تقدم العمر الزمني للطفل عند حدوث الحرمان كان تأخر النمو الحادث بعد ذلك أقل بكثير. وبالأخذ في الاعتبار أن أقصى زيادة في نمو المخ هي تلك التي تحدث خلال العامين الأولين يعد أكثر تعرضا للإصابة بالضرر أثناء مراحل النمو السريع لذا يبدو إذا اعتقدنا أن أثار الحرمان تبدو واضحة أكثر وضوحا في هذه المرحلة.

(ياسر يوسف ،2009)

2.6 جنس الطفل

هناك تناقض واضح في النتائج الخاصة بالفروق بين الجنسين في أثار الحرمان، إلا أنه بعض الدراسات وجدت فروقا تؤكد أن الذكور أكثر قابلية للمعاناة من الآثار الضارة لخبرات الانفصال، وإذا تأكدت هذه النتائج المبدئية فإنها تتفق مع النتائج التي وجدت أن الذكور أكثر حساسية للضغوط النفسية، كما أنهم بكل تأكيد أكثر قابلية للإصابة في مواجهة الضغوط البيولوجية.

3.6 الخصائص المزاجية

تشير الدراسات إلى مدى أهمية الصفات المزاجية كأحد أهم الجوانب المسؤولة عن تباين الاستجابة للحرمان فقد وجد إن جزءا من الفروق الفردية في الاستجابات لخبرات الانفصال يمكن أن تفسره خصائصهم النفسية وصفاتهم المزاجية المميزة لهم الذين كانوا قبل هذه الخبرة يمكن أن تصفهم على أنهم عدوانيون قليلو التعبير والاتصال بالآخرين، غير اجتماعيين.

4.6 نوعية العلاقة السابقة بين الأم والطفل

ينبغي أن يكون الطفل قد أقام علاقة تعلق بالأم قبل أن يعاني من خبرات الانفصال عنها , فقد وجد (شافر shafar) أن محنة الانفصال أي ذلك الاضطراب الانفعالي الحاد في إعقاب هذه الخبرة لا يحدث قبل بلوغ الطفل ستة شهور من عمره نظرا لأنه في حوالي هذه السن تقريبا تصبح رابطة التعلق قائمة و ثابتة، وبخلاف هذه النتيجة المؤكدة يبدو أن المحنة الانفعالية في إعقاب خبرات الانفصال تقل إذا كانت علاقة الطفل بأمه قبل حدوث هذه الخبرة علاقة طيبة وعنده ثقة بعودتها ،

وهناك أراء ترى انه إذا كانت العلاقة بين الطفل و أمه طيبة قبل الفراق فانه يزداد سوءا ، إما إذا كانت العلاقة بين الطفل و أمه مشوشة مضطربة فانه قد يرى انفصاله عنها مخرجا للعلاقة التي تربطه معها . وانه من المعتقد أن الاضطراب يقل حده إذا كان الطفل يقوم على رعايته أكثر من شخص.

(ياسر يوسف ،2009)

5.6 طول مدة الانفصال

تزداد المحنة النفسية المترتبة على الانفصال بزيادة مدة استمراره، فقد وجد اضطراب أكثر لدى الأطفال في نهاية مدة انفصالهم عن أمهاتهم، مقارنة بالذين انفصلوا عن أمهاتهم مدة أقل.

(بن زديرة ،2006)

6.6 طبيعة الظروف أثناء الانفصال / الحرمان

إن تحسين الظروف له اثر طيب في خفض معاناة الأطفال نتيجة انفصالهم عن أمهاتهم ، والواضح تماما ان الظروف خلال الانفصال أو وضع الطفل تحت رعاية مؤسسة يمكن أن تحدث تباينات كبيرة في الاستجابات الانفعالية للأطفال ومن الدراسات الهامة التي قامت بها "بولنجهام" و "انا فرويد" في دارها "مستيد" للإيواء تم التأكد بشدة على ضرورة إتاحة رعاية أمومية بديلة عالية الكفاءة تتسم بالاستمرار و المحبة و التفاعل الإيجابي ، وقد وجدت الدراسات أيضا زيادة في معامل نمو الأطفال بالمؤسسات نتيجة تخصيص ساعة من الاهتمام والعناية بالطفل من قبل القائمين على رعايته.

(ياسر يوسف ،2009)

7 النظريات المفسرة للحرمان العاطفي

1.7 نظرية التحليل النفسي

ان الطفل يعيش من خلال الأشهر الأولى في لا تمايز بينه و بين العالم الخارجي فالأم هي الشخص الذي يستجيب لحاجات الطفل وتعطيه شعورا بالأمن و الاطمئنان تحت تأثير هذه العناية و النضج العصبي يتطور الإدراك ويبدأ الطفل في إدراك و تكوين صورة عن العالم الخارجي شيئا فشيئا و يتكون الموضوع الليبيدي تدريجيا، قامت « قوان ديكاري »بدراسة حول هذا المفهوم ولاحظت تزامن

بين تكوين الموضوع المعرفي« لبياجي » و الموضوع الليبيدي حسب ما وصفه « سيبتز » يسلك تكوين هذا الأخير ثالث مراحل وهي:

مرحلة اللاتمايز، مرحلة الادراك الجزئي للموضوع، وبعدها مرحلة الادراك والتعرف التدريجي على الموضوع، فإن كانت ديمومة الموضوع المعرفي تحدث عند 11 شهرا فديمومة الموضوع الأمومي تبقى هشة خلال السنوات الأولى من الحياة وخاصة إذا كانت علاقة الطفل مع أمه لا ترتكز على أسس متينة يسودها القلق والتفريق والحرمان.

على أساس العلاقة مع الموضوع الليبيدي حيث تتكون المواضيع الداخلية كنماذجِ للعلاقات الاجتماعية، فاذا فقد الموضوع أو كان هناك خلل في العلاقات يؤدي هذا إلى اختلال التوازن و مفهوم العلاقات، فالتوظيف النفسي للطفل من طرف أمه و محيطه يعطي له الإحساس بالقيمة والتقدير و الاستمرارية و يؤدي هذا إلى تكوين الثقة في ذاته و في محيطه مما يفتح له المجال في المبادرة والابتكار ويقوي رغبته في الحياة و في النمو حيث يترك الحرمان ثغرات نرجسية الطفل و أثاره لها علاقة بالموقف الانهياري، حيث يعتقد الطفل أن افتراقه عن أمه بمثابة عقاب له.

(بوعروري جعفر،2011)

2.7 نظرية التعلق

مفهوم التعلق من المفاهيم التي سادت في علم النفس الاجتماعي منذ الستينات في مقابل مفهوم الاعتمادية الذي كان ينظر إلى العلاقة بين الأم والطفل على أساس اعتماد الطفل على الأم وعجزه عن تلبية حاجاته بنفسه، ومن ثم فإن دور الأم هو تشجيع الطفل على سلوك الاستقلال في حين أن مفهوم التعلق ينظر إلى العلاقة بين الأم والطفل على أنها تفاعل بين الأم والطفل. ولا يرتبط هذا التفاعل بإشباع الحاجات البيولوجية للطفل فقط بل يرتبط بإشباع الحاجات النفسية التي تؤثر في النمو النفسي للطفل في هذه المرحلة والمراحل التالية.

(Françoise Hallet,2003)

إن أهم عامل في تطور التعلق هو ذلك الحوار الذي يدور بين الطفل وأبويه فبعض الآباء والأمهات شديدي الحساسية لمتطلبات أطفالهم، ينتبهون لإيماءات أطفالهم ويستجيبون لبكاء أطفالهم على وجه السرعة، مهتمين بهم يقضون الوقت في التفاعل معهم وفهم استجاباتهم. والشكل الآتي يوضح لنا خريطة الارتباط أو (النظام السلوكي لنمو التعلق) وسلسلة الأنشطة التي يستخدمها الطفل للحفاظ على الالتحام بالقائم على الرعاية الأولية وسعيه إلى إتمام رابطة التعلق.

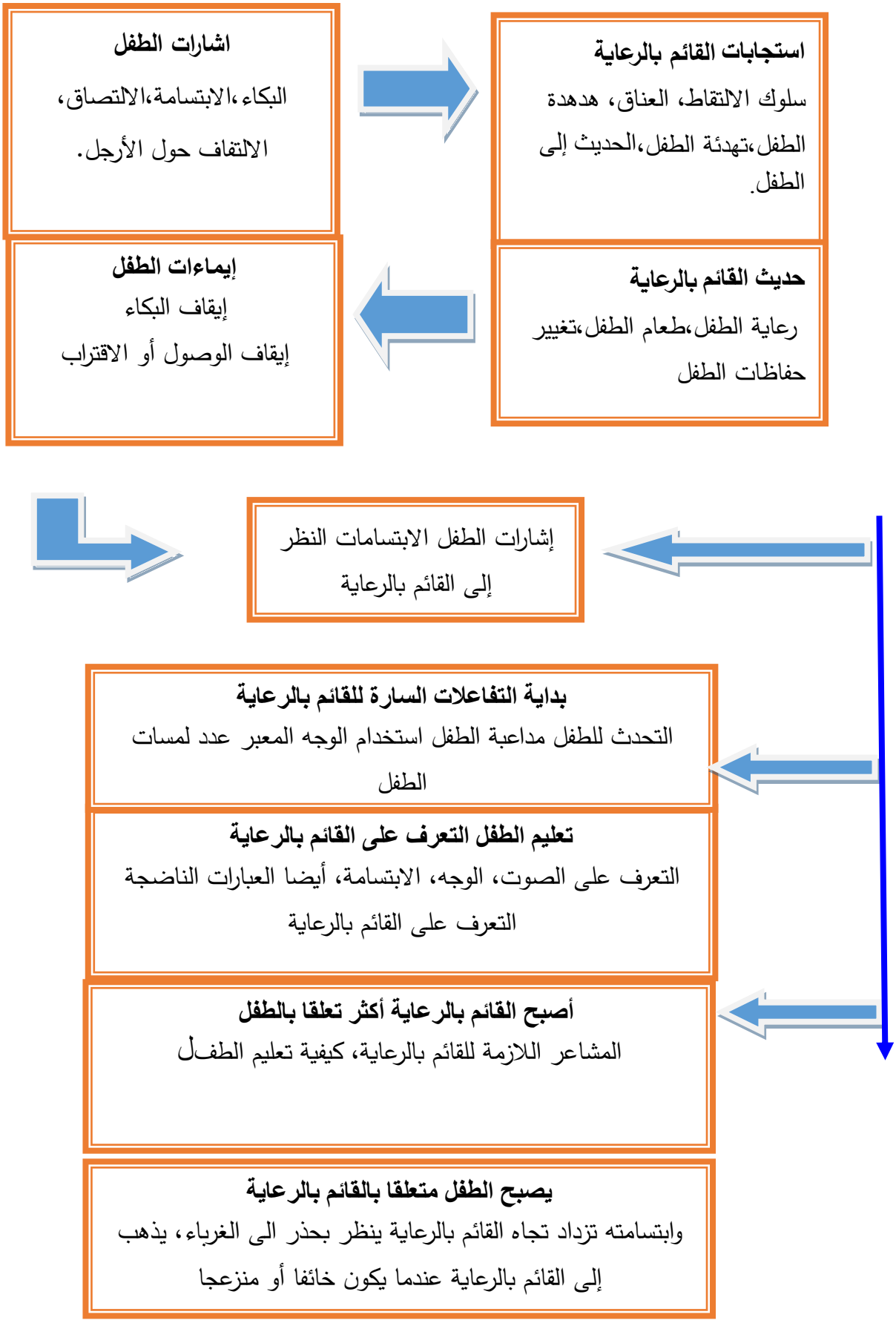

مخطط (02) يوضح النظام السلوكي لنمو التعلق لدى الطفل

نلاحظ من خلال خريطة نمو الارتباط والتعلق أنه في بداية حياة الطفل يكون البكاء هو السلوك الأقوى تأثيراً للحفاظ على القائم بالرعاية بالقرب من الطفل وبعد ذلك يستعمل الطفل الكثير من السلوكيات الاجتماعية المناسبة مثل الابتسام، النظر، الاقتراب .

وبعد أن يتمكن الصغير من القدرة على المشي يستعمل الطفل العديد من الأنشطة التي تلعب دورا أكثر فاعلية. وفى نفس الوقت فإن تفاعلات الحاضن مع تلك السلوكيات في الالتحام والأنشطة تعمل على إنماء رابطة التعلق.

ومن باب الأهمية أيضا أن نؤكد أن لعب الأطفال يلعب دورا كبيرا ومعياريا فيً تكوين رابطة التعلق مثله مثل القائم بالرعاية.

أما عن شدة التعلق فمرجعها إلى أمرين هما:

أ. **مـا يتصـل بالخصـائص التكوينيـة للطفـل:** فالأطفال يختلفون في طبيعة المستوى الأمثل للاستثارة التي يحتاج إليها كل منهم، وهي خاصية وراثية ترتبط بالنضج والوراثة .

ب. **ما يتصل بعوامل بيئية** أي أن الأفراد المحيطين بالطفل أنفسهم يتفاوتون من شخص لآخر في مقدرتهم على سرعة ونوعية استثارة الطفل.

(ليلى محمد،2006)

3.7 نظرية الإشارة

استعمل "أجورجيا خيرا" مصطلح الحرمان حسي–حركي ويقول " ما أسميه بالنزوات ونظريا يساعد على تكوين الشخصية سوآءا بفاعلية في حد ذاتها أو بواسطة الرضا والاشباع أو الإحباط الذي يثيره في الفرد أو التوظيف النفسي الذي يكونه."

يعني أن الحرمان العاطفي غير كاف لتفسير الحرمان الأمومي بل يضاعف بالحرمان الحسي والحركي في بعض المؤسسات يعيش الطفل حياة نباتية (يأكل، ينظف، ينام) وليس هناك نشاط منظم يساعده على معرفة جسمه ومحيطه والتحكم في العالم الخارجي وعلى حقيقة الأمر تعرضت عدة دراسات لأثار الحرمان حسي – حركي على الحيوان والانسان.

فاذا عانى الطفل من حرمان حسي–حركي في صغره هذا يعني استحالة تصليح هذه النقائص و تقديم محيط مثير ومطمئن للطفل قد يساعد على تصليح النقص السابق.

(بوعروري جعفر،2010)

8 حاجات الطفل الأساسية

1.8 الحاجة إلى الحب والعطف

تؤكد الدراسات أن الحب يلعب دورا كبيرا في نشأت الشخصية و في تشكل مفهوم الذات، حيث أن إحباط الحب يؤدي إلى تدهور الحالة النفسية الجسمية للفرد، و الحب من الحاجات النفسية الهامة و التي يكون تأثريها على حياة الشخص المستقبلية إذا ما أشبعت في الطفولة المبكرة ، فالطفل بحاجة إلى الشعور بأنه محبوب و أن هذا الحب ضروري لصحته النفسية ، إلا أنه يريد أن يشعر بأنه مرغوب فيه ،و بالتالي ينتمي إلى جماعة أو بيئة تحبه و تمنحه الحب والحنان.

2.8 الحاجة الى الانتماء

من أقوى الحاجات النفسية شعور الطفل بالانتماء إلى أسرة أو جماعة معينة، وأن الانتماء إلى الأسرة من الحاجات الأساسية للنمو النفسي والاجتماعي للطفل، خاصة في المراحل الأولى من حياته.

3.8 الحاجة الى تأكيد الذات

يحتاج الأبناء إلى أن يشعروا باحترام ذواتهم، وأنهم جديرون بالثقة، الاحترام والاعتزاز، وهم يسعون دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاتهم وتؤكد أهميتهم.

4.8 الحاجة الى الأمن والطمأنينة

أن يشعر الطفل أن من يحيطون به يتقبلونه و يحيطونه بالحب، الحنان، الرعاية و الإحساس بالأمن، يتأكد في الطفولة من شعور الطفل بأن له مكانا في المجتمع الذي يولد فيه ، و له بيت يؤويه و أسرة تحتضنه ،تسودها علاقات مستقرة .

5.8 الحاجة إلى اللعب

للعب أدوار في التنمية الجسمية و في التنفيس الانفعالي و رفع الروح المعنوية، و اللعب يسد حاجة ضرورية للجسم و لنفس الإنسان، و يكون اللعب في فترة الطفولة المبكرة تلقائيا، و الطفل يعتبر اللعب حرفته أو عمله الرئيسي، ومن هنا تطلب الأمر من أجل إشباع هذه الحاجة ، إتاحة وقت فراغ اللعب و المكان الملائم .

(نبيلة عياش ،2002)

9 الوقاية من أثار الحرمان العاطفي

- ❖ عند فقدان الوالدين بسبب الموت أو الطلاق أو المرض يجب رعاية الطفل من قبل أم بديلة قادرة على أن تقدم له كل الرعاية والاهتمام والحب.
- ❖ عدم تكرار ما عانياه الوالدان من حرمان في طفولتهم مع أبنائهم، بل يجب عليهم منح الأطفال الرعاية والحب والاهتمام حتى لا تعود القصة من جديد.
- ❖ إشعار الطفل بأنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الوالدين وترجمة هذا التقبل إلى عمل.
- ❖ يجب على المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين من الحياة الأسرية السوية من خلال إقامة المؤسسات الاجتماعية المناسبة للأطفال.

(عزيز سمارة،1989)

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يتضح لنا أن الحرمان العاطفي هو غياب الرعاية الوالدية الكلية أو الجزيئية، أما بسبب موت أحد الوالدين أو طلاقهما، أو بسبب إيداع الطفل بالمستشفيات وقد يكون الحرمان ناتج عن نبذ الطفل أو اهماله رغم وجود الوالدين . فعلاقة الطفل بوالديه تحدد ملامح شخصيته، وتسهم في تكوين علاقاته النفسية والاجتماعية، ولقد أكدت الدراسات السابقة بأن المحروم يواجه مشكلات متعددة منها ضعف الثقة، وضعف الشعور بالأمان، وتدني مستوى المعيشة، وهذه المشكلات تزيد من شعوره بالحرمان العاطفي ، وتعتبر النظريات التي فسرت الحرمان العاطفي متكاملة الجوانب فنظرية التحليل النفسي ترى أن الأم هي التي تقوم على انتقال الطفل من مرحلة اللاتمايز إلى مرحلة إدراك الموضوع المعرفي واللبيدي، أما نظرية الاشارة فربطت بين الحرمان العاطفي والحرمان الحسي الناتج عنه، أما نظرية التعلق أكدت على دور العلاقة الفطرية بين الطفل وأمه وللحرمان عدة أثار كالتأخر في اللغة، أو البرود العاطفي أو في النمو العقلي والنفسي و التأخر الاجتماعي. وحرمان الطفل من والديه يؤدي إلى وجود مشكلات نفسية اجتماعية قد تعود عليه بالآثار السلبية في مراحل حياته اللاحقة.

الفصل الثالث

اضطراب فرط النشاط-تشتت الانتباه

تمهيد

1. تعريف اضطراب فرط الحركة -تشتت الانتباه.
2. نبذة تاريخية حول اضطراب فرط الحركة -تشتت الانتباه.
3. نسبة انتشار اضطراب لفرط الحركة -تشتت الانتباه.
4. أعراض اضطراب فرط الحركة -تشتت الانتباه.
5. أسباب اضطراب فرط الحركة -تشتت الانتباه.
6. النظريات المفسرة لاضطراب لفرط الحركة -تشتت الانتباه.
7. قياس وتشخيص فرط الحركة -تشتت الانتباه.
8. الاضطرابات المصاحبة لاضطراب فرط الحركة -تشتت الانتباه.
9. علاج فرط الحركة -تشتت الانتباه.

خلاصة

تمهيد

تتعدد الإضطرابات السلوكية للأطفال، ولعل أكثرها انتشارا اضطراب فرط الحركة–تشتت الإنتباه، وبغية التعرف عن الإضطراب أكثر سيتم التعرض في هذا الفصل تعريف الاضطراب التطور التاريخي لمفهوم اضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه، نسبة انتشاره، أسبابه، أعراضه، النظريات المفسرة له، طرق تشخيصه، وفي النهاية تطرقنا لعلاج اضطراب فرط النشاط – تشتت الانتباه.

1. تعريف اضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه

فرط الحركة (Hyper Activity) اضطراب مثير للجدل على أكثر من صعيد، وقد تغيرت تعريفات هذا الاضطراب السلوكي خلال العقود الماضية الأمر الذي نجم عنه قدر كبير من إساءة الفهم وإساءة التفسير، لأن هذه التعريفات انبثقت من جهات مختلفة مثل الطب والتربية وعلم النفس، ولم يكن هناك معايير متفق عليها لتعريف النشاط الزائد، وتستخدم عدة مصطلحات للإشارة الى هذا الاضطراب ومنها الحركة الزائدة (Hyper Kinesis) والنشاط المفرط (Over Activity) والتلف الدماغي البسيط (Minimal Brain Dysfunction).

(سناء محمد ،2009)

الجدول الآتي يوضح تطور المفهوم في الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder(DSM):

الدليل التشخيصي الإحصائي الثالث (DSM111 1980)	الدليل التشخيصي الثالث المعدل (DSM111–R 19875)	الدليل التشخيصي الرابع (DSM4 1994)
اضطراب قصور الانتباه ADDبدون نشاط زائد أعراض لقصور الانتباه، وثلاثة أعراض للاندفاعية. قصور الانتباه واضطراب النشاط الزائد ADHD ويحتوي على عرضين للنشاط الزائد.	اضطراب النشاط الزائد/قصور الانتباه ADHD ويحتوي على ثمانية أعراض قائمة بها أربعة عشر عرضا يدل على قصور الانتباه–الاندفاعية–النشاط الزائد	نشاط زائد/قصور انتباه مصحوب بتشتت انتباهADHD وتعرفه ستة أعراض فقط تشتت الانتباه من قائمة بها تسعة أعراض. نشاط زائد/قصور انتباه مصحوب باندفاعية ونشاط حركي زائد ADHD وتعرفه ستة أعراض فقط من قائمة بها تسعة أعراض، ومنها ستة أعراض تدل على النشاط الزائد ثلاثة أعراض تدل على الاندفاعية.

جدول (01) يوضح تطور مفهوم النشاط الزائد/قصور الانتباه كما وصفه Wong,1998

حاليا تم تغيير المفهوم رسميا وأصبح اضطراب النشاط الزائد/قصور الانتباه

Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)

طبقا لتعريف الجمعية النفسية الأمريكية في الدليل التشخيصي الاحصائي الرابع للاضطرابات العقلية، وعلى الرغم من هذا التغير إلا أن بعض المتخصصين مازالوا يسمونه قصور الانتباه(ADD) وقد حدث هذا التغير ف المصطلح نتيجة للتقدم العلمي والأبحاث والتجارب التي تمت في هذا المجال.

(مشيرة عبد الحميد،2005)

ويعرف النشاط الزائد (فرط الحركة) بأنه: اضطراب غير مناسب للمرحلة العمرية في مدى الانتباه وضبط الاندفاعية والملل وعدم الاستقرار الحركي وعد أتباع قواعد الحكم، ويبدأ من مرحلة الطفولة (قبل عمر السادسة)، ولا يرجع لاضطراب عصبي أو اضطراب انفعالي، ويشير فتحي الزيات (1998) إلى أن النشاط الزائد أو الإفراط في النشاط يقصد به قيام الطفل بنشاط حركي مفرط لا غرض له أو بلا هدف في الغالب ، هذا النشاط يكون مصحوبا بقصر سعة الانتباه لدى الطفل وسهولة تشتته ، ويتصف سلوك الطفل بأنه أحمق أو سريع الغضب أو الانفعال أو التململ أو الاستياء.

(فتحي الزيات،1998)

ويعرف الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل 2001 اضطراب الانتباه وفرط الحركة على أنه: عبارة عن الصعوبة في التركيز والبقاء على المهمة، يصاحبه النشاط زائد والذي يعرفه بأنه نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف أو المهمة ويسبب الإزعاج للآخرين.

(فاطمة الزهراء صبري،2005)

2. نبذة تاريخية حول اضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه

يعد اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أحد الاضطرابات التي تناولتها العديد من مجالات التربية وعلم النفس وطب الأطفال، فلقد ظهرت العديد من المقالات والكتب العلمية المتخصصة التي تناولت هذا الاضطراب من زوايا متعددة.

(خالد سعد، ب س)

وكان أول من وصف الأطفال الذين يعانون من شدة الاندفاع وفرط الحركة في سلوكهم هو الطبيب النفسي الألماني "هاينريك هوفمان" (1809–1894) وأطلق على هذه المشكلة السلوكية "الجنون التلقائي" أو "قصور القدرة على المنع"، وقام طبيب الأطفال جورج ستيل عام 1902 بنشر مقال في اللنست Lancet حيث وصف أطفال لديهم هياج حركة ومشاكل في الانتباه و صعوبة في التحكم في اندفاعهم والحاجة إلى المكافأة الفورية، وقد عزا في وصفه هذه الخصائص السلوكية إلى أن هؤلاء الأطفال ليس لديهم "اعتبار للآخرين" أو ليس لديهم مراعاة للآخرين، وأطلق على هذا الاضطراب "نقص التحكم الأخلاقي" ويعتبر سوء الإدراك التاريخي السابق نموذجا ممثلا لقصر النظر الشائع المرتبط بأعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة حيث كثيرا ما يساء تفسير الأطفال المصابين به على أنهم يتحكمون في سلوكهم وأنهم مسؤولون عما يظهر عليهم من أعراض، وقد تم

ربط هذه المتلازمة في العقود التالية بالإصابة أو إعطاب المخ وسمي الاضطراب عطب المخ البسيط "Minimal Brain Damage" ونتيجة لهذا الاسم تحولت حالة الاضطراب من مشكلة أخلاقية إلى مشكلة بيولوجية لكنه حمل معه سوء فهم الحالة بأن جعلها نتيجة لعطب بمخ الأطفال، وأدرك المتخصصون بعد ذلك أن بعض الأطفال الذين يعانون من الاضطراب لا تظهر عليهم علامات عطب ظاهر بالمخ وبالتالي تغير اسم الاضطراب إلى "سوء الأداء الوظيفي البسيط بالمخ " "Minimal Brain Dysfunction" ،ووصف كرامر بولنو اضطراب في 1934 في فئة أطلق عليها فرط الحركة والذي يتصف بعد الاستقرار والقابلية للتشتت، وفي عام 1937 وصف أول علاج فعال لنقص الانتباه واضطراب فرط الحركة، حيث سجل برادلي في تقريره أن البنزدرين (كبريتات الأميفيتامين benzedrine) يمكن أن يقلل من حدة الافراط في الحركة و يحسن الانتباه والأداء المدرسي.

(سعاد موسى ،ب س)

غير أنه يبدو أن الأبحاث اللاحقة تدعم فكرة وجود فئة من الأطفال خصوصا الأصغر سنا، وتتمثل مشكلتهم الأساسية في فرط الحركة والاندفاعية، ومنه قد قسم الدليل التشخيصي والاحصائي اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط الحركة الى ثلاث فئات:

- اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة الذي تغلب عليه قلة الانتباه.
- اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة الذي يسود فيه فرط الحركة والاندفاعية.
- اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة فئة شاملة (للأطفال المصابين بعجز انتباه وفرط حركة واندفاعية على نحو شديد).

على الرغم من القبول الواسع لمفهوم الدليل التشخيصي والإحصائي لاضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط الحركة، يستمر الخلاف باعتبار هذا الاضطراب اضطرابا واحدا، أو اضطرابات متعددة، أو ليس اضطرابا مطلقا.

(سناء محمد ،2009)

3. نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة-تشتت الانتباه

أوضح الدليل التشخيصي الإحصائي الراجع للاضطرابات العقلية أن نسبة انتشار اضطراب الانتباه بين 3-5% من الأطفال في سن المدرسة ، و الجدير بالذكر أن التفاوت الكبير في تقديرات معدل انتشار اضطراب الانتباه يرجع إلى الاختلاف في تعريفه و في تحديد حالاته و اختلاف الأدوات

التشخيصية المستخدمة و البيئات الاجتماعية التي تم حصرها، فلقد وجد أن معدل انتشاره بين الأطفال الذين ينتمون إلى مستوى اقتصادي و اجتماعي منخفض يصل إلى 20% تقريبا ،و يختلف هذا الاضطراب في تقديراته من بلد إلى أخر، فبينما قررت الدراسات الأمريكية نسبة انتشاره 3% فان الدراسات البريطانية تقرر أن نسبة انتشاره تقدر بواحد في الألف فقط من عامة الأطفال.

(أسامة فاروق مصطفى ،2011)

أما عن الفروقات بين الجنسين في معدل الانتشار، فقد أورد الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية أن عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أكثر شيوعا بين الأولاد عنه بين البنات وبنسب تتراوح من (1,4) وذكر بعض الباحثين أن نسبة انتشاره بين الجنسين بنسبة 6% للذكور مقابل 1% للبنات، بمعنى أن انتشاره بين الذكور يصل إلى 6 أضعاف انتشاره بين البنات.

(أسامة فاروق مصطفى،2011)

إن نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة مع قصور الانتباه يختلف من دولة الى أخرى، والجدول التالي يوضح ذلك:

(عيناد ثابت ،2016)

الدول	النسبة المئوية للانتشار
و.م.أ	من 2 إلى 18 %
نيوزيلندا	% 13
ألمانيا	% 8
ايطاليا	% 12
اسبانيا	% 16
بريطانيا	0،5 الى 26 %
فرنسا	3 الى 5 %
الصين	% 11

جدول (02) يمثل نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة مع قصور الانتباه بمختلف دول العالم

أما الوطن العربي لا توجد إحصائيات دقيقة إلا أنه في بعض الدراسات التي تشير إلى أن ما بين 15 إلى 20 من مجتمع الأطفال وأن نسبة الذكور مرتفعة عن نسبة الإصابة لدى الإناث كما أن اضطراب النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه ينتشر بكثرة في المناطق المحرومة، والمدن الفقيرة وفي الأوساط الاقتصادية والاجتماعية الفقيرة.

(فيصل وغالب،2002)

أن نسبة الذكور المصابين باضطراب فرط النشاط الحركي أكثر من الإناث 3/1 كما كان ينظر دائما إلى اضطراب فرط النشاط الحركي مع تشتت الانتباه هو اضطراب يمس فقط الأطفال في سن التمدرس، أما اليوم فهو اضطراب عصبي بيولوجي مزمن ويلازم الطفل طوال حياته ففي بعض الإحصائيات نسبة الانتشار عند الراشد قد تصل إلى 4.4 بالمائة.

(Marino ,2017)

4. أعراض فرط الحركة –تشتت الانتباه

1.4 أعراض فرط النشاط–تشتت الانتباه حسب المراحل النمائية

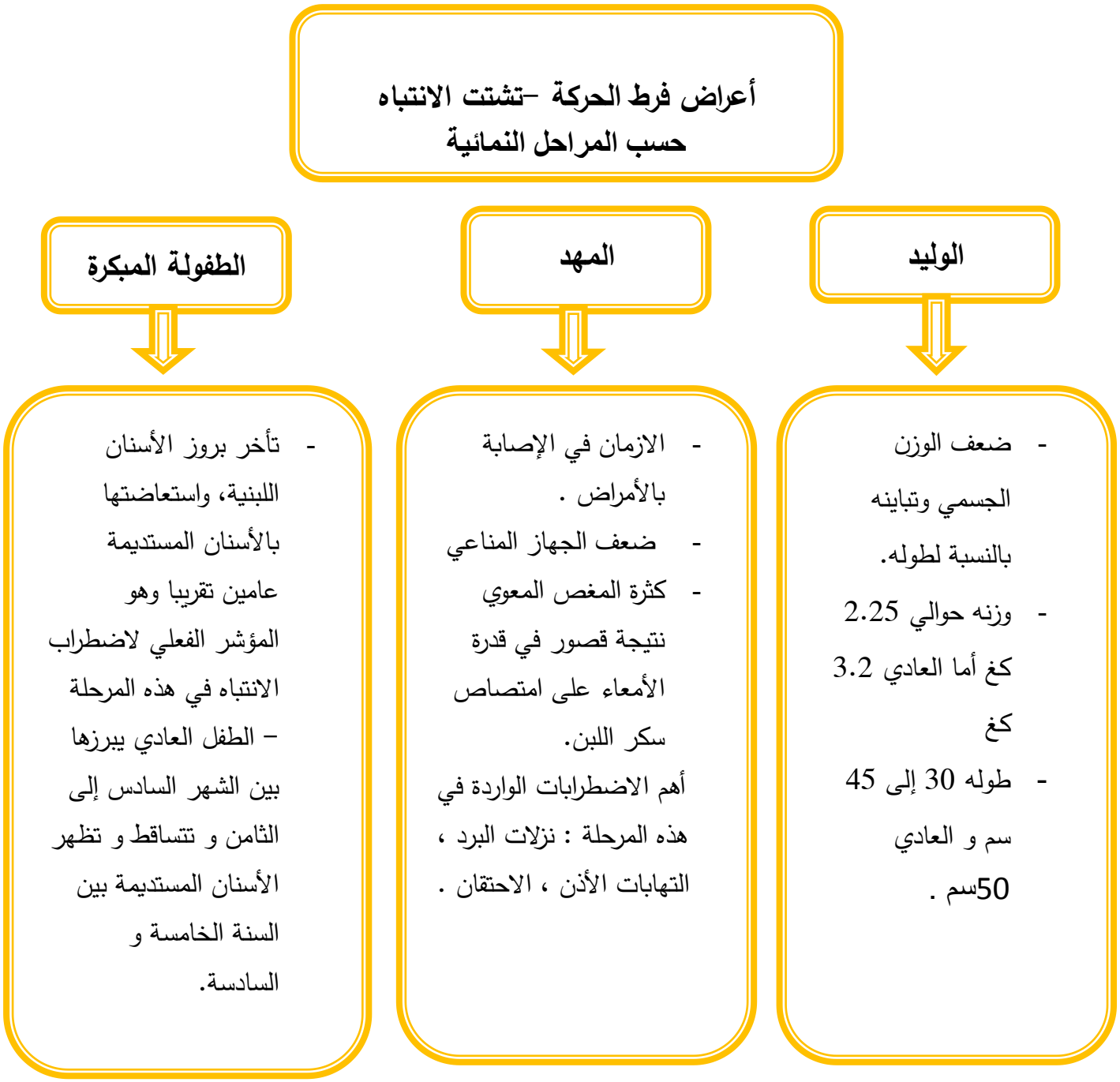

جدول رقم (03) يمثل أعراض اضطراب فرط النشاط –تشتت الانتباه حسب المراحل النمائية الأولى

2.4 أعراض فرط الحركة–تشتت الانتباه في مرحلتي الطفولة المتوسطة و المتأخرة (المدرسة)

يعرض كل من (كوفمان 2005)، (هالامان وكوفمان 2006) (باركلي 1998)، (جوردن 1988) و (أحمد و بدر 2004) و (الحامد 2002) عددا من الخصائص والسمات المميزة للأطفال المصابين بهذا الاضطراب في مرحلة المدرسة وهي كالتالي:

الأعراض	مظاهرها
ضعف الانتباه والانصات والتركيز	– ضعف القدرة على الانتباه بشكل عام وبشكل خاص قصور في القدرة على تركيز انتباهه نحو مثير معين لفترة طويلة.
	– انتقال وتشتت الانتباه بسرعة بين المنبهات المختلفة.
	– قصور في القدرة على الانصات الى الدروس والتعليمات الموجهة اليه.
سهولة تشتت الانتباه	– صعوبة تركيز الانتباه على مثير معين وتشتته نحو مثيرات أخرى في البيئة.
	– تحويل المتغيرات البيئية المحيطة.
النشاط الزائد (الحركة الزائدة)	– كثرة الحركة المبالغ فيها (غير محددة الأهداف).
	– كثرة التململ في جلسته.
	– القيام بسلوكيات غير مرغوبة اجتماعيا مما يؤدي الى قصور في تكوين صداقات وعلاقات مع الاخرين.
الاندفاعية	– كثرة مقاطعته للآخرين/الإجابة بدون تفكير.
	– عدم انتظار دوره وعدم المبالاة بعواقب الأمور ونواتجها السلبية.
	– الانتقال من نشاط الى اخر.
	– الخروج من قواعد النظام (الفوضى السلوكية).
ضعف القدرة على التفكير	– معاناة من قصور في التفكير.

	- اكتساب معلومات غير منتظمة، غير مركزة وغير مترابطة وغير واضحة.
	- الوقوع في الأخطاء المتكررة نتيجة للتعلم الخاطئ ولا ينقل التعلم بشكل صحيح.
تأخر الاستجابة	- بطئ المعالجة العقلية (ربط ←— تخزين ←—استجابة).
	- صعوبة استدعاء المعلومات ومن ثم التفكير.
قصور القدرة على انهاء المهام الموكلة اليه	- بسبب قصور القدرة على الانتباه والتركيز والتفكير والاستجابة لا ينهي المهام الموكلة اليه.
	- تأثير المنبهات الدخيلة على القدرة الانتباهية سلبا.
	- قدرة التفكير ضعيفة.
	- تأخر الاستجابة (طلب المساعدة من الأخرين.
التردد	- عدم القدرة على اتخاذ القرار حتى لو كان بسيطا بسبب شكه في صحة أو خطأ قراراته مما يؤدي الى تأخر الاستجابة قطع المهمة الموكلة اليه.
اضطرابات انفعالية	- عدم نضج أفعاله مقارنة بعمره الزمني والعقلي، يغلب عليه التهور وسرعة الغضب والميل الى لوم الأخرين وتذبذب المزاج وتقلبه وصعوبة التأقلم مع الظروف الجديدة وصعوبة اظهار مشاعره الداخلية.
أحلام اليقظة	- الحملقة بشكل مستمر الى السماء أو البيئة المحيطة كأنهم يعيشون في عالم اخر.
اضطرابات الكلام	- قصور في اللغة التعبيرية (عدم ربط الحديث أو تكوين جملة ناقصة)
	- معاناة من اضطرابات في النطق واللغة
الأداء الأكاديمي المنخفض	- تدني في التحصيل
	- صعوبات تعليمية.

	– الافتقار لمهارات حل المشكلات.
	– عدم القدرة على انهاء الواجبات المدرسية.
	– يمكن تأخره دراسيا لمدة عامين دراسيين أو طرده في الحالات الشديدة

جدول رقم (04) أعراض فرط الحركة–تشتت الانتباه في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة (المدرسة)

(يوبي نبيلة ،2015)

- **أعراض اضطراب فرط الحركة / تشتت الانتباه حسب الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات العقليةDSM IV :**

– A –نمط مستمر من عدم الانتباه و/أو فرط الحركة – الاندفاعية يتداخل مع الأداء أو التطور، كما يظهر ب (1) أو (2):

1. **عدم الانتباه:** ستة من الأعراض التالية أو أكثر استمرت لستة أشهر على الأقل لدرجة لا تتوافق مع المستوى التطوري والتي تؤثر سلباً ومباشرًة على النشاطات الاجتماعية المهنية والأكاديمية:

- ✓ غالبا ما يخفق في إعارة الانتباه الدقيق للتفاصيل أو يرتكب أخطاء دون مبالاة في إغفال أو تفويت التفاصيل في الواجبات المدرسية أو في العمل أو في النشاطات الأخرى (مثالً العمل غير الدقيق.)
- ✓ غالباً ما يصعب عليه المحافظة على الانتباه في أداء العمل أو في ممارسة الأنشطة) مثال صعوبة المحافظة على التركيز خلال المحاضرات، المحادثات أو القراءة المطولة).
- ✓ غالبا ما يبدو غير مصغ عند توجيه الحديث إليه مباشرة عقله يبدو في مكان آخر حتى عند غياب أي ملهي واضح.
- ✓ غالباً لا يتبع التعليمات ويخفق في إنهاء الواجب المدرسي أو الأعمال الروتينية اليومية أو الواجبات العملية (يبدأ المهام مثلا ولكنه يفقد التركيز بسرعة كما يتلهى بسهولة) .
- ✓ غالباً ما يكون لديه صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة (الصعوبة في إدارة المهام المتتابعة مثلا، صعوبة الحفاظ على الأشياء أو المتعلقات الشخصية بانتظام، فوضوي، غير منظم العمل، يفتقد لحسن إدارة الوقت، والفشل بالالتزام بالمواعيد المحددة.)

- ✓ غالباً ما يتجنب أو يكره أو يتردد في الانخراط في مهام تتطلب منه جهداً عقلياً متواصلا) كالعمل المدرسي أو الواجبات في المنزل، للمراهقين الأكبر سناً وعند البالغين إعداد التقارير وملء النماذج، مراجعة الأوراق الطويلة) .
- ✓ غالباً ما يضيع أغراضاً ضرورية لممارسة مهامه وأنشطته (كالمواد المدرسية الأقلام والكتب الأدوات والمحافظ والمفاتيح الأوراق والنظارات والهواتف النقالة).
- ✓ غالباً ما يسُهل تشتيت انتباهه بمنّبه خارجي (للمراهقين الأكبر سناً وعند البالغين قد تتضمن أفكاراً غير ذات صلة).

(أنور الحمادي، 2014)

- ✓ كثير النسيان في الأنشطة اليومية (مثل الأعمال الروتينية اليومية، إنجاز المهام، للمراهقين الأكبر سنا، وعند البالغين إعادة طلب المكالمات، دفع الفواتير، والمحافظة على المواعيد).

2. فرط الحركة –الاندفاعية: ستة من الأعراض التالية استمرت لستة أشهر على الأقل لدرجة لا تتوافق مع المستوى التطوري والتي تؤثر سلباً ومباشرًة على النشاطات الاجتماعية والمهنية–الأكاديمية:

- ✓ غالباً ما يبدي حركات تململ في اليدين أو القدمين أو يتلوى في كرسيه.
- ✓ غالباً ما يغادر مقعده في الحالات التيُ ينتظر فيها منه أن يلازم مقعده. (في صفوف الدراسة أو المكتب أو أماكن العمل الأخرى أو في الحالات التي تتطلب ملازمة المقعد) .
- ✓ غالباً ما يركض أو يتسلق في مواقف غير مناسبة (قد يقتصر الأمر عند المراهقين أو البالغين على إحساسات الشعور بالانزعاج).
- ✓ غالباً ما يكون لديه صعوبات عند اللعب أو الانخراط بهدوء ضمن نشاطات ترفيهية.
- ✓ غالبا ما يكون متحفزا أو يتصرف كما لو أنه "مدفوع بمحرك" لا يرتاح للثبات في شيء معين لفترات مطولة كما في المطاعم أو الاجتماعات حيث قد يلحظ الآخرون صعوبة التماشي معه.
- ✓ غالبا ما يتحدث بإفراط.
- ✓ غالباً ما يندفع للإجابة قبل اكتمال الأسئلة (يكمل الجمل للآخرين مثلا لا ينتظر دوره عند الحديث) .
- ✓ غالباً ما يجد صعوبة في انتظار دوره (عند الانتظار في الطابور مثلا).

- ✓ غالباً، ما يقاطع الآخرين أو يقحم نفسه في شؤونهم (مثلا المحادثات والألعاب والأنشطة، قد يبدأ في استخدام أشياء الآخرين دون أن يطلب أو يتلقى الإذن، بالنسبة للمراهقين والبالغين، قد يتدخل أو يستولي على ما يفعله الآخرون) .
- ❖ وجود بعض أعراض فرط الحركة –الاندفاعية أو أعراض عدم الانتباه قبل عمر 12 سنوات.
- ❖ وجود بعض أعراض فرط الحركة–الاندفاعية أو أعراض عدم الانتباه في بيئتين أو أكثر (في المدرسة مثلا والعمل وفي المنزل، مع الأصدقاء أو الأقارب أو غيرها من الأنشطة.
- ❖ وجد دليل صريح على تداخل الأعراض/أو إنقاصها لجودة، الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني.
- ❖ لا تحدث الأعراض حصرا في سياق الفصام أو أي اضطراب ذهاني آخر ولا تفسر بشكل أفضل باضطراب عقلي أخر (اضطراب مزاج أو اضطراب قلق أو اضطراب تفارقي أو اضطراب شخصية، الانسمام أو السحب من مادة ما) .

(أنور الحمادي، 2014)

رمز حسب النوع:

(2.F90) :اضطراب عجز الانتباه/فرط الحركة، النمط المشترك: إذا تحقق المعيار A1 (عدم الانتباه) و A2(فرط الحركة –الاندفاعية) لمدة ستة أشهر مضت.

(0.F90) : اضطراب عجز الانتباه/وفرط الحركة، سيطرة نمط اللاانتباه : إذا تحقق المعيار A1 (عدم الانتباه) ولم يتحقق المعيار A2 (فرط الحركة–الاندفاعية) في الأشهر الستة الماضية.

(1.F90) : اضطراب عجز الانتباه/وفرط الحركة، سيطرة نمط فرط الحركة – الاندفاعية : إذا تحقق المعيار A2 (فرط الحركة–الاندفاعية) ولم يتحقق المعيار A1 (عدم الانتباه) في الأشهر الستة الماضية.

تحديد الشدة الحالية:

خفيف: أعراض قليلة، إن وجدت تتجاوز تلك المطلوبة لوضع التشخيص موجودة في الوقت الراهن، والأعراض تؤدي إلى ضعف طفيف في الأداء الاجتماعي والأكاديمي، أو المهني.

متوسط: الأعراض أو الضعف الوظيفي الموجود بين "خفيف "و"شديد"

شديد: كثير من الأعراض، تتجاوز تلك المطلوبة لوضع التشخيص أو عدد من الأعراض شديدة جداً موجودة في الوقت الراهن، أو أن الأعراض تؤدي إلى ضعف ملحوظ في الأداء الاجتماعي والأكاديمي، أو المهني. .

(أنور الحمادي، 2014)

5. أسباب اضطراب فرط النشاط –تشتت الانتباه

5.5 الأسباب العصبية

وتشمل ما يلي:

خلال القرن 20، لاحظ باحثون التشابه والتوافق بين الأعراض العصبية لفرط النشاط الحركي مع تشتت الانتباه واضطرابات الفص الجبهي وبالتحديد الإصابات التي تصيب قشرة الفص الجبهي، وقد ظهر هذا الاعتقاد عندما تم تشخيص عدد من الأطفال الذين يعانون من إصابات في قشرة الفص الجبهي فلاحظ الباحثون أنه يوجد أعراض متشابهة ما بين اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط الحركي، والإصابات التي تصيب قشرة الفص الجبهي. كما استدل الباحثون القدماء وكما تم الذكر من قبل أنه بعد الحرب العالمية الثانية انتشر وباء تلف المخ فظهر عند هذه الفئة من الأطفال صعوبة في الانتباه والكف السلوكي وتنظيم انفعالاتهم واندفاعية زائدة مع عدوانية في بعض الأحيان، وصعوبة في تحفيزهم وعدم قدرتهم على تنظيم أفعالهم خلال وقت محدد وزمن معين، على هذا الأساس استدل الباحثون فقالوا أن الأطفال المصابون بقصور في الانتباه مع فرط في النشاط الحركي سببه تلف في الدماغ ولكن هذا التلف لا يمكن تشخيصه بالأجهزة الطبية.

(عيناد ثابت، 2016)

2.5 أسباب وراثية

بالرغم من أن الأدلة العلمية غير قاطعة حول أثر الأسباب الوراثية في تطور هذا الاضطراب، إلا أن هناك بعض نتائج الدراسات تشير إلى وجود أثر العوامل الجينية والتكوينية.

تلعب العوامل الوراثية دورا هاما في الإصابة بالنشاط الزائد، وذلك إما بطريقة مباشرة من خلال نقل الموروثات التي تحمل الخصائص وتؤدي إلى تلف أو ضعف بعض المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه بالمخ، وبطريقة غير مباشرة من خلال نقل هذه الموروثات لعيوب تكوينية تؤدي إلى تلف

أنسجة المخ والتي بدورها تؤدي إلى ضعف نموه بما في ذلك المراكز العصبية الخاصة بالانتباه، وأظهرت نتائج دراسة (حيودمان و ستيفنسون 1989) الأثر الواضح للعوامل الجينية الوراثية في هذه الظاهرة، حيث تبين : التوائم المتماثلة كانت أكثر تعرضا للإصابة بهذا الاضطراب من التوائم غير المتماثلة، كما أظهرت نتائج الدراسات الأخرى احتمالية إصابة الأطفال بهذا الاضطراب بشكل أكبر اذا كان أحد والديهم مصابا بالاضطراب، وبالرغم من هذه النتائج الا أنه لم يتم تحديد العوامل الجينية. (أسامة فاروق مصطفى،2011)

3.5 أسباب بيئية

يعتقد أن العوامل البيئية تسبب اثارة كبيرة للجهاز العصبي المركزي مما يؤدي الى سلوك قلة الانتباه وفرط الحركة ومن هذه العوامل:

- التسمم بالرصاص:لقد وجدت دراسات أن وجود نسبة عالية من الرصاص في دم الطفل قد تؤذي الى قلة الانتباه وفرط الحركة.
- الإضاءة: التعرض للإضاءة العادية كالإضاءة المستخدمة في غرفة الصف، والاضاءة المنبعثة من جهاز التلفاز قد تؤدي الى التوتر الاشعاعي الذي يسبب اضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة أو ضغوط بينية تغير طبيعة الجسم.
- المواد المضافة الى الطعام: قد أشارت بعض الدراسات الى أن فرط الحركة لدى الأطفال قد يرتبط بتناولهم للطعام الذي يحتوى على المواد الحافظة ، والصابغة التي تضيف النكهات المختلفة إضافة الى حامض السالسيك.

(خولة أحمد،2003)

4.5 أسباب اجتماعية ونفسية

تلعب العوامل الاجتماعية والنفسية دورا هاما في تشكيل السلوك القهري، فالتنشئة الاجتماعية الخاطئة، والتربية الصارمة المتسلطة الآمرة الناهية، القامعة، والقسوة والعقاب والتدريب الخاطئ المتشدد المتعسف على النظافة والإخراج في الطفولة، فالشعور الدائم بالإحباط من المجتمع والتهديد المتواصل بالحرمان، وفقدان الشعور بالأمن، يؤدي بالفرط إلى نمط سلوكي قهري، وتشمل العوامل الاجتماعية والنفسية ما يلي:

- ✓ **أساليب المعاملة الوالدية:** تعد أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتسم بالرفض الصريح أو المقنع والإهمال واللامبالاة والعقاب البدني والنفسي الشديد والنبذ وإحساس الطفل غير المرغوب فيه والحرمان العاطفي من الوالدين. ويرى باركلي أن فرط النشاط ما هو إلا نتيجة لضعف في ضبط سلوك الطفل من جانب والديه فالطرق التي يستخدمها بعض الأباء في ترويض سلوك الأطفال قد تكون ضعيفة، الأمر الذي يؤدي إلى اضطراب سلوك هؤلاء الأطفال كما يرى أن هؤلاء الأطفال أكثر استخداما للأوامر وأساليب العقاب وهم قليلا ما يستخدمون المكافآت مع أبنائهم.
- ✓ **عدم الاستقرار داخل الأسرة:** الأسرة غير المستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية يكون أطفالها أكثر عرضة لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد ومن الدلائل عدم الاستقرار، مرض أحد الوالدين، ادمان أحد الوالدين للمخدرات، طلاق الوالدين، سفر أحدهما، الوفاة.
- ✓ **خبرة دخول المدرسة:** قد يترسب اضطراب نقص الانتباه بدخول الطفل المدرسة حيث يكون البيئة المدرسية بيئة جديدة ومعقدة ما تؤدي الى تشتت انتباه الطفل.

(محمد فتوح، ب س)

6. النظريات المفسرة لفرط الحركة –تشتت الانتباه

1.6 نظرية التحليل النفسي

وتؤكد على أن تكوين الشخصية يحدد الذات أي أنها لا تتحدد نتيجة للموقف الذي يجد الطفل نفسه فيه وإنما تتحدد بتفسيره لهذا الموقف وبطريقة استخدامه له، ومن أتعس هذه المواقف التدليل لأنه يهيئ المسرح للطفل بحيث يقوم بتغييرات خاطئة للسلوك فهو يتعلم أن يضع نفسه فوق الآخرين وأن يتوقع إشباعا مباشرا لرغباته و أن يشعر بأن من حقه أن يكون مركزا لهذا العالم ، وتعتقد هذه النظرية أن السلوك المشكل هو مخزون الطاقة النفسية و الدوافع البدائية التي تبحث عن المتعة التي يكون التعبير عنها في حدود الميكانيزمات التي يستخدمها العقل في التحكم وحاجاته البيئية .

وترى هذه النظرية أن مسؤولية ذلك السلوك تقع على عاتق الوالدين حيث قد يتسببان في كثير من مشاعر الإحباط لدى الطفل ويعلمان الطفل كيف يسموا ويحول ذلك السلوك إلى شيء بناء وتوجيه طاقة النشاط إلى الرياضة التي تعمل على تنفيس وتفريغ ذلك النشاط، وتؤكد النظرية على أهمية الجهاز النفسي وتوازنه فاضطراب "الهو" مثلا يؤدي الى أن يكون الفرد مندفعا متسرعا لأن الانا لديه

قاصرة وهذا ينتج عن أسلوب خاطئ في التربية أو خبرة مؤلمة ترتب عليها عيب أو اضطراب في تكوين وظيفة الأنا أو الأنا الأعلى.

(هبة عبد الحليم،2014)

2.6 النظرية السلوكية

تشير زينت شقير(1991) إلى تفسير النظرية السلوكية لفرط النشاط بأن هذا السلوك المضطرب يعتبر نمطا من الاستجابة الخاطئة أو الغير السوية المتعلمة والمرتبطة بمثيرات منفرة يحتفظ بها الفرد ويستخدمها في تجنب مواقف أخرى غير مرغوبة.

كما يرى أصحاب هذه النظرية أن جميع أنواع السلوك هي محصلة مكونات البيئة والظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد ويشير هؤلاء العلماء إلى أن المشكلات السلوكية وهي نوع من أنواع السلوك غير السوي تحدث نتيجة لخبرات مر بها الفرد. استنادا لهذه النظرية فان المشكلات السلوكية ومن بينها مشكلة النشاط الزائد التي يعاني منها الأطفال ترجع إلى الظروف البيئية المحيطة بهم والى العوامل الاجتماعية والنفسية غير المواتية التي مروا بها خلال عملية التنشئة الاجتماعية سواء في البيت أو المدرسة، فيري أصحاب المدرسة السلوكية أن النشاط الزائد عبارة عن سلوك متعلم، قام الطفل بتعلمه خلال المراحل الأولى من حياته للتغلب على مشكلاته النفسية والاجتماعية.

(عبد الفتاح وابتسام أحمد،2014)

3.6 النظرية البيولوجية

أشار (سليمان عبد الواحد 2012) إلى أن هذه النظرية تعزو اضطراب فرط الحركة إلى عوامل وراثية أو بيولوجية نتيجة حدوث خلل في وظائف المخ أو تغييرات أو تسمم في الحمل إذ ينتج عن ذلك عدم اتزان كيمائي حيوي واضطراب في النشاط ووظائف الجهاز العصبي المركزي، ومن ثم فإن تلك النظرية تستخدم في علاجها العقاقير والجراحة والتمارين لخلايا المخ، ولهذا تراعي النظرية دور كل من العوامل الوراثية والبيئية والنفسية إذ قد تلعب تلك العوامل دور العامل المهيأ أو الكائن في ظل وجود اضطراب الانتباه لدي الطفل في نشأة سلوكه إذ أن النشاط الفيسيولوجي العصبي للطفل قد يتأثر بالعوامل الوراثية وخبرات الطفل . إن الخلل البيولوجي للطفل يقود اتجاهاته السلوكية بل ويمليها عليه فيتجه الطفل تلقائيا نحو الاتيان بسلوكيات غير مرغوبة كمرجع للتغيرات الكيميائية الحادثة في المخ ومن ثم تؤدي لإحداث زيادة في النشاط الكهربائي للمخ ومن ثم تنطلق سلوكيات ذلك الطفل لا اراديا.

(سليمان عبد الواحد،2010)

4.6 نظرية المخ الأيسر/ المخ الأيمن

يرى مؤيدو هذه النظرية أن الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يستخدمون الجانب الأيمن من المخ في تشغيل المعلومات وفي اتباعهم لأساليب التعلم ويظهرون ميلا أو اتجاها بأن يكونوا متعلمين حركيين، وكثيرا من المدارس التقليدية تؤيد هذه الفكرة وترى أن الأشخاص الذين يستخدمون الجزء الأيسر من المخ في تشغيل المعلومات يكونون منطقيين، ومتعلمين سمعيين وبصريين، بينما الأطفال الذين يسيطر عليهم الجزء الأيمن من المخ لا يتلاءمون بالمثل، ويتعرضون للعديد من المشكلات، ولأن هؤلاء المتعلمين يعتبرون متعلمين لمسيين (Tactile Learners) فربما يحاولون بطريقة تلقائية استخدام حاستهم في اللمس بالتقاط قلم الرصاص ولمس الشخص الجالس أمامهم أو بوضع أيديهم في جيوبهم، وفي أغلب الأحيان يساء فهم هؤلاء الأطفال على أنهم مثيري الشغب أو المسببين للمشكلات، كما يرى مؤيدو هذه النظرية أيضا أن توفير المساعدة البسيطة مثل تزويد الطفل بكرة مطاطية لكي يستخدمها في شغل حاسة اللمس أثناء استماعه للشرح من المعلم أو القراءة أو الكتابة، ويعتقدون أن عمل ذلك ربما يزيد من التعلم السمعي والبصري الى جانب تقليل السلوك غير المقبول في حجرة الدراسة، ويقترح أصحاب هذه النظرية أنه على الوالدين أن ينادوا على الطفل أولا قبل أن يوجهوا اليه أي توجيهات فنظرا لأن الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أطفالا لمسيين ربما لا يحسون بنداء الوالدين لهم أو لا تشغلهم المصادر السمعية، لذلك يجب على الوالدين لمس الطفل من ذراعه أو كتفه وبعد أن يستجيب لهما يقدما له التوجيهات اللفظية لكي يساعدوه على تشغيل أو هضم المعلومات بطريقة كافية.

(مجيد الدسوقي، 2008)

❖ التعقيب على النظريات

نرى ان جميع هذه النظريات التي تناولت سلوك الطفل والخبرات التي يكتسبها الطفل كلها ترجع الى مرحلة الطفولة المبكرة لتكوين الشخصية. وان جميع النظريات تتمركز حول سلوك الفرد والسلوك المكتسب من الوالدين ، وأن الوالدين هما اللذان يشتركان في تنشئة سلوك الطفل وأن العوامل الوراثية هي أيضا مؤثرة في سلوك الطفل، وأيضا أشارت أن البيئة حول الطفل هي التي تكسبه السلوك سواء كان سويا او غير سوي و يكتسبه من المجتمع الذي يعيش فيه ،فمن وجهة نظر الباحثة يجب أن

يكون المجتمع مجتمع سليم يغرس في الطفل الأخلاق الحسنة والسلوك القويم ،و يكون الوالدين نموذجا حسنا يقتدى به لان ما يكتسبه الطفل من سلوك والديه يصبح لديه عادة مكتسبة وكل ما اتخذ الوالدين أسلوبا سويا نتج طفل سوي .

7. قياس وتشخيص فرط الحركة –تشتت الانتباه

1.7 التشخيص

يتم التشخيص من خلال الفحص الطبي لاستبعاد الحالات المرضية الأخرى، كما يتم التقييم الطبي والنفسي من خلال معايير مقننة لكل مرحلة عمرية، كما يتم متابعة الطفل وملاحظة التغيرات التي تحدث–والسلوكيات، وتسجيلها من خلال الوالدين والمدرسين ومن يقوم برعايته.

2.7 طرق الكشف والتشخيص

- ✓ السيرة المرضية والكشف السريري
- ✓ المقابلة الشخصية
- ✓ جمع البيانات السلوكية
- ✓ التقييم النفسي والتربوي

3.7 معايير التشخيص

- مدة استمرار الأعراض: تكون الأعراض موجودة لمدة ستة أشهر على الأقل.
- عمر الطفل عند ظهور الأعراض: ظهور الأعراض–بعضها–قبل السادسة من العمر.
- عدد الأعراض الظاهرة.
- درجة الخلل التي سببها الاضطراب في حياة الطفل الأكاديمية والاجتماعية.
- الاحتمالات الأخرى المسببة للأعراض–مثل القلق والاكتئاب، اضطرابا لشخصية، الهيستيريا، الفصام.

(سهير كامل، ب س)

4.7 القائم بعملية التشخيص

حالة اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه حالة سلوكية، وتشخيصها يعتمد على الملاحظة المستمرة لسلوكيات الطفل خلال حياته اليومية، في المنزل والشارع والمدرسة، ولذلك فان التشخيص والعلاج يعتمد على مجموعة من الأفراد الذين يقومون برعاية الطفل، وهم:

- ✓ **الطبيب النفسي**
- ✓ **طبيب الأطفال**
- ✓ **والدي الطفل**
- ✓ **من يقوم برعاية الطفل**
- ✓ **المعلم–المرشد الطلابي**

أعراض هذا المرض تتداخل مع أعراض أمراض نفسية وسلوكية أخرى مثل القلق–التوحد–صعوبات التعلم–اضطراب السلوك، وغيرها، لذا لابد من التعرف على قدرات وكفاءات الطفل الرئيسية وهي:

- ✓ **القدرات السلوكية**
- ✓ **الكفاءات–القدرات الأكاديمية والتعليمية**
- ✓ **الكفاءات–القدرات الاجتماعية**
- ✓ **قدرات الذكاء**

(سهير كامل، ب س)

5.7 الأدوات المستخدمة في التقييم

إن تشخيص اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه يحتاج إلى مقابلة طبية، جراء فحوصات للتأكيد على السلامة الجسمية، ويستدعي تقدير الاضطراب من قبل الآباء، والمعلمين، وينبغي أن تستمر الأعراض لمدة لا تقل عن 06 أشهر، كما تم الإشارة إليها أنفاً في عنصر الأعراض .

يذكر كل من (باركلي) 1998 (وكوفمان) 2005 أن قياس وتشخيص أي فرد يعاني من اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه لا بد أن يتضمن المراحل الآتي:

- **إجراء الفحوصات الطبية المختلفة:** تعمل أسرة الطفل على إجراء بعض الفحوصات التي تخص الجهاز العصبي، والجوانب الصحية، والظروف الطبية مثل أورام الدماغ، والصرع كمسبب لحالة اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه للتأكد من وجود أو عدم وجود مشكلات مرتبطة بها.

(فوزية محمدي،2010)

- **إجراء المقابلة الطبية:** يعرض الآباء في المقابلة الطبية الطفل على طبيب نفسي من أجل توفير معلومات عن الخصائص الطبية، والنفسية للطفل وتفاعلات الأسرة مع الطفل.
- **تقديرات المعلمين والآباء:** يكون عادة الآباء، والمعلمين أكثر اهتماماً بعملية التقييم، والتشخيص من أجل وضع خطة علاجية لضبط السلوك، وتنظيم حياة الطفل، وبيئته الدراسية، وطرق التدريس الفعالة، حيث تعد الطريقة المثلى لتقييم وتشخيص اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه هي تعريض الطفل لمتطلبات البيئة المدرسية، بالإضافة إلى تقديرات المعلمين، والأقران والملاحظة المباشرة، والمقابلات.

كما يمكن الرجوع إلى الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الرابعة المراجعة والمنقحة والصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي في تشخيص الاضطراب، وتوجد العديد من مقاييس التقدير التي تستخدم للتعرف على اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه كما أوردها سالم (2001) ومنها ما يلي:

- **مقاييس تقدير أولياء الأمور:** يعتبر مقياس كونر المعدل لتقدير أولياء الأمور من أكثر المقاييس شمولية وهو يصلح للأطفال فيما بين 3 سنوات و17 سنة وهو ثمرة جهد 30 سنة من الدراسة والتطوير، ويشتمل على ثمانية مقاييس رئيسية إضافة إلى قائمتين تستخدمان للتمييز بين الأطفال العاديين وذوي اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وهذه المقاييس الثمانية هي:

1- مقياس المقابلة أو المعارضة.

2- مقياس المشكلات المعرفية.

3- مقياس النشاط الزائد والاندفاعية.

4- مقياس القلق والخجل

5- مقياس الإتقان

6- مقياس المشكلات الاجتماعية

7- مقياس الاضطرابات النفسية

8- مقياس أعراض الاضطرابات العقلية التي وردت في دليل التشخيص الاضطرابات العقلية الطبعة الرابعة المراجعة والمنقحة والصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي.

يتبين من خلال المقاييس السابقة الذكر التي تشخص اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه من خلال تقدير الآباء، تكاملها في تشخيص جوانب عديدة للطفل: المعرفية، النفسية، السلوكية، الاجتماعية، كما أن لتقدير المعلمين وملاحظتهم داخل الصف الدراسي أهمية بالغة في تشخيص الاضطراب.

(فوزية محمدي،2010)

- **مقاييس تقدير المعلمين:** توجد مجموعة من المقاييس التي تستخدم للحصول على تقديرات المعلمين وأهمها:

1- مقياس كونر Coner لتقدير المعلمين ويحتوي هذا المقياس على 59 عنصرا مشابها للعناصر التي يشتمل عليها مقياس تقدير أولياء الأمور بالإضافة إلى مقياس للجوانب النفسية والجسمية.

2- مقياس سبادافورد Sbadaford لتقدير اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه تم تطوير هذا المقياس وقد قنن على عينة تكونت من 760 طالباً، ويستخدم هذا المقياس لتشخيص الاضطراب والكشف عن درجة شدة المشكلات السلوكية يحوي المقياس 50 عنصر لتقدير سلوك الاندفاعية، والنشاط الزائد –تشتت الانتباه والتوافق الاجتماعي.

3- مقياس تقدير المعلمين الشامل ويتكون هذا المقياس من 24 عنصرا وأربعة مقاييس رئيسية لقياس اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، والمهارات الاجتماعية، والسلوك المخالف ويزود هذا المقياس معايير، ونتائج منفصلة، وهو مناسب للأطفال من 5 إلى 13 سنة.

(فوزية محمدي، 2010)

ما يلاحظ في المقاييس الثلاثة لتشخيص اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه الخاصة بتقدير المعلمين تركيزها على رصد وملاحظة الأعراض الأساسية للاضطراب، كما يوجد مقاييس أخرى تتم بالتقدير الذاتي من قبل الطلاب خاصة في المراهقة سوف يتم التعرض لها في العنصر الموالي.

- **مقاييس التقدير الذاتي:** خاصة إذا كانت الحالة من فئة الطلاب والمراهقين يعتبر مقياس كونر Coner للتقدير الذاتي للمراهقين من أكثر مقاييس التقدير الذاتي المستخدمة لتقدير اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه ويتكون هذا المقياس من 87 عنصرا ضمن مجموعة المقاييس الفرعية التالية (مقياس المشكلات العائلية ، مقياس التحكم بالغضب ، مقياس الأعراض التي يشتمل عليها الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الرابعة مقياس المشكلات الانفعالية ،

مقياس مشكلات التعرف ، مقياس المشكلات العقلية مقياس النشاط الزائد والاندفاعية). كما تم تطوير نسخة مختصرة لهذا المقياس تحتوي على 27 عنصر ضمن أربعة من المقاييس الأساسية وهي: (مقياس النشاط الزائد والاندفاعية، مقياس المشكلات العقلية، مقياس مشكلات التصرف، مقياس المشكلات الانفعالية).

يلاحظ تنوع في مقاييس كونر Coner حيث تشمل جوانب مختلفة من شخصية ممن يعانون من اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وهذا ما يمكن أن نطلق عليه مقاييس مشتركة.

- **مقاييس التقدير المختلطة –المشتركة:** يعتبر مقياس تقييم سلوك الأطفال من المقاييس المختلطة التي يشترك في أدائها مجموعة من المقدرين مثل المعلمين وأولياء الأمور، والطلاب، وقد تم تقنينه على عينة مختلطة تقدر بحوالي عشرة آلاف طفل و2000 معلم، وأكثر من ثلاثة ألاف ولي أمر، ويختص المقياس بمعلومات عن الجانب السلوكي، والعقلي، والانفعالي للمفحوص كما يقسم الجزء الخاص بتقدير المعلمين إلى ثلاث مجموعات عمرية:

➢ **المجموعة 1:** من سن 4 إلى 5 سنوات مرحلة الطفولة المبكرة.

➢ **المجموعة 2:** من سن 6 إلى 11 سنة مرحلة الطفولة المتأخرة.

➢ **المجموعة 3:** من سن 12 إلى 18 سنة مرحلة المراهقة.

ويستغرق تطبيق كل مجموعة ما بين 10 إلى 20 دقيقة للأبعاد الأربعة التالية (المشكلات المرتبطة بالعوامل الخارجية المحيطة بالمفحوص _ المشكلات المرتبطة بالعوامل الداخلية الخاصة بالمفحوص _ المشكلات المرتبطة بالمدرسة المشكلات المرتبطة بالتكيف.

(فوزية محمدي، 2010،)

نستخلص مما سبق ذكره أن تشخيص الأعراض الأساسية يتم بوسائط متعددة، فقد استخدمت دراسات عربية وأجنبية الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات العقلية، كما هناك من صمم شبكة ملاحظة يجيب عليها الآباء والمعلمين.

8. الاضطرابات المصاحبة لاضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه

يشير كل من كوفمان وهالامان إلى بعض الخصائص النفسية الخاصة بالأفراد الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط –تشتت الانتباه والتي لها علاقة ببعض المشكلات المتعلقة بالجهاز العصبي:

1.8 قصور القدرة على الضبط السلوكي

بحيث يتمثل في عدم قدرتهم على الاحتفاظ بالاستجابة السلوكية المخطط لها وعدم القدرة على مقاومة عوامل التشتت.

2.8 قصور في الوظائف التنفيذية

يعاني الأفراد المصابون باضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه من قصور في القدرة على المشاركة في سلسلة من السلوكيات التي تتطلب توجيها ذاتيا مثل: عدم قدرتهم على تنظيم إجراءات تنفيذ مهمة ما بالتسلسل. إضافة لذلك فقد يعانون من مشكلات في العمل أو المهام باستخدام الذاكرة العملية والتي تشير إلى قدرة الشخص على الاحتفاظ بالمعلومات في الدماغ والتي يمكن استدعاؤها لاستخدامها في الوقت الحاضر.

كما أن الأطفال المصابين بهذا الاضطراب يعانون من مشكلات في الحديث الداخلي (الحديث الذي يجريه الفرد داخل نفسه من أجل توجيه سلوك ما أو حل مشكلة ما).

(يوبي نبيلة،2014)

3.8 قصور في تحديد وتوجيه الأهداف السلوكية

معاناتهم من قصور في القدرة على توجيه الأهداف السلوكية والأفعال نحو الهدف المراد فهم يخطئون في توجيه أهدافهم وبذلك نجدهم يفشلون في حل المشكلات تنفيذ المهام.

4.8 قصور في مهارات السلوك التكيفي

معاناتهم من قصور في العناية بالذات واستغلال موارد المجتمع والمنزل والاستقلالية وغير ذلك من مهارات تكيفية وهذه الصفات غالبا ما نجدها صفات خاصة بالأفراد المعوقين ولكن مؤخرا ومن خلال الدراسة المستمرة وجد الباحثون أن ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد يعانون أيضا من قصور في السلوك التكيفي.

5.8 مشكلات عدم القدرة على التوافق الاجتماعي

بما أن المصاب باضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه يكون مندفعا وعدوانيا ويرفض إتباع القواعد السلوكية، ويتدخل في أنشطة الآخرين وحديثهم ويقوم ببعض السلوكيات غير المرغوبة التي تؤذيهم دون أن يضع اعتبار لمشاعرهم لذلك يشعرون بالاستياء منه سواء كان ذلك في البيئة المنزلية أو المدرسية ومن ثم فانه لا يستطيع التوافق معهم اجتماعيا هذا ما أكدته الدراسات السابقة.

مثل دراسة ستيفن وليزا سنة 1991 والتي استهدفت التعرف على الأسباب التي تكمن وراء القدرة على التوافق الاجتماعي لدى طفل يعاني من ADHD وقد أضحت النتائج أن السلوكيات غير المرغوبة التي يقوم بها الطفل تجعل المحيطين به ينبذونه وبالتالي فانه لا يستطيع أن يتوافق اجتماعيا معهم.

(يوبي نبيلة،2014)

6.8 الصعوبات التعليمية

يعاني حوالي 50% من أطفال اضطراب فرط الحركة–تشتت الانتباه (ADHD) من ضعف محدود في التعليم والأمور الأكثر تأثرا هي: القراءة والهجاء والكتابة واللغة المنطوقة والرياضيات.

7.8 اضطراب التحدي والمعارضة

تشير الاحصائيات في الولايات المتحدة الى أن ما بين (40–60%) من أطفال هذا الاضطراب يعانون من فوضى متحدية وأن الأعراض تكون واضحة في عمر ما قبل المدرسة فهم يحبون الرفض ويجادلون ويصرون على مواقفهم، والا أن هذه الأعراض تختفي مع الزمن وعند البلوغ قد يصبحوا أشخاص طبيعيين الا أن ردود أفعال الأباء هي التي تجعل هذه الأعراض أكثر سوءا.

8.8 اضطرابات التصرف

حيث تظهر هذه الأعراض بعمر مبكر أكثر وتكون أكثر شدة وتظهر عادة ما بين (8–10) سنوات والواقع إذا كان الطفل لديه اضطرابات تصرف فانه يتكون لديه اضطرابات تمرد وتكون شديدة جدا. أما إذا كان لديه اضطرابات تمرد فإنها لن تتطور الى اضطرابات تصرف، ومن الأمور التي تزيد خطورة اضطرابات التصرف المشاكل بين الوالدين، والانتقادات العدائية منهم، والتأخر في بدء العلاج. ولاضطرابات التصرف أساس وراثي.

9.8 الاكتئاب

ان أطفال النشاط الزائد لديهم الرغبة أن يتعلمو ويتصرفوا مثل الاخرين ولكن في واقع الأمر هم لا يعرفون كيف يحققون ذلك فيصابون بالإحباط والاكتئاب. وعندما يصبح الاكتئاب مزمنا يصبح الطفل مزاجي ومشغول البال وحزين ويميل الى الانسحاب فيصبحون أكثر استفزازا وازعاجا في سلوكهم وبالتالي لا يشارك في النشاطات ويكون لديه صعوبة في الاتصال وتعمق بشعور الحزن مما ينعكس على أدائه المدرسي الذي يتدهور بدوره.

(نسرين عبد الله ،2013)

10.8 اضطرابات النوم

ينتشر اضطراب النوم بين الأطفال المصابين بفرط الحركة –تشتت الانتباه مما يجعلهم دائما يشعرون بالإرهاق، ونظرا لأن هذا الإرهاق يؤثر على الكفاءة الانتباهية، قام بعض الباحثين بدراسة طريقة النوم عند هؤلاء الأطفال وفحص طبيعة العلاقة بين اضطراب النوم واضطراب فرط الحركة – تشتت الانتباه.

لقد قام بال وزملاؤه 1997 بدراسة كان هدفها التعرف على طريقة النوم لدى الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه، وقد بينت نتائج دراستهم أن هؤلاء الأطفال كثيروا الحركة والتقلب أثناء نومهم لدرجة أن الباحثين قد شبهوا فراشهم بحلبة المصارعة، كما أوضحت النتائج أيضا أن هؤلاء الأطفال يكونون قلقين في نومهم ويستيقظون كثيرا أثناء النوم مما يجعلهم يشعرون دائما بالإرهاق.

(يوبي نبيلة،2014)

9.علاج اضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه

إن أساليب العلاج مازالت تعطى بناءا على أعراض اضطراب النشاط المصحوب بتشتت الانتباه، وليس بناءا على أسباب هذا الاضطراب، وهناك تصنيفات عديدة للاتجاهات الحديثة لدراسات استخدمت برامج، وخطط علاجية فعالة في خفض اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.

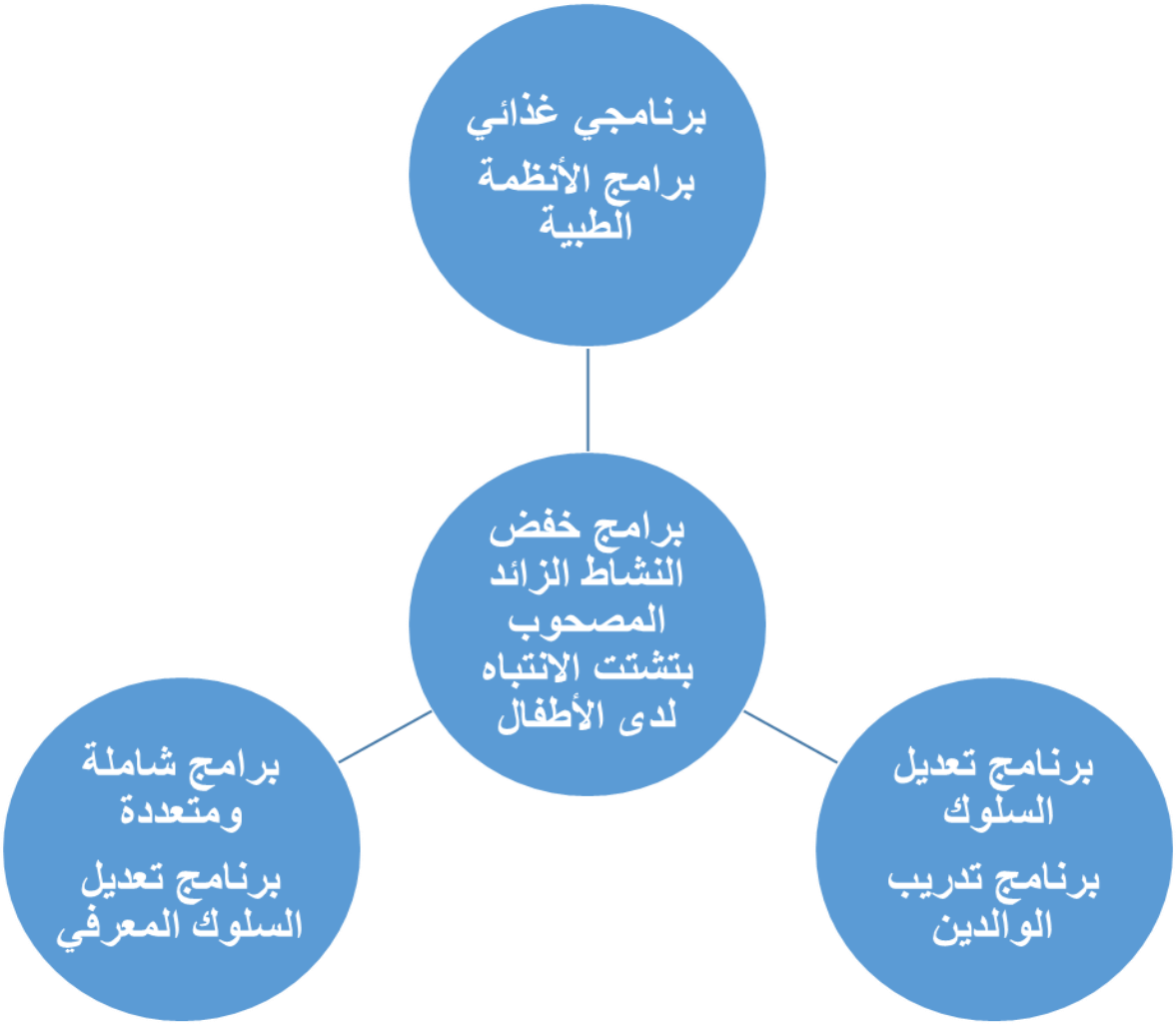

شكل رقم (02) : علاجية فعالة في خفض اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.

أ. **العلاج باستخدام برامج النظام الغذائي**

يؤكد أصحاب هذا الاتجاه على دور بعض الأطعمة المختلفة ، وتأثيرها على ظهور اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه لدى الأطفال" ومنها دراسة كانكو وآخرون (1993) الذي عمل برنامج غذائي أجري على 182 طفلا يعانون من هذا الاضطراب ، واعتمادا على تقارير الوالدين في تحديد أنواع الأطعمة التي تؤثر في ظهور اضطراب النشاط الزائد وهي (السكر اللبن ،الذرة ،

الشكولاتة، البيض، الألوان الصناعية المضافة للأطعمة) تم تطبيق هذا البرنامج لمدة خمس سنوات ،ثم أجرى تقييم للمظاهر السلوكية للنشاط الزائد ، فوجد تأثير عالي لهذا البرنامج الغذائي.

(مشيرة عبد الحميد، 2005)

كما توصلت دراسة كيناكتشي وآخرون (1993) إلى خفض مظاهر النشاط الزائد لدى الأطفال عن طريق " برنامج غذائي معدل "مضاف إليه بعض المعادن لعينة مكونة من 149 طفلا يعانون من اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه ، وضعف في الذاكرة (النسيان) وضعف الأداء المعرفي وعدم القدرة على التعلم ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى ضابطة ، والثانية تجريبية ، وتم إخضاع العينة التجريبية لنظام غذائي لا يحتوي على الأطعمة الممنوعة السابق ذكرها مضاف إليها 300 ملجم من عنصر(الفوسفاتديل سيرن Phosphatidyl serine PS) يوميا ، وبعد انتهاء التجربة أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية تقدما ملحوظا في خفض المظاهر السلوكية للنشاط الزائد لدى أطفال العينة التجريبية التي طبق عليها البرنامج الغذائي

تعتبر برامج التغذية من البرامج البديلة عن استخدام الأدوية وهي برامج مفيدة وفعالة تساعد بنسبة لا بأس بها تتراوح بين 20 % إلى 62 % في خفض المظاهر السلوكية لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه كما أن النظام الغذائي المكثف يحتاج دائما إلى أخصائي تغذية جيد.

(مشيرة عبد الحميد، 2005)

ما سبق ذكره يؤكد مقولة الغذاء داء ودواء، فقد أثبتت بعض الدراسات السابقة الذكر أن بعض الأطعمة سبب في ظهور الاضطراب (كالإفراط في تناول السكريات والملونات الصناعية)، وأن التقليل منها يساعد في العلاج، كما أشارت دراسات أخرى أن إضافة بعض المعادن للغذاء يخفض من الاضطراب، وبالطبع هذا التدخل الغذائي يجب أن يكون بتوجيه من أخصائي تغذية شأنه شأن العلاج الطبي.

ب. العلاج باستخدام برامج الأدوية والأنظمة الطبية

يهدف العلاج باستخدام الأدوية الطبية إلى إحداث التوازن الهرموني لخلايا المخ في جسم الطفل الذي يعاني من فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه وذلك بإعادة التوازن بتنشيط إفراز الخلايا العصبية لأحد الموصلات العصبية مما ينتج زيادة انتباهه وقدرته على التركيز وخفض من حدة

النشاط ومن هنا نستنتج أن العقاقير الطبية تعمل على تنشيط إفراز هذه الموصلات ومن ثم إعادة الحيوية إلى الدوائر العصبية وتنشيط استجابتها للمنبهات العصبية.

الجدول الموالي يوضح العقاقير الطبية المستخدمة لعلاج فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه:

الاسم التجاري	رتالين ratalin	سايلرت cylert	دكسدرين dexedrine	سطاطيرا strattera
عائلة الدواء	Methyl Phenidate	Pemoline	Dextroamp – hetamine	atomoxétine
كيفية توفرها (بالملغم)	1.2.3	75.18.5.37	10.5	10.18.25.40.60.80
الجرعة اليومية (بالملغم)	6 -10	5-37	4-5	كبسولة واحدة كل يوم
حدوث التأثيرات	خلال ساعة	متباين	خلال ساعة	بعد ثلاثة أشهر

الجدول رقم (05) يوضح العقاقير الطبية المستخدمة لعلاج فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه

كما ان هناك عقاقير أخرى لعلاج هذا الاضطراب "كالاميبراميف Imperamine" واسمه التجاري tofranil وبيرتو فريف pertoferave و المعرف تجاريا باسم ديسبرامين espramine و فلوكستين flooxetine و اسمه التجاري prozac و باروكستين paroxtine واسمه التجاري باكسل paxil و هي أدوية مضادة للاكتئاب أما الأدوية المنبهة للأعصاب فيوجد ونسيرتا concerta اسمه التجاري اودريال odderral وهو أقوى من الريتالين .

أما فيما يخص مدى فعالية هذه الأدوية المنبهة أو المنشطة في خفض اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وقد أشارت دراسة جادو 1992 التي قام بها على عينة من 4 أطفال في سن المدرسة و الذين يعانون من هذا الاضطراب حيث أعطى لطفلين جرعات من مركبات الدكسي فيتامين dexam phetamine وتناول طفلان آخران مركبات المثيل فينيدات methy phenidate بمقدار 8 جلسات ، حيث بدأ بأقل الجرعات ثم استمر إلى زيادتها إلى أن تحصل إلى اعلي درجة تحسن في المظاهر السلوكية للنشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه لدى الأطفال .

(عيناد ثابت ،2016)

ج. العلاج السلوكي

إن الطفل الذي يعاني من اضطراب النشاط الزائد يقوم ببعض السلوكيات غير مقبولة عن ذلك الاضطراب في علاقة الطفل المحيطين به خاصة أقرانه مما يجعله يعاني من عدم القدرة على التكيف الاجتماعي وأيضا شعوره بالفشل وانخفاض تقديره لذاته كما انه يشعر بالوحدة النفسية والقلق والاكتئاب وغيرها من الاضطرابات الانفعالية الأخرى. ومن هنا نعتبر العلاج السلوكي من أهم التقنيات الفعالة في علاج الاضطراب، فيقوم هذا الأسلوب العلاجي على نظرية المتعلم حيث يقوم المعالج بتحديد السلوكيات الغير مرغوب فيها من خلال تدريب الطفل عليها في مواقف تعليمية. فبرامج العلاج السلوكي تساعد الطفل على خفض أو ازالة السلوك الغير ملائم وزيادة احتمال عدد مرات ظهور السلوك الملائم كما أنها تساعد على تدريب الطفل على المهارات اللازمة للتعامل مع المواقف المختلفة و التقبل في المنزل والمدرسة والمجتمع مما يؤدي إلى زيادة قدرته على التفاعل والتقبل الاجتماعي، أما بالنسبة لفاعلية العلاج السلوكي لهذا الاضطراب فقد أجريت في السنوات الماضية عدد من الدراسات التي أكدت فاعليته حيث قام "كيندال وزملائه 1985" بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية العلاج السلوكي في خفض مستوى اضطراب النشاط الزائد، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن

استخدام فنيات السلوكي في التدريب قد أدى إلى خفض أعراض النشاط الزائد ونمى لديهم القدرة على التحكم في سلوكياتهم الغير مرغوبة.

(هبة عبد الحليم، 2014)

د. العلاج السلوكي المعرفي

يعد التعديل المعرفي السلوكي من بين أساليب المعالجة المستخدمة مع الأطفال ذوي اضطرابات الانتباه فرط النشاط، كما لو كان قد صمم لهذه الفئة من الأطفال بالذات، حيث يقوم التعديل المعرفي للسلوك على تدريب هؤلاء الأطفال على اكتساب مهارات: التخطيط، حل المشكلات، ضبط الذات التي يفتقر إليها مجتمع هذه الفئة من الأطفال، من منطلق أن الضبط أو التحكم اللفظي أو التعبير يعد واحدا من أكثر العوامل أهمية في ضبط السلوك من خلال التطور النمائي له.

بتطبيق ذلك على الأطفال ذوي اضطرابات الانتباه وفرط النشاط وجد أن خاصية الاندفاع–وهي من الخصائص المهمة لهؤلاء الأطفال ترجع إلى عدم ضبط إيقاع السلوك مع إيقاع الكلام أو الحديث الذاتي، ولذا فان هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى التدريب على المواءمة بين إيقاع الكلام أو التفكير اللفظي والسلوك المصاحب.

ومن الخصائص الشائعة بين الأطفال مضطربي الانتباه مفرطي الحركة الصعوبات التنظيمية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال، ومن ثم يجب تدريب هؤلاء الأطفال على الاستراتيجيات الفعالة لحل المشكلات التي تتمثل في تحديد المشكلة، وتوليد الحل، واختيار الحل، والتعزيز الذاتي.

وفي أحد البرامج التي طبقت هذا الأسلوب على الأطفال مضطربي الانتباه مفرطي الحركة اتبعت الخطوات الآتية:

- يسأل التلميذ نفسه: ما طبيعة المشكلة الماثلة؟ قبل القيام بمحاولات الحل.
- يسأل نفسه عقب تحديده للمشكلة: ما المدى الذي من خلاله يمكن توليد الحلول؟ (منطلق أو مفتوح أو تباعدي أم تفكير مقيد أو مغلق أو تقاربي).
- عندما يتم توليد حلول للمشكلة الماثلة: يحاول تقويم هذه الحلول ومراجعتها، وتحديد مدى فاعليتها.
- عندما يستقر على الحل: المقترح يستخدم عبارة تعزيزية مثل: حل نموذجي، أو حل غير عادي، أو هكذا يكون التفكير، أو أحسنت.

(رضا أحمد، ب س)

هـ. البرامج التربوية

يشكل الصف المدرسي بما يتطلبه من انضباط ونظام وواجبات مهما كانت عبئا على هؤلاء الأطفال، ليس لأنهم لا يفهمون المطلوب فدرجة الذكاء غالبا طبيعية، بل لأنهم لا يستطيعون التركيز البقاء في مكان والانتباه لفترة مناسبة لتدخل هذه المعلومات أو تلك الى أذهانهم، وبالتالي تحليلها والاستفادة منها بشكل مناسب وهو ما نسميه التعلم، لذا فان البرامج التربوية تركز على:

1) يجب أن يشرح وضع الطفل للمدرس بحيث يقدم له المساعدة.
2) بعض الأطفال يعانون من مشاكل صعوبات التعلم صعوبة القراءة، الكتابة، الحساب.
3) يفضل إبقاء الطفل المصاب ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب.
4) يستفيد الطفل من الدروس القصيرة أكثر مما يستفيد من الدروس الطويلة.
5) برامج تعديل السلوك.

(محمود السيد،2015)

و. برامج تدريب الوالدين

➢ مساعدة الطفل في عمل واجباته المدرسية

يتوجب على الوالدين محاولة إلزام الطفل بروتين محدد ومنظم بشكل يومي لكي يتعود على عمل الواجب المنزلي وفقا للجدول الموضوع يوميا.

عند وضع جدول الواجبات المنزلية، يجب أخذ عدة عوامل بعين الاعتبار ومنها: الأنشطة اللامدرسية التي يمكن أن يقوم بها الطفل، تأثير الأدوية ومدة مفعولها، أوقات النوم، والأوقات التي يمكن أن يتفرغ فيها الوالدين للإشراف على الطفل وتعليمه.

الطفل الذي يتشتت انتباهه بسرعة يستطيع التركيز أكثر في الواجبات ولفترات أطول إذا كان كرسي المكتب يواجه حائطا بدلا من حجرة مفتوحة أو نافذة، مع إعطائه فترات راحة متكررة وفرصة للحركة، ولكن بعيدا عن ما يشتت انتباهه كالتلفزيون أو الأجهزة الالكترونية.

- ✓ إذا كانت هذه المشكلة تحدث مع الطفل فقط في المدرسة فقد يكون هناك مشكلة مع المدرس في أسلوب شرحه للدرس، وفي هذه الحالة لا بد من مقابلة المدرس ومشاورته ومناقشة المشكلة والحلول الممكنة.

- ✓ إذا كان الطفل ينسى كتبه في المدرسة بصورة متكررة يجب محاولة شراء نسخة أخرى من الكتب ووضعها في المنزل.
- ✓ تشجيع الطفل والثناء عليه بشكل متكرر عند أدائه للواجب المدرسي على الوجه المطلوب.
- ✓ يجب محاولة تقيم أداء الطفل من وقت إلى أخر بينما يقوم هو بإتمام واجبه المنزلي.
- ✓ يجب المحاولة في مساعدة الطفل على وضع أهداف واضحة وصغيرة (مثل إتمام عدد معين من الصفحات، كتابة فقرة واحدة، إتمام عدد من المسائل الرياضية..الخ)
- ✓ عندما يتمم الطفل الوظيفة أو الهدف يعطى وقتا مستقطعا للراحة.
- ✓ حرمان الطفل من المميزات (العقاب) ان قصر أو تقاعس في أداء الواجب المدرسي.
- ✓ تذكير المدرس أن هؤلاء الأطفال يحتاجون الى ثلاثة أضعاف الوقت الذي يحتاجه أقرانهم الأصحاء لإنجاز المهمة ولذاك يجب اعطاؤهم الواجب المدرسي المناسب لقدرتهم.
- ✓ يجب أن يعلم المدرس مقدار اليأس والتعب الذي يعاني منه الطفل، وأيضا مقدار الوقت الذي يأخذه الطفل لإنجاز المهمة.

(فاطمة سالم، ب س)

خلاصة

وجود طفل مصاب باضطراب فرط الحركة–تشتت الانتباه ليس بالشيء اليسير على الوالدين في المنزل أو في المدرسة، ولكن عند معرفة الوالدين لحالة الطفل فلا بد من تقبل محدودية قدراته، وأعراض حالته، فالنشاط الزائد ليس شقاوة منه، وعدم اطاعة الأوامر ليس عنادا ،واستخدام أساليب العنف أو نبذ الطفل ليس حلا، وبهذا حاولنا في هذا الفصل أن نوضح ولو القليل عن هذا الاضطراب وذلك بالتعرض إلى مفهومه والأسباب التي تؤدي إلى ظهوره والأعراض التي بواسطتها يمكن للوالدين أو المعلم التعرف على أن الطفل مضطرب ،وتوضيح له طرق التعامل مع هاته الفئة فهم يحتاجون إلى رعاية خاصة واستراتيجيات علاجية أيضا.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

1. التذكير بفرضيات الدراسة.
2. منهج الدراسة.
3. حدود الدراسة.
4. مجتمع وعينة الدراسة.
5. الأدوات المستخدمة في الدراسة.
6. الأساليب الإحصائية.

1. التذكير بفرضيات الدراسة

➢ الفرضية العامة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.

➢ الفرضيات الجزئية

- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب فرط النشاط – تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.

2. منهج الدراسة

تعتمد البحوث في شتى المجالات (الطبيعية، الإنسانية، الاجتماعية، الرياضية....) على منهج يستعمله الباحث في تعامله مع المادة العلمية، إذ أن الدراسة ليس جمع المعلومات أو المادة من المصادر فحسب، بل هو فوق ذلك من تصنيف وترتيب لهذه المادة وتحليل وتفسير لها. ويعرف المنهج بأنه: «وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة". ويعرف "بتل" المنهج بصفة عامة على أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها"

(عبود عبد الله،2002)

وبما أننا بصدد دراسة العلاقة بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه فان المنهج الذي اتبعناه لدراسة هذه المشكلة هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة.

ويعرف المنهج الوصفي أنه: "طريقة لجمع البيانات فهو المنهج الذي يقوم بدراسة المتغيرات في وضعها الطبيعي وفي وقتها الراهن بدون إدخال أي تجريب، ويهتم بالمتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل:**(X) هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث، حيث يصنف على أساسه مجموعات الدراسة، كما يقسمه الى أبعاد جزئية تظهر في فرضيات الدراسة.

(غريب حسين،2016)

- **المتغير التابع:** (Y) هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل، وهنا الباحث يدر الأثر الوصفي للمتغير المستقل على هذا المتغير التابع.

- **المتغير الوسيط:** هو المتغير الذي يتوسط العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع فمن شأنه أن يقوي العلاقة بينهما أو أن يضعفها، وعلى الباحث أن يأخذه بعين الاعتبار بصياغة فرضيات خاصة به.

(غريب حسين،2016)

ويعرف المنهج الوصفي الارتباطي" أنه ذلك النوع من أساليب الدراسة الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة".

(عبير مسعود،2014)

3. حدود الدراسة

1.3 المجال المكاني

أجريت الدراسة الميدانية لموضوع" الحرمان العاطفي وعلاقته باضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (سنة أولى) بمتوسطة "حاشي بلقاسم" بولاية الجلفة.

2.3 المجال الزماني

تم اجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 2018/02/18 الى 2018/02/22، وهذا بمتوسطة حاشي بلقاسم –الجلفة–.

3.3 المجال البشري

أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ سنة أولى متوسط حيث بلغ عددها (32) تلميذ وتلميذة.

4. مجتمع وعينة الدراسة

1.4 مجتمع الدراسة

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. ولا يجب أن نخلط بين هذا المفهوم والمفهوم الشائع عن المجتمع. وعناصر المعاينة هي الوحدات التي يتكون منها المجتمع، وتشكل أساس سحب العينة. وقد تكون هذه الوحدة شخصا، أو جماعة، أو هيئة، أو وثيقة، أو رقما، أو حتى نشاطا اجتماعيا يقوم به أعضاء المجتمع. والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفراده يمكن ملاحظتها. ولذلك يمكن أن يضيق أو يتسع مفهوم المجتمع طبقا لتعريف الباحث.

(رجاء أبو علام،2006)

أي أن المجتمع مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها الدراسة أو التقصي.

وعليه اشتمل مجتمع دراستنا على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستوى سنة أولى متوسط، بمتوسطة حاشي بلقاسم –الجلفة–للسنة الدراسية :2017–2018، وعددهم (182 تلميذا وتلميذة).

2.4 عينة الدراسة وخصائصها

- **عينة الدراسة**

حيث يمكن تعريفها بأنها شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع الدراسة.

(زياد أحمد،2000)

في بحثنا الحالي اعتمدنا العينة القصدية من المجتمع الأصلي، وشملت العينة بالتحديد فئة التلاميذ المحرومين عاطفيا (طلاق، وفاة الأم، وفاة الأب، تعدد الزوجات، ضحايا الإرهاب) المتمدرسين في المستوى الأول من التعليم المتوسط بمؤسسة حاشي بلقاسم حي بربيح بالجلفة.

➢ خصائص عينة الدراسة

➢ توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	13	%41
إناث	19	%59
المجموع	32	%100

جدول رقم (06): يمثل توزيع العينة حسب الجنس

ويوضح لنا هذا الجدول توزيع العينة حسب الجنس، أي عدد الذكور يقدر ب 13 وعدد الاناث يقدر ب 19، ونلاحظ أن نسبة الذكور تقدر ب 41% أقل من نسبة الاناث التي تقدر ب 59%، وتتضح أفضل نتائج الجدول من خلال التمثيل البياني في الشكل رقم (02).

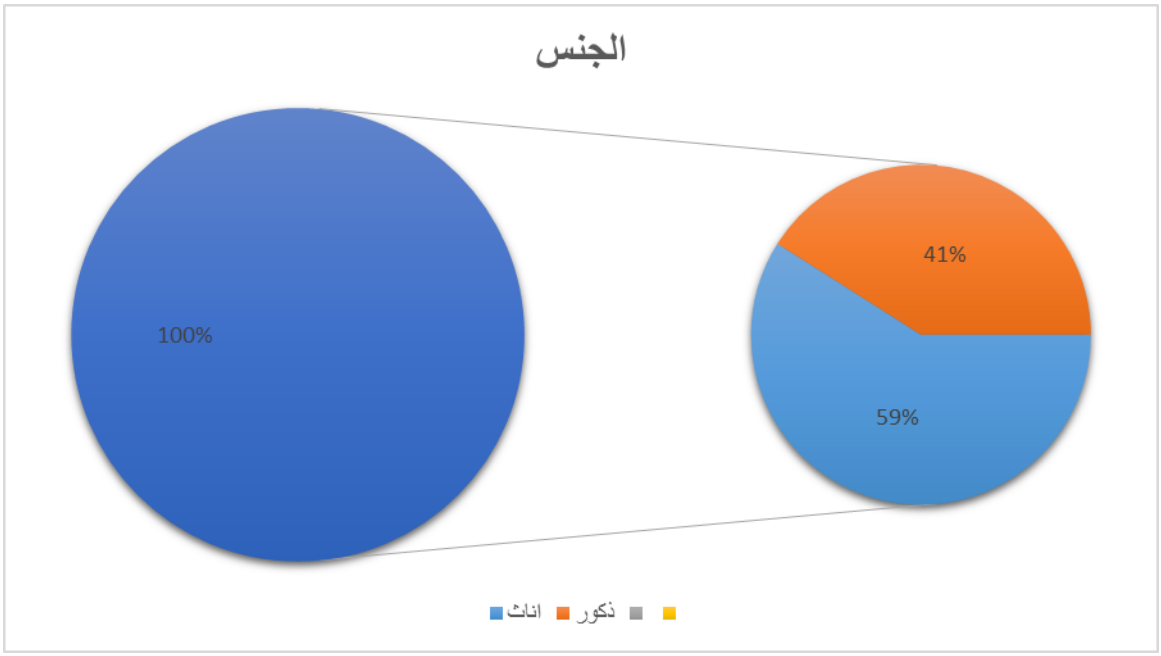

الشكل رقم(02) يمثل توزيع العينة حسب الجنس

➢ توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
10سنوات	08	%25
11 سنة	22	%75
المجموع	32	%100

جدول رقم (07):يمثل توزيع العينة حسب السن

يوضح لنا هذا الجدول توزيع العينة حسب السن،وتتراوح أعمار عينة الدراسة مابين 10 سنوات و11 سنة ويتبن لنا من خلال ملاحظة الجدول أن معظم العينة أعمارهم 11 سنة.والتمثيل البياني الآتي يوضح لنا هذا:

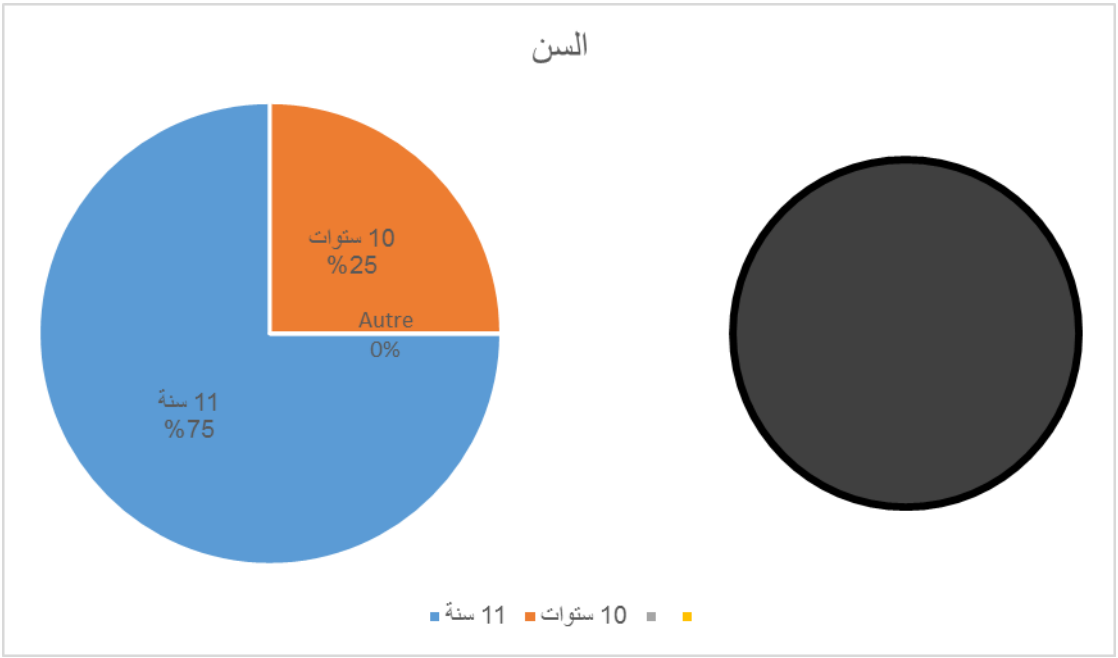

شكل رقم(03) يمثل توزيع العينة حسب السن

➢ توزيع العينة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
وفاة الأم	04	%12.5
وفاة الأب	05	15.63%
طلاق	07	21.87%
تعدد الزوجات	14	43.75%
ضحايا الإرهاب	02	6.25%
المجموع	32	100%

جدول رقم (08): يمثل توزيع العينة حسب الحالة العائلية

يوضح لنا هذا الجدول توزيع العينة حسب الحالة العائلية، حيث أن نسبة تعدد الزوجات تمثل أعلى نسبة، تليها حالات الطلاق ثم وفاة الأب والأم وأقل نسبة لضحايا الإرهاب. والتمثيل البياني في الشكل (04) يوضح ذلك:

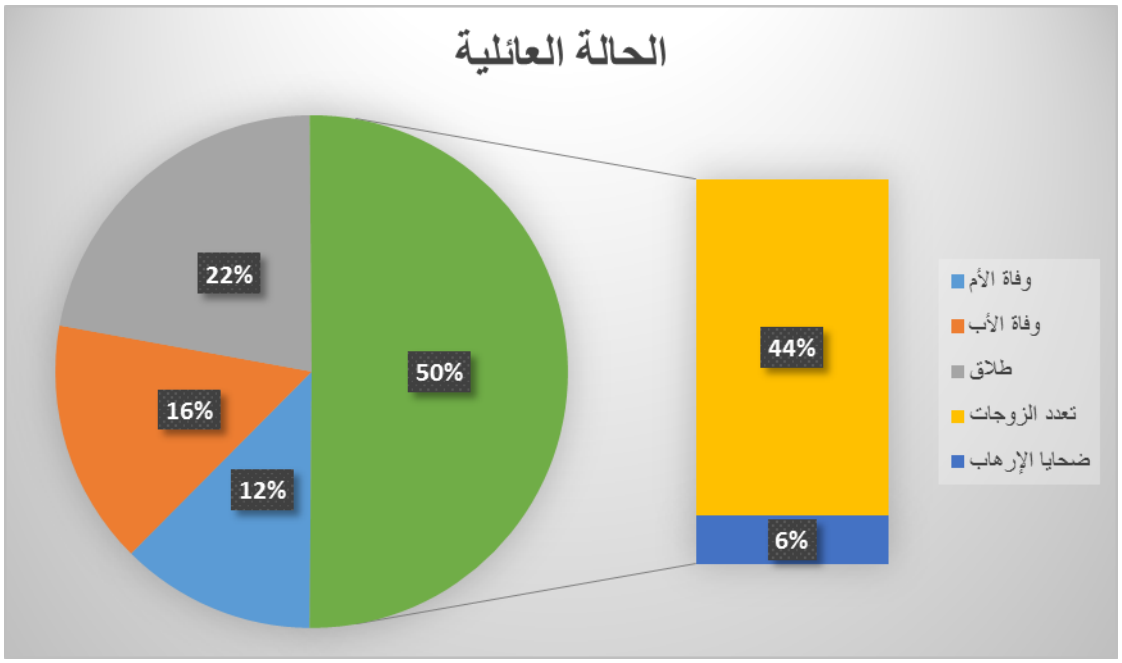

الشكل رقم(04) يمثل توزيع العينة حسب الحالة العائلية

5. الأدوات المستخدمة في الدراسة

تم استخدام أداتين في هذه الدراسة، هما أداة تقيس الحرمان العاطفي لصاحبتها "فاطمة سلمان" وأداة تقيس اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه لصاحبها "مجيد أحمد الدسوقي".

1.5 مقياس الحرمان العاطفي

لقياس الحرمان من عاطفة الوالدين كما يدركه تلاميذ المرحلة المتوسطة، والذي بنته سلمان فاطمة احمد (2002)، ويتكون هذا المقياس من (37) بند يقابل كل بند ثلاث بدائل وهي (دائما، أحيانا، أبدا) ويكون التصحيح كالتالي:

البدائل	الأوزان
دائما	3
أحيانا	2
أبدا	1

جدول رقم(09) يوضح معايير تصحيح بنود مقياس الحرمان العاطفي

وبذلك تكون أقل درجة يتحصل عليها التلميذ 37 درجة، وأكبر درجة هي 111 درجة.

وبما أن المقياس يهدف إلى قياس الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط يكون تقسيم الدرجات كالآتي:

الدرجة	مستوى الحرمان
[37 – 61]	منخفض
[61 – 86]	متوسط
[86 – 111]	مرتفع

جدول رقم (10) يوضح تصنيف درجة الحرمان العاطفي

- **ثبات المقياس:** فيما يتعلق بثبات المقياس تم التأكد من طرف الباحثة من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال تقسيم فقرات المقياس الى فقرات فردية وزوجية وتم حساب الثبات حيث بلغ 0.82 كما تم حسابه بالفاكرونباخ وقد بلغ 0.83 وهي نسبة عالية.

❖ **صدق المقياس:** وقد تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية بين ألأرباعي الأعلى والارباعي الأدنى، وذلك بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار " ت " يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (24.26) وهي أكبر من القيمة المجدولة (2.55) عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 18 وهذا ما يدل على صدق المقياس. ويظهر ذلك من خلال الجدول الآتي

فئات المقارنة		القيمة التائية		القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.01
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	المجدولة		
الفئة العليا	10	85.8	5.81	24.26	2.87	18	2.55
الفئة الدنيا	10	56.2	5.21				

جدول رقم (11) صدق مقياس الحرمان العاطفي

2.5 مقياس اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه

قد اعتمد في هذا الدراسة على مقياس "قائمة تشخيص أعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد" لمجيد محمد الدسوقي. حيث أعد هذه القائمة جا دو وسبيرافكين Gadow and Sprafkin سنة (1997) بهدف التأكد من الأعراض المرضية السلوكية المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. وقد قام مجيد محمد الدسوقي بإعادة صياغة بعض الأعراض بحيث تكون سهلة ومفهومة أثناء التطبيق وذلك في البيئة العربية المصرية وتحتوي على (19) عبارة.

➢ **طريقة تصحيح المقياس**

تم وضع تعليمات بسيطة للمقياس تتضمن الإجابة علة كل عبارة من العبارات أربعة دلائل أبدا، أحيانا، كثيرا، دائما، وقد وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة أبدا (صفر)، أحيانا (1)، كثيرا (2)، دائما (3)، والدرجة المرتفعة تشير الى وجود الأعراض للاضطراب والعكس صحيح.

الجدول التالي يوضح معايير تصحيح بنود مقياس "قائمة تشخيص أعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد":

البدائل	الأوزان
أبدا	0
أحيانا	1
كثيرا	2
دائما	3

جدول رقم (12) تصحيح بنود مقياس فرط النشاط–تشتت الانتباه

وبذلك تكون أقل درجة يتحصل عليها التلميذ 19 درجة، وأكبر درجة هي 57 درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس " قائمة تشخيص أعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد"

- **صدق المقياس**

وقد تم التأكد من صدق المقياس بتطبيقه على عينة التحليل الإحصائي (ن = 30) عن طريق الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية بين الفئة الأعلى والفئة الأدنى، وذلك بحساب:

(المتوسط الحسابي، الانحراف لمعياري واختبار "ت ") والنتائج موضحة في الجدول الاتي:

فئات المقارنة		القيمة التائية		القيمة التائية		درجة	مستوى
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	المجدولة	الحرية	الدلالة 0.01
الفئة العليا	15	21.73	7.86	16.95	2.92	28	دالة
الفئة الدنيا	15	43.26	17.10				

جدول رقم (13) يوضح صدق مقياس اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه

يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (16.95) وهي أكبر من القيمة المجدولة (2.92) عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 28، وهذا مايدل على صدق المقياس.

- **ثبات المقياس**

وقد تم التأكد من الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك من خلال تقسيم فقرات المقياس الى مجموعتين، حيث تحتوي المجموعة الأولى على 10 عبارات، والمجموعة الثانية 09 عبارات. وقد بلغ ثبات المقياس 0.60 وتم حسابه بألفا كرونباخ وقد بلغ 0.72 وهي نسبة عالية.

يتضح من خلال الخصائص السيكومترية السابقة أن المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة وذلك لتميزه بصدق وثبات عال جدا.

6. الأساليب الإحصائية

بعد عمليتي تفريغ وتصحيح البيانات المتحصل عليها، كان لابد من استعمال الأساليب الإحصائية لتحليل المعطيات والتوصل الى نتائج كمية يتم على ضوئها التحقق من فرضيات الدراسة التي انطلقت منها الباحثة، وذلك بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية لعلوم الاجتماعية (spss) وباستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- ✓ **المتوسط الحسابي:** المتوسط هو أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداما وأهمية. ويحدد المتوسط الدرجة الوسطى في التوزيع، ويحسب بطريقة مباشرة بجمع جميع الدرجات وقسمتها على "ن".

(رجاء محمود أبو علام، 2006)

- ✓ **الانحراف المعياري:** الانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين، ويعتبر من أهم المقاييس الإحصائية للتشتت وأكثرها استخداما في النظريات والقوانين الإحصائية، ويرمز له بالرمز (σ) في حالة بيانات المجتمع و S في حالة بيانات العينة.

(حيدوشي عاشور، 2016)

- ✓ **معامل الارتباط بيرسون:** يعتبر معامل ارتباط بيرسون مؤشرا لقوة العلاقة الخطية بين المتغيرات. ويشير ارتباط 0.00 الى أنه لا توجد أي علاقة بين المتغيرين، في حين تشير القيمة 1.00 الى

ارتباط تام موجب، أما القيمة 1.00- فتشير الى ارتباط تام سالب. وتتراوح باقي قيم الارتباط بين هاتين القيمتين. ويمكننا بالطبع وصف قوة العلاقة من حيث ابتعادها أو اقترابها من هذه المعاملات. فاذا اقترب معامل الارتباط من الصفر كان مؤشرا بوجود علاقة ضعيفة (موجبة أو سالبة) أما إذا اقتربنا من 1.00 + كان مؤشر بأن العلاقة موجبة وقوية وعندما يصل معامل الارتباط هذه القيمة يصبح الارتباط تاما. وإذا اقتربنا من 1.00- كان هذا مؤشرا بأن العلاقة قوية سالبة، وإذا بلغت هذه القيمة تكون سالبة تامة.

(رجاء محمود أبو علام،2006)

- ✓ **اختبار t-test:** هو اختبار لحساب الفروق بين المتوسطات وهو من أهم الاختبارات البارا مترية والأكثر شيوعا لدراسة الفروق بين المتوسطات لعينتين.

(Rosie Sheir,2004)

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.
2. مناقشة نتائج الدراسة.
3. مناقشة عامة.

1. عرض نتائج الدراسة

1.1 عرض نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط الحركة -تشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.

للتأكد من صحة الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط النشاط –تشتت الانتباه والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الارتباط بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	قيمة الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة α	القيمة المعنوية Sig	دلالة العلاقة
	0.117	0.05	0.522	غير دالة

جدول رقم (14) يبين دلالة معامل الارتباط بين درجات الحرمان العاطفي واضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه لدى أفراد العينة

يتضح من خلال الجدول أن قيمة الارتباط بين درجات الحرمان العاطفي ودرجات اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه تساوي (0.117) وقيمة Sig تساوي (0.522) أي أن قيمة معامل الارتباط غير دالة عند من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ اذن لم تتحقق الفرضية الرئيسية، فنرفض الفرضية المطروحة ونقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي وفرط النشاط–تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى متوسط. وهذه النتيجة تعارضت مع دراسة (ياسر يوسف إسماعيل) (2009) والتي توصلت أن أكثر المشكلات التي يعاني منها المحرومين من بيئته الأسرية هي السلوك السيئ، العصاب، الاكتئاب، الأعراض العاطفية بالدرجة الأولى، ومشكلات الأصدقاء، وزيادة الحركة بالدرجة الثانية. وكذلك دراسة (محاسن مهدى عمر الحسين 2015) والتي توصلت الى وجود ارتباط طردي قوي بين أساليب المعاملة الوالدية السالبة وارتفاع مؤشر اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه.

2.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

تنص الفرضية الجزية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

للتأكد من صحة الفرضية قامت الباحثة بالمقارنة بين المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور(13) والمتوسط الحسابي للإناث (19) في درجاتهم على الحرمان العاطفي وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجنس	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكور	13	67.23	14.25	-1.096	0.05	0.238	غير دالة
اناث	19	72.15	10.71				

جدول رقم (15) يبين اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الحرمان العاطفي

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور يقدر ب (67.23) وبانحراف معياري يقدر ب (14.75)، أما بالنسبة للإناث بلغ المتوسط الحسابي (72.15) وانحراف معياري يقدر ب (10.71) ومنه فان المتوسطات متقاربة، وبالنسبة لقيمة (ت) فإنها تساوي (-1.096) وقيمة Sig (0.238) وهذه الأخيرة غير دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط، وعليه فان الفرضية الجزئية لم تتحقق. وبالتالي قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق بين الجنسين في الحرمان. فتعارضت مع دراسة (أشواق لموزة) (2009) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي بين الذكور والاناث وهي لصالح الاناث.

3.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

تنص الفرضية الجزئية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.

للتأكد من صحة الفرضية قامت الباحثة بالمقارنة بين المتوسط الحسابي للسن (10) والمتوسط الحسابي للسن (11) في درجاتهم على الحرمان العاطفي وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجنس	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
10 سنوات	08	67.87	7.58	-0.588	0.05	0.005	دالة
11 سنة	24	70.91	13.84				

جدول رقم (16) يبين اختبار (ت) للفروق بين متوسطي السن (10-11 سنة) في الحرمان العاطفي

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لسن (10) سنوات يقدر ب (67.87) وبانحراف معياري يقدر ب (7.58)، أما بالنسبة لسن (11) سنة بلغ المتوسط الحسابي (70.91) وانحراف معياري يقدر ب (13.84) ومنه فان المتوسطات متقاربة، وبالنسبة لقيمة (ت) فإنها تساوي(0.588-) وقيمة Sig تساوي (0.005) وهذه الأخيرة دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وبالتالي فانه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.

5.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

تنص الفرضية الجزئية الثالثة من فرضيات الدراسة على الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب فرط النشاط – تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

للتأكد من صحة الفرضية قامت الباحثة بالمقارنة بين المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور(13) والمتوسط الحسابي للإناث (19) في درجاتهم على اضطراب فرط النشاط-تشتت الانتباه وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجنس	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكور	13	39.07	20.98	1.968	0.05	0.150	غير دالة
اناث	19	27.89	11.03				

جدول رقم (17) يبين اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور يقدر ب (39.07) وبانحراف معياري يقدر ب (20.98)، أما بالنسبة للإناث بلغ المتوسط الحسابي (27.89) وانحراف معياري يقدر ب (11.03) ومنه فان المتوسطات بعيدة نوعا ما، وبالنسبة لقيمة (ت) فإنها تساوي (1.968) وقيمة Sig (0.150) وهذه الأخيرة غير دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فرط النشاط –تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط، وعليه فان الفرضية الجزئية لم تتحقق. وبالتالي قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق بين الجنسين. توافقت هذه الدراسة مع دراسة (سحر الخشرمي) (2007) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فرط النشاط–تشتت الانتباه لدى الذكور والاناث. تعارضت مع دراسة (1995) (Cantwel) أن هناك بنتا واحدة مقابل 9 ذكور يترددون على العيادات النفسية لعلاج قصور الانتباه وفرط الحركة.

6.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

تنص الفرضية الجزئية الرابعة من فرضيات الدراسة على الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.

للتأكد من صحة الفرضية قامت الباحثة بالمقارنة بين المتوسط الحسابي للسن (10) والمتوسط الحسابي للسن (11) في درجاتهم فرط النشاط–تشتت الانتباه وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجنس	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
10 سنوات	08	25.87	15.12	-1.314	0.05	0.0034	دالة
11 سنة	24	34.62	16.62				

جدول رقم (18) يبين اختبار (ت) للفروق بين متوسطي السن (10-11سنة) في اضطراب فرط النشاط-تشتت الانتباه

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لسن (10) سنوات يقدر ب (25.87) وبانحراف معياري يقدر ب (15.12)، أما بالنسبة لسن (11) سنة بلغ المتوسط الحسابي (34.62) وانحراف معياري يقدر ب (16.62) ومنه فان المتوسطات متقاربة، وبالنسبة لقيمة (ت) فإنها تساوي(1.314-) وقيمة Sig تساوي (0.0034) وهذه الأخيرة أقل من مستوى الدلالة 0.05 = α وبالتالي فإنها دالة، ومنه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فرط النشاط-تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.

2. مناقشة نتائج الدراسة

1.2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

يظهر من خلال ما جاء في مضمون الدراسة الحالية ومن خلال نتائجها المتحصل عليها حول موضوع الحرمان العاطفي وعلاقته باضطراب فرط النشاط -تشتت الانتباه انه لا توجد علاقة بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط النشاط -تشتت الانتباه، أي انه ليس بالضرورة أن يؤدي الحرمان العاطفي إلى فرط النشاط -تشتت الانتباه دائما، حيث يمكن أن يكون الحرمان من بين العوامل التي تساهم في ظهور الاضطراب.

وقد ترجع أسباب ظهور فرط النشاط-تشتت الانتباه في الدراسة الحالية حسب رأي الباحثة الى عدة أسباب مثل الظروف البيئية المحيطة بهم والى العوامل الاجتماعية والنفسية غير المواتية التي مرو بها من خلال التنشئة الاجتماعية سواء في البيت أو المدرسة مثل ما يرى أصحاب النظرية السلوكية

والذين اعتبروا أن النشاط الزائد عبارة عن سلوكيات قام بها الطفل خلال المراحل الأولى من حياته للتغلب على مشكلاته النفسية والاجتماعية ، كما بدأ الباحثون يحللون بيئة الطفل المصاب بهذا الاضطراب ADHD) فوجدوا أنها تمتاز بالتفكك الأسري وسوء التربية والخصومات داخل الأسرة وغالبا تفتقد إلى الاستقرار والأمن النفسي، فالأسرة غير المستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية يكون أطفالها أكثر عرضة لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد ومن الدلائل عدم الاستقرار، مرض أحد الوالدين، ادمان أحد الوالدين للمخدرات، طلاق الوالدين، سفر أحدهما، الوفاة.

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

بالنسبة لنتائج الفرضية الجزئية الأولى فقد أوضحت أنه لا توجد فروق في الحرمان العاطفي تعزى الى الجنس، أي أنه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في الحرمان العاطفي، أما في الدراسة الحالية وبنا أن كلا الجنسين (الذكور والاناث) يتعرضون لنفس الظروف في البيئة أو الأسرة ونفس المعاملة، ففقدان شحنة الحب والحنان الضرورية التي تساهم في تكوين طفل سوي، فالحرمان يؤثر سلبا على نموه العقلي والحركي والانفعالي واللغوي. فالحرمان العاطفي الذي يتعرض له الأطفال من كلا الجنسين قد يكون مقصودا عندما يأتي الطفل للحياة في وقت غير مرغوب فيه بالنسبة للآباء نتيجة علاقات غير شرعية أو بسبب الخلافات الزوجية وعدم استقرار الحياة الأسرية فالأطفال يتأثرون بالمناخ الأسري الذي تسوده المشاحنات والمشاجرات التي تمثل التراكمات البصرية من مشاهدة صور الصراع المختلفة بين الآباء ومعايشتهم لها والإحساس بها، كما أنه يكون بدون قصد أو وعي ودراية من الآباء عندما ينشغلون بأعمالهم أو ببعضهم البعض بعيدا عن الأبناء وقد يكون بسبب الجهل لأهمية الإشباع العاطفي للطفل أو كيفية الإشباع فهم يهتمون بتعلمهم، ملبسهم، طعامهم فقط مما يجعله ضحية لهذه المشاعر السلبية، فالإشباع العاطفي لا يتوقف على الكم أي على عدد الساعات التي يقضيها الوالدان مع الطفل ولكنه يتوقف على الكيف بمعنى ماذا يقوم به معه في الوقت المتاح من ممارسة الأنشطة المشتركة والسماع لأحلامه ومناقشة كيفية تحويلها إلى واقع وإتاحة الفرصة للتعبير عن نفسه دون خوف فالأطفال هم الحلقة الأضعف في حلقات الأسرة وبالتالي في المجتمع لأنهم الأقل خبرة في التعامل والتكيف مع تجارب الحياة مما يعرضهم للانكسار وللإصابات التي من المحال شفائها، فكما يحتاج الأطفال إلى عقولنا وخبراتنا وتجاربنا في تربيتهم يحتاجون أيضا الى أحضاننا وقبلاتنا وقلوبنا المفتوحة وأذهاننا الصافية التي لا يغشاها قلق لخلق جو من الاستقرار والاستمرار في النمو العاطفي السليم حتى نبني جيلا متواصلا متأصلا متكاملا .

3.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

بالنسبة لنتائج الفرضية الجزئية الثانية فقد أوضحت أنه توجد فروق في الحرمان العاطفي تعزى الى السن لصالح أعمار (11) سنة، وتعزى الباحثة ذلك الى أن الطفل كلما تقدم بالعمر كلما زاد النمو النفسي والعقلي له، إضافة الى إدراك الطفل لمعنى الفقدان والحرمان من عاطفة أبويه، كما أنه في بداية الحرمان سواء كان (بالطلاق، أو وفاة أحد الوالدين، أو النبذ والإهمال) يحظى بمساندة الجميع لكن مع مرور الأيام تقل هذه المساندة فيصبح وحيدا حبيس تلك الهواجس والأفكار والذكريات. فقد تخلى عنه من كان سنده بعد الله عز وجل، ورفيقا في الحياة الدنيا.

ومع هذا لم يتسنى للباحثة الحصول على دراسات علمية تناولت هذا الفرض على حد علمها، بالتالي يكون هذا الفرض هو اضافة للبحوث والدراسات السابقة التي تأتي من بعد هذه الدراسة.

4.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

من خلال نتائج الفرضية الجزئية الثالثة التي أوضحت أنه لا توجد فروق فردية في اضطراب فرط الحركة–تشتت الانتباه بين الذكور والاناث.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بين الجنسين ترجع الى البيئة الأسرية وسلوكيات أفرادها التي لها دور مهم في احداث الاضطراب، فالأسرة قد تعزز هذا السلوك لدى الأبناء من كلا الجنسين من خلال تقليدهم لسلوكياتهم أو نتيجة لدعم الاباء سلوكيات أبنائهم الخاطئة، وكذلك الأسر غير المستقرة يكون أطفالها أكثر عرضة لهذا الاضطراب وذلك مثل مرض أو ادمان أحد الوالدين، أو طلاق احداهما، أو السفر أو الموت أو سوء الانسجام النفسي الأسري لأي سبب، كما أن الخلافات الزوجية بين الأم والأب أحد أسباب حدوث الاضطراب كما أوضحت دراسة كابل واخرون 1986 الى أنه يوجد ارتباط بين تاريخ هذا الاضطراب وفقد الأسرة أو موت الوالدين ويقررون أن التمزق الأسري والعلاقات غير سوية السلبية تؤدي الى هذه المشكلات التي يعاني منها كلا الجنسين. وكما يمثل أيضا مشكلة في المحيط الخارجي لأن هاته الفئة لا تهتم بآراء الآخرين سواء الذكور أو الاناث بحيث يسببان الكثير من المشاكل خارج البيت.و أخيرا يثير مشكلة في الوسط المدرسي بحيث الأطفال المصابة باضِطراب فرط الحركة – تشتت الإنتباه يسبب إعاقة و عرقلة للسير الحسن للدراسة بسلوكياتهم المفرطة و اندفاعيتهم و تشتت انتباههم بالإضافة إلى سلوكيات عدم إنهاء الواجبات المنزلية و عدم إنهاء المهام بالإضافة إلى سلوكيات إزعاج المعلمة بعدم البقاء في أمكنتهم أو التلوي في مكانهم و

النهوض من مقاعدهم و الدوران في القسم أو الخروج من القسم بدون إذن . هذا بالإضافة إلى الأصوات المزعجة والفوضى و إزعاج الزملاء و ضربهم فكل هذه السلوكيات تعرقل سير الحصة الدراسية و تؤثر على مستواهم الدراسي وهذه السلوكيات لا تقتصر على الذكور فقط انما الاناث على حد سواء.

5.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

من خلال نتائج الفرضية الجزئية الرابعة التي أوضحت أنه توجد فروق فردية في اضطراب فرط الحركة–تشتت الانتباه تعزى للسن ،حيث أشارت (فاطمة سالم المزوري) الى أن نسبة الاصابة بين الاطفال ما بين 6 إلى 12 سنة 51% أي أنه يصل إلى ذروته ويلاحظ ذلك خاصة في المدارس إذ قد يلاحظ أن الطفل لا يستطيع أن يجلس بهدوء، أو أنه يشاغب على زملائه أثناء اللعب، أو يستثير غضبهم دون سبب، وذلك في الوقت الذي لا يستجيب فيه لتوجيهات المعلمين، ويعجز عن التعلم حسب المستوى المناسب له، بل إن بعض الأطفال قد لا يستطيعون الهدوء حتى لفترة قصيرة أثناء مشاهدة التلفزيون أو على مائدة الطعام.فهذه السلوكيات تجعل اخوته ينفرون منه والوالدين يتضايقون من تصرفاته العدوانية والعنادية وفرط حركته. فكل هذه السلوكيات تعرقل التواصل العائلي وتقلل من الاتصال بينه وبين عائلته مما يؤدى الى النبذ العائلي وتجعل الطفل يضطرب أكثر حدة وتزيد، بالإضافة الى أنها تتركه لا يندمج مع الاخرين.

مناقشة عامة

من خلال هذه الدراسة المتواضعة حاولنا القاء الضوء على أحد المواضيع الهامة ألا وهي الحرمان العاطفي وعلاقته باضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه، فبعدما تم صياغة فرضيات الدراسة واختبارها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة. وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها وعرضها وتحليلها ومناقشتها استنادا للتراث النظري ودراسات سابقة الذكر تم الخروج بالنتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط الحركة –تشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فرط النشاط – تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فرط النشاط–تشتت الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير السن.

وهذا معناه أن أغلبية نتائج الدراسة جاءت غير متفقة مع معظم الدراسات التي تناولت الحرمان العاطفي وعلاقته بالمشكلات السلوكية، فهناك شبه اجماع على أن التلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه يرجع الى أسباب عائلية في المقام الأول بالإضافة الى أن جل الدراسات أجمعت على أن اضطراب فرط النشاط يصيب الذكور حيث أورد الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية أن عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد أكثر شيوعا بين الأولاد عنه بين البنات وبنسب تتراوح من (1,4) وذكر بعض الباحثين أن نسبة انتشاره بين الجنسين بنسبة 6% للذكور مقابل 1% للبنات، بمعنى أن انتشاره بين الذكور يصل إلى 6 أضعاف انتشاره بين البنات.

وبالتالي، فان عدم توصل نتائج الدراسة الحالية الى وجود علاقة بين الحرمان العاطفي واضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه انما يعزى الى طبيعة العينة المستخدمة، فالأمر –من وجهة نظر الباحثة– يتطلب عينة ذات حجم أكبر.

ومنه، تبقى هذه النتائج بحاجة الى مزيد من الدراسة على عينة أكبر حجما وبالتالي الاستفادة أكثر من نتائجها.

صعوبات الدراسة

- ✓ عدم تعاون بعض فئات الدراسة مع الباحثة، وعدم وجود ثقافة تحترم هذا النوع من الأعمال العلميّة والأكاديمية رغم أهميتها الكبيرة جداً.
- ✓ عدم توفر المصادر والمراجع الأولية والثانوية حول موضوع الحرمان العاطفي التي تشكل موضوع الدراسة الخاص بالباحثة، ممّا يستغرق وقتاً وجهداً طويلاً جداً للبحث عن مصادر أخرى لبناء الإطار النظري وقاعدة البيانات الخاصة حول المشكلة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية

القران الكريم.

الحديث والسنة.

- ابتسال مهدي أحمد الداية،2016،المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات وعلاقتها بالحرمان العاطفي دراسي مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
- احسان محمد الدمرداش ، 1976، مفهوم الذات عند الأطفال المحرومين من الأب ،رسالة نيل شهادة ماجستير، غير منشورة ، جامعة عين الشمس .
- أحمد السيد علي سيد ، فائقة محمد بدر ،1999،اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه ،توزيع مكتبة النهضة المصرية ، ط1،القاهرة .
- أسامة فاروق مصطفى، 2011، مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار المسيرة، عمان.
- اشواق سامي لموزة ،2009، الحرمان العاطفي وعلاقته بالمشكلات السلوكية الانفعالية لدى المراهقين ، مجلة كلية التربية للبنات،المجلد (20) ،العدد (02) .
- أنسي محمد قاسم،1998، أطفال بلا أسر، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.
- أنور الحمادي،2014، خلاصة الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات العقلية DSM5 ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- ايمان محمد عبد القماح القماح،1983، أثر الحرمان من الوالدين على البناء النفسي للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس مصر.
- بن زديرة علي ،2005-2006، الحرمان العاطفي واثره على جنوح الاحداث، مذكرة لنيل شهادة الماجستير غر منشورة، علم النفس العيادي، جامعة باجي مختار، عنابة.
- بوعروري جعفر،2011، أثر سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وكفاءته التربوية على تحسين الصحة النفسية للمسعف المتمدرس، أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة دالي إبراهيم، الجزائر.

- حاج صبري فاطمة الزهراء، 2004-2005، عسر القراءة وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، مذكرة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة في علم النفس المدرسي ، جامعة ورقلة.
- حيدوشي عاشور،2015-2016، محاضرات في الإحصاء الوصفي، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى (LMD) جذع مشترك، جامعة اكلي محند أولحاج، البويرة.
- خالد سعد سيد محمد القاضي، ب س، تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقس الانتباه وفرط النشاط، دليل عملي للوالدين والمعلمين.
- ختام عبد الله الحميد أبوشوارب ،2013، فاعلية برنامج ارشادي للتخفيف من اعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة، رسالة استكمال المتطلبات للحصول على درجة الماجستير غير منشورة بكلية التربية قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية غزة.
- خولة أحمد يحيى،2003، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط2، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع.
- رجاء محمود أبو علام،2006، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط5، دار النشر للجامعات، مصر.
- رضا أحمد حافظ الأدغم، ب س، التدخل العلاجي لاضطرابات الانتباه فرط النشاط، ل ط ،كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
- رياض نايل العاسمي،2008، اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي –دراسة تشخيصية–، مجلة جامعة دمشق–المجلد 24)، العدد (01).
- زياد أحمد الطويسي،2015، مجتمع الدراسة والعينات في البحث العلمي، ب ط ، المملكة الأردنية الهاشمية.
- سحر أحمد الخشرمي،2007، العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي الأول، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها.
- سلوى محمد عبد الباقي،2001، فن التعامل مع الطفل، ب ط ،مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر.

- سهير كامل أحمد،1998، الطفولة بين السواء والمرض، ب ط ، مركز الإسكندرية للكتاب ،القاهرة، مصر.
- سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس، ب س ، قائمة تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة (ADHD) كراسة التعليمات، مكتبة الأنجيلو المصرية، مصر.
- سليمان عبد الواحد يوسف،2010، العقل البشري و تجهيزه ومعالجة المعلومات، ب ط ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
- سناء محمد بركة ،2009 ، فاعلية التعزيز الإيجابي في نقص اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة دمشق ،سوريا .
- عبد الرحمان سيد سليمان ، محمود محمد الطنطاوي، 2001 ،اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد التشخيص والتشخيص الفارق، مجلة الارشاد النفسي، المجلد (16)، العدد(03).
- عبد الفتاح على غزال، ابتسام أحمد محمد أحمد،2014، النشاط الزائد، ب ط، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.
- عبد اللاوي سعدية،2011-2012، المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة ،جامعة مولودي معمري، تيزي وزو .
- عبود عبد الله العسكري،2004،منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية،ط1، دار التميز، دمشق ،سورية.
- عبير مسعود الشويعي ،2012-2013،المنهج الوصفي الارتباطي ،ماجستير إدارة وتخطيط تربوي ، جامعة الامام محي بن مسعود الإسلامية ،المملكة العربية السعودية .
- عزيز سمارة و أخرون،1999، سيكولوجية الطفولة، ط 3 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- غريب حسين،2016، المنهجية المطبقة في الدراسات النفسية والاجتماعية، ط1، دار الضحى، الجلفة-الجزائر.

- فاطمة سالم المزوري و اخرون، ب س ، فرط الحركة وقصر الانتباه، دليل الأخصائيين و الأسرة، جمعية الخليج للطب النفسي.
- فتحي مصطفي الزيات،2006، اليات التدريس العلاجي لذوي صعوبات التعلم مع فرط الحركة والنشاط، ب ط، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- فيصل محمد خير الزراد ،غالب خليل الخلايلي،2002،اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاع بالسلوك لدى الأطفال، ب ط، منشورات مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، الامرات العربية المتحدة.
- فيكتور سمير نوف،1980، ترجمة: فؤاد شاهين، التحليل النفسي للولد، ط1،المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان.
- قيس محمد على ومحاسن أحمد البياتي، ،2009، الحرمان عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين ، مجلة أبحاث كلية التربية الإنسانية، المجلد (9) ،العدد(3).
- ليلى محمد عبد الحميد خليل ،2009،أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة ،دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير غير منشورة في التربية تخصص الصحة النفسية ،جامعة الزقازيق .
- ليلى يوسف كريم المرسومي،2011، فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي، ب ط، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- لين جو ام تشو، راشيل أي فيرين، ترجمة: سعاد موسى، اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، جامعة ساو باولو، البرازيل، المعهد القومي لطب نفس النمو للأطفال والمراهقين، البرازيل.
- محاسن مهدي عم الحسين ،2015، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية (دراسة وضعية على اباء أطفال الحلقة الأولى بمحلية الخرطوم شرق) ،بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير غير منشورة في الارشاد النفسي والتربوي ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- محمد فتوح محمد سعدات، ب س، اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط صعوبات التعلم النمائية، جامعة عين الشمس.

- محمود السيد الديب، 2015، منهج للتعريف بفرط الحركة وتشتت الانتباه بعنوان (ADHD) ، بط.
- محمود حسن،1981، الأسرة ومشكلاتها، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان.
- مجدي محمد الدسوقي، 2008، قائمة تشخيص أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مكتبة الأنجيلو المصرية، القاهرة، مصر.
- مجدي محمد الدسوقي، ب س، اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مكتبة الأنجيلو المصرية، القاهرة، مصر.
- محي الدين مختار، 2011، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير–دراسات في المنهجية–،ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- مشيرة عبد الحميد أحمد اليوسفي، النشاط الزائد لدى الأطفال (الأسباب وبرامج الخفض)، ب ط، سلسلة اشراقات تربوية، مصر.
- مصطفي فهمي،1967، الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع،ط2، دار الثقافة، القاهرة، مصر.
- معصومة أحمد إبراهيم،2004، اضطراب عجز الانتباه وفرط النشاط وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية وسمات الشخصية، دراسات عربية في علم النفس،الجلد (02)،العدد (02).
- ملحم سامي محمد، 2002، مشكلات طفل الروضة (الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية)، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.
- منى محمد إبراهيم ،اكتوبر2009،اضظراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى أطفال الروضة (بين التشخيص والتعديل) ، دراسات الطفولة ،جامعة قناة السويس .
- نايل الحاسمي ،2008، اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي ،مجلة جامعة دمشق ،مجلة 24، كلية التربية جامعة دمشق .
- نبيلة عياش الشربجي،2002، مدخل الى رعاية الطفل والأسرة،ط1،دار الفكر،عمان.
- نبيلة عياش الشربجي،2002،المشكلات النفسية للأطفال،ط1،مطبعة العمرانية للأوفست.

- نسرين عبد الله النصار ،2012،اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ،رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير غير منشورة في العلوم الاجتماعية ،جامعة نايف العربية للعلوم الإسلامية.
- هبة عبد الحليم عبد ربه،2014، النشاط الزائد الأسباب–التشخيص–البرنامج العلاجي، ب ط، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.
- هيام بنت أبو طالب بن على بهكلي،2007، العلاقة بين اكتساب الطفل المهارات الأساسية قبل التحاقه برياض الأطفال وتحقيقه للتكيف التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- ياسر يوسف إسماعيل ،2009، المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية، رسالة مقدمة علم النفس لنيل درجة الماجستير في الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية غزة.
- يوبي نبيلة، 2014–2015، فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه ما بين 6–12 سنة، رسالة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة في علم النفس العيادي، جامعة وهران.

المراجع بالأجنبية

- Francoise Hellet, 2007, attachement et adoption pour les parents (Broché),1ere edition,Belgique.
- Khennache Abdelghani, 2014-2015, L'influence de la carence affective sur le développement psychomoteur chez les enfants assistés, en vue de l'obtention d'un diplôme de master, Université de Bejaïa
- Larousse Médical, 2005, Librairie Larousse, Paris.
- Rosie Sheir, 2004, Paired t-test, Matheatics support Centre.
- https://www.researchgate.net/publication/317829977_The_Four_Causes_of_ADHD_Aristotle_in_the_Classroom .

الملاحق

جامعة زيان عاشور – الجلفة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استبيان

عزيزي التلميذ: أرجو منك أن تقرأ كل سؤال وأن تجيب عليه باختيار إجابة من الإجابات التي أمامك وتضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

وليكن في علمك أن إجاباتك ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أي شخص اخر .

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

السن: 10 سنوات ( ) 11 سنة ( )

الحالة الاجتماعية:

وفاة الأم ( ) وفاة الأب ( ) والداك مطلقان ( )

أحد والديك من ضحايا الإرهاب ( ) والد متزوج واحدة أو أكثر ( )

الملحق رقم(1)

فقرات مقياس الحرمان من عاطفة الأبوين

ت	الفقرات	تنطبق على	متردد	لا تنطبق على
01	أشعر بابتعاد والديّ عني			
02	لا يشاركني والديّ في مناقشة مختلف المواضيع			
03	يلومني والديّ امام أصدقائي ومعارفي			
04	لا أكون سعيدا عندما يكون والديّ مع بعضهما			
05	علاقتي ليست جيدة مع والديّ			
06	لا يسود الاحترام بيني وبين والديّ.			
07	أنني شخص غير نافع لأسرتي			
08	أشعر بان الحياة عبء ثقيل عليّ			
09	أشعر بان ليس لي مكانة في عائلتي.			
10	أشعر انني أعيش كما يريد والديّ وليس كما اريد انا.			
11	لا يشاركني والديّ في اتخاذ قراراتي			
12	لا يسامحني والديّ عندما أخطئ			
13	اشعر بالقلق على مستقبلي العائلي			
14	لا أستمتع عندما أناقش أفكاري مع والديّ			
15	أشعر باني مُهمل من قبل عائلتي			
16	لا يشجعني والديّ عندما أقوم بعمل			
17	لا أتأثر من كثرة الخلافات والمشاحنات بين والديّ			
18	لا يشاركني والديّ في حل مشاكلي.			
19	يضايقني أن أكون مع أحد الوالدين.			

20	لا أشعر بالسعادة عندما يمدحني والديّ على عمل اقوم به			
21	يفرق والديّ في المعاملة بيني وبين اخوتي			
22	تراودني فكرة الهروب من البيت نتيجة سوء معاملة والديّ			
23	أشعر ان والديّ لا يحباني			
24	لا يسمح والديّ باختلاطي بالآخرين			
25	والديّ لا يثقان بيّ.			
26	لا يشاركني والديّ أفراحي وأحزاني.			
27	يرغمني والديّ على القيام بأعمال لا اريد القيام بها.			
28	أشعر باني غير محظوظ في أسرتي.			
29	أشعر بان والديّ غير منصفين معي.			
30	أشعر بان مصيري مجهول ضمن أسرتي.			
31	أتمنى ان يكون والديّ مثل آباء زملائي.			
32	لا أشعر بالاطمئنان مع والديّ			
33	لا يعرف والديّ عني الكثير			
34	أشعر ان الاخرين أفضل مني في أسرهم			
35	أشعر ان الاخرين أفضل مني في أسرهم			
36	أشعر بالخوف من المجهول بوجودي في أسرتي			
37	أشعر بالخوف من المستقبل			

جامعة زيان عاشور – الجلفة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استبيان

الأستاذ الفاضل/الأستاذة الفاضلة:

نضع بين أيديكم مقياس اضطراب فرط النشاط–تشتت الانتباه الذي يشمل عبارات تصف سلوك الطفل داخل الفصل الدراسي، أرجو منكم ملأ المقياس بكل صدق وسوف تكون المعلومات المدونة في سرية تامة وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

وشكراً لحسن تعاونكم

م	السلوك	درجة حدوثه			
		أبدا	أحيانا	كثيرا	دائما
1	لا ينتبه للتفاصيل، ويرتكب أخطاء تدل على الإهمال				
2	ينتبه بصعوبة				
3	يبدو أنه لا ينصت				
4	يصعب عليه إتباع التعليمات ولا يستكمل الأشياء				
5	يبدو غير مهتم بتنظيم حاجاته				
6	يؤجل أداء المهام الصعبة				
7	يفقد الأشياء بسهولة				
8	كثير النسيان				
9	يبدو غير مستقر في مقعده				
10	يجد صعوبة ففي أن يظل جالسا				
11	يشتت ذهنه بسهولة				
12	يجرى أو يتسلق على الأشياء				
13	يتحرك باستمرار، ويتصرف كما لو كان يندفع بمحرك				
14	صعوبة اللعب بهدوء				
15	يتحدث بإفراط (بطريقة زائدة عن الحد)				
16	يندفع في الإجابة على الأسئلة				
17	يصعب عليه الانتظار حتى يحين دوره				
18	يقاطع الآخرين أو يتطفل على أنشطتهم				
19	تنقصه اللباقة فيتفوه بأول شيء يطرأ على ذهنه				